



کتاب الفاظ الاشبه بآواز نظائر

للامام اللغوی الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري
(عليه رحمة الباري)

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسخ ولم يسلك طريق
منهاجه ناهج مشهور عند ارباب اللغة والادب، منترع
من اوعية السنة العرب، قديم التصنيف، عجيب الترتيب
والتأليف، سليم من الغلط، حسن الاسلوب والنظم

وقد طبع بعد تصحيح ابي البركات خير الدين السيد نعمان
ابن المقصر المشهور السيد محمود افندي آلوسي زاده مفتي بغداد
سبح الله تعالى له كل مطلب ومقصد يراى آمين

(التحليل الاول)

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

في القسطنطينية

١٣٠٢

سنة

طبع في مطبعة ابوالضياء

٢٠

همداني، عبدالرحمن بن عيسى،
[الفاظ الكتابيه]

PJ

٦٥٩١

/٥٨

الف ١٨

...الفاظ/ لعبد الرحمن بن عيسى؛ تصحيح
خير الدين السيد نعمان ابن محمود افندي آلوسي زاده -
قسطنطينيه: مطبعة ابوالضياء، ١٣٠٢ ق. = ١٢٦٣.
١٣٧ س.

عربي.

چاپ سربي.

ناشر نام کتاب و مولف آن را در صفحه عنوان
به اشتباه چنين ذکر کرده است: کتاب الفاظ الاشبه
و النظائر / لعبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري...

(ادامه روی برکه بعد)

١١٧٥٧

کتاب
الفاظ الاشياء والنظائر

للامام القوي الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري
(عليه راحة الباري)

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق
منهاجه ناهج مشهور عند ارباب اللغة والادب، منترع
من اوعية السنة العرب، قديم التصنيف، عجيب الترتيب
والتأليف، سليم من الغلط، حسن الاسلوب والنخط

وقد طبع بعد تفحص ابي البركات خير الدين السيد نعمان
ابن المفسر المشهور السيد محمود افندي الوسي زاده مفتي بغداد
سبح الله تعالى له كل مطلب ومقصد يراد آمين

(التحليل الاول)

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

في القسطنطينية

١٣٠٢

همداني، عبد الرحمن بن عيسى، - ٣٢٠ ق.

[الفاظ الكتابيه]

... الفاظ / لعبد الرحمن بن عيسى؛ تصحيح

خير الدين السيد نعمان ابن محمود افندي الوسي زاده -

قسطنطينيه : مطبعة ابوالفياض، ١٣٠٢ ق. = ١٢٦٣.

١٣٢٢.

عربي.

چاپ سري.

ناشر نام كتاب و مولف آن را در صفحه عنوان

به اشتباه چنين ذكر كرده است: كتاب الفاظ الاشياء

و النظائر / لعبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري...

(ادامه روی برگه بعد)

١١٧٥٧

٣٩٩٤
كُتُبُكَ

الْفَاظُ الْأَشْبَهُاءُ وَنَظَائِرُهُ
٣٥
٢٥-٦

للامام المغوى الشهير عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري
(عليه رحمة الباري)

وهو كتاب لم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق منهاجه ناهج
مشهور عند ارباب اللغة والادب منترع من اوعية السنة العرب قديم التصنيف
عجيب الترتيب والتأليف سليم من الغلط حسن الاسلوب والخط

وقد طبع بعد تصحيح ابي البركات خير الدين السيد نعمان ابن المفسر المشهور
السيد محمود افندي آلوسي زاده مفتي بغداد سهل الله تعالى له كل مطلب ومقصد
يراد آمين

(التحليل الاول)

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

في الانسطينيه

١٣٠٢

سنة

طبع في مطبعة ابو الضيا

ابو الحسن

٩٨٩
١٥٨
١٢٩٣

١٠٥

٨٨٣

الفاظ الاشباه والنظائر

هذا الكتاب الجليل الذي ليس له في بابيه مثيل ويحتاج اليه كل كاتب
نبيل واديب يطلب التفنن في الاقاويل الموسوم [بالاشباه والنظائر] اللفظية
والمترادفات اللغوية وهو لعمري سفر لم تسفر بمثله صحائف الفضلاء ولم تحو
نظيره مكاتب البلغاء ولم ينسج على منواله ناسج ولم يسلك طريق مناجه ناهج
من تأليفات الامام اللغوي المشهور الحائز لاسرار العلوم العربية والمقتدى
في تصحيح الكلمات اللغوية في سالف الدهور ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
بن سعيد الانباري البغدادي لازالت سحر الرضوان على جسدته رواج
وغواذي المولود سنة ٥١٣ هـ والمتوفي سنة ٥٧٧ هـ سبع وسبعين وخمسمائة
والانبار بلدة على شاطئ الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وقد طبع
هذا السفر على نسخة محررة في زمن المؤلف ومقرواة على المفسر الشهير مكي
بن ريان وعفيف الدين ابو محمد ادريس بن موسى الصامغاني ومصححة غاية
التصحيح ومضبوطة نهاية الضبط بالتشكيل والنقط فحذه كتابا غريب التصنيف
عجيب الترصيف والتأليف تحتاج اليه الادباء ارباب النثر والنظام وتسرح
فيه سرح الفاظها اصحاب الرسائل والكتاب الاعلام سليم من الغلط حسن
الاسلوب والنخط والله سبحانه الموفق للصواب وحده والصلوة على نبيه
فاتحة كل كتاب .





كتاب الالفاظ لعبد الرحمن بن عيسى

الحمد لله الذي جعل توفيقنا لحمده نعمة مضافة منه لنا الى سائر نعمه ومنته وصلى الله على محمد صفوته من خلقه وعلى آله الطاهرين قال عبد الرحمن بن عيسى حماد الصناعات مختلفات متفاوتات فمنها ما يرفع اهله ويشرفهم ويعينهم عند المناضلة والمكابرة عن كرم المناسب وشرف المناصب ومنها ما يضيع المتحرفين به اشد الضعة ويحملهم اقع الخمول حتى لا يكونوا نضراء في منزلة ولا اكفاء في مناقبة وان كان لبعضهم شرف قديم يذكر به او اب معروف يعزى اليه وقد قال علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه قيمة كل امرء ما يحسنه وقد قال الناس ابناء ما يحسنون وهذه الكتابة من اعلى الصناعات واکرمها واسمقها باحسانها الى معالى الامور وشرائف الرتب وهم بين سيد ومدبر سياسة وملك وسائن دولة ومملكة سيادة وملك وسائس دولة ومملكة وقد بلغت بقوم منهم منزلة الخلافة واعطتهم ازمة الملك والمتصرفون فيها في الخط منها بين متعلق بالسماك [١] مضاء ونفاذاً وبين متكس في الحضيض [٢] نقصاً وتخلفاً ومن آفاتهما على ذوى الفضل منهم ان المتأخر فيها لا يتمتع من ادعاء منزلة المتقدم بل لا يعفيه [٣]

[١] نجم في السما

[٢] وهو اسفل الجبل

[٣] يعنى لا يتركه

من ادعاء الفضل عليه والمتقدم [١] فيها لا يقدر على تثبيت نقص المتخلف في كل حال من الاحوال او مشهد من المشاهد لدروس اعلام هذه الصناعة وقلة من يرجع اليه [٢] فيها الا اذا اتفق حضور مميز [٣] وامكن قرب محصل وهيات ان يكون ذلك في كل وقت ووجدت من المتأخرين في الالة قوماً اخطأهم الاتساع في الكلام فهم متعلقون في مخاطباتهم وكتبهم باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليتبروا بذلك من العامة ويرفعوا به عند الاغنياء عن طبقة الحشو والحرس واليكم احسن من النطق في هذا المذهب الذي تذهب اليه هذه الطائفة في الخطاب * والقيت آخرين فد توجعوا بعض التوجه وعلوا عن هذه الطبقة غير انهم يمزجون الفاظاً يسيرة حفظوها من الفاظ كتاب الرسائل بالفاظ سخيفة من الفاظ العامة استعانة بها وضرورة اليها لحفة بضاعتهم ولا يستطيعون تغيير معنى بغير لفظه لضيق وسعمهم والتسكلف والاختلال باديان ظاهران في كتبهم ومحاوراتهم اذ كانوا يؤلفون بين الدرة [٤] والبرة [٥] في نظامهم فجمعت في كتابي هذا لجميع الطبقات اجناساً من الفاظ كتاب الرسائل والدواوين البعيدة [٦] من الاشتباه والالتباس السليمة من التعبير المحمولة على الاستعارة والتلويح [٧] على مذاهب الكتاب واهل الخطابة دون مذاهب المتشدقين المتفاسحين من المتأدبين

[١] اراد المتقدم في الفضل

[٢] يعنى لينصف بينهم

[٣] يعنى اذا حضر المميز والحصل فقد ثبت النقص على المتأخر بغير قاترهما

فضل المتقدم ولكن قل ما يتفقان

[٤] اللفظ الجيد

[٥] اللفظ السخيف

[٦] قوله البعيدة المرام راجع الى قوله واهل الخطابة اراد مطلبها بعيد

لا يعرفها كل احد ولكن اذا حفظها الانسان قربت من فهمه مع بعد مطلبها

[٧] وهو الظهور والتلاؤ

والمؤدين المتكفين * البعيدة المرام على قريها من الافهام والاذهان
والخواطرى كل فن من فنون الخطابات ملتقطة من كتب الرسائل وافواه
الرجال وعرصات الدواوين ومحافل الرؤساء ومختيرة من بطون الدفاتر
ومصنفات العلماء فليست لفظة منها الا وهى تنوب عن احتها في موضعها
من المكتبة وتقوم مقامها في المحاورة [١] اما بمجانسة او بمجاورة فاذا عرفها
العارف بها وبما كتبها التى توضع فيها كانت له مادة قوية وعوناً وظهيراً *
فان كتب عدة كتب في معنى تهية او تعزية اوفخ او وعداو وعيد او احتياج
او جدل او شكر او استبطاء او اعتذار او عهد من عهود الولاة والحكام
والعمال او تشييب [٢] بحاجة او مطلب او موافقة او صدر دستور [٣]
او حكاية حساب او كتاب ضمان امكته تغيير الفاظها مع اتفاق
معانيها وان يجعل مكان اصلح الفاسد لم الشعث ومكان لم الشعث
رتق الفتق ومكان رتق الفتق شعب الصدع وهذا قياس فيما سواه
من الباب [٤] الفاظ هذا الكتاب وان قعد به حسن المعنى لم يعدم
من الفاظه ماهو من بناء الكلمة ولاغنى بالكاتب البليغ والشاعر المفلق [٥]
والخطيب المصقع [٦] عن الاقتداء بالاولين والاقباس من المتقدمين واحتذاء
مثال السابقين فيما اخترعوه من معانيهم وسلوكه من طرقهم اذ كان الاول

[١] المجاورة الخطابية بين اثنين فافوق ويقال تعاور الرجلان اذا رد كل
واحد منهما على صاحبه واصله الرد والرجوع غريب

[٢] تعريض

[٣] اسم لكتاب الحساب كالدواوين

[٤] جمع لب وهو الخالص من كل شى غريب

[٥] المين غريب

[٦] وفي الحديث الخطيب المصقع يعنى الداعى اليها الماهر بها والمصقع دفع

الصوت ومتابعته غريب

لم يترك للآخر شيئاً فن اخذ منهم معنى بلفظه فقد سرقه ومن اخذه
ببعض لفظه فقد سلخه ومن اخذه عارياً فكساه من عنده لفظاً [١] فهو احق
به ممن اخذه منه والمقل من الالفاظ يحجز عن تغيير معنى عن صورته
ونقله عن حليته ومن كان كذلك لم تكمل آله ولم تجتمع اداته وكان
النقص لازماً له واللفظ زينة المعنى والمعنى عماد اللفظ ولا تمام في لفظ
سحق معناه ولا في معنى اختل لفظه ومما يحمد من التأليف والنظم ان
يكون كما قلت * تزين معانيه الفاظه والفاظه زينات المعانى فاذا كانت
الالفاظ مشاكلة للمعاني في حسننها والمعاني موافقة للالفاظ في جمالها
وانضاف الى ذلك قوة من الطبع ومادة من الادب وعلم بطرق البلاغات
ومعرفة برسوم الرسائل والمكاتبات كان الكمال وبالله التوفيق *

باب

يقال اصلح فلان الفاسد ولم الشعث [٢] وضم النشورم [٣]
الرت [٤] وجبر الكسر وجبر الوهن واسى الكلم مقصور ووقع الحرق ورتق
الفتق يقال جبرت الكسر جبراً واجبرت فلاناً على الامر اجباراً ويقال
اسى [٥] الكلم ياسوه اسوأ واسى على المصيبة اى حزن ياسى اسى واسى [٦]

[١] اراد ومن اخذ من المتقدم معنى لا يلىق بذلك اللفظ الذى وضع قيد المتقدم
كساء من عنده لفظاً يعنى يلىق به

[٢] وفي الحديث اللهم المم شعثا اى اجسع ماتفرق وتشتت من امرنا غريب

[٣] اصلح

[٤] الخلق غريب

[٥] داواه حتى اصلحه

[٦] عزاء

المصاب على مصيبته يؤسبه تأسية [١] وآسه يؤوسه اوساً اذا عوضه والاولس
العوض وشعب الصدع [٢] ورأب الثأى [٣] والرأب الشعب يقال شعبت الامر
اذا صلحه وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد اخذ من الرؤبة وهي خشبة
يشعب بها القعب اذا انكسر وسد الثلمة [٤] وتلافي الخلل وسكر النهر
واقام الاود والصعر ولأثم الصدع وتقف الاود وسوى الزينج وجمع
ما تفرق وتشتت وتقف [٥] العوج ونظم الألفة وسد الثغر وداوى السقم
وحجم الداء وقوم الميل وامر جبل الألفة والجماعة ، واذا زدت في اللفظ
شيئاً قلت رأب متباين الصدع وضم متفرق النثر قال كعب بن الحارث :

طعنا طعنة حراء [٦] فيهم حرام رأبها حتى الممات

واذا زاد الفساد فساداً قلت انهر الفتق ونكا الكلم واستوسع الوهي واتسع
الخرق على الزاقع [٧] واستنهر الفتق وتقام [٨] الشان ووهي الشعب
واستشمرى الفساد [٩] واذا صلح الامر قلت استقام المايل وانشعب الصدع
وانجبر الوهن وارتق الفتق واعتدل الميل ويقال للأمر الذي لا يتيسر

[١٠] والناسية التعريضة وهو ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك فبصر فتأس به

واقند غريب

[٢] اى اصلحه وقد يكون الشعب بمعنى التفرق والتشتت غريب

[٣] وفي الحديث رأب الله الثأى اى اصلح الله الفساد والثأى الفساد

[٤] يقال سكرت لما اذا سددت وجبت جريده غريب

[٥] اى قومه

[٦] وهم يقولون سنة حراء اى شديدة غريب

[٧] وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهى الذى يذب فيصير بمنزلة السقا
الواهى يعنى الذى لا يسلط الماء شبه ازال الحسائلى به والراقع الذى يتوب فيرفع
ما وهى بانوبة ويقال للسقا اذا التفتق خرقة واه

[٨] تعاضم

[٩] استشمرى في دينه اى لج ثم وفي حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهما

واستشمرى اذا تابع ويقال شمرى البرق وتماذى غريب

اصلاحه هذا امر لا يؤسبى كله ولا يرفع وهيه [١] ولا يرجى رأبه ولا يملك
استمراره ولا يلتزم صدعه ولا يرتق فتقه ولا يسبد ثلثه قال المبرد شعبت
الامر اذا اصلحته وشعبته اذا افسدته وهو من الاضداد ونكأت الكلم
مهموز فكئ هو وفي المثل ما حككت قرحة الا نكأتها اى ادميتها ونكيت
في العدو وانكى نكاية غير مهموز وورد على الخليفة فتق البصرة او غيرها
وقد تواتر عليه الفتوق وهى حوادث الفساد وانتقاض الامر واضطراب
الجبل ويقال قلقت احنا الرجل والامر واضرب جبلة ويقال صفو فلان
معك وميله معك وضلعه معك ويقال هو يلسع ويرقى ويشج ويأسو
ويدوى [٢] ويدوى *

باب الاعوجاج

والعوج والاولد والضلوع والميل والزور والزينج والحسو وانصر
في الخد خاصة والصور والصيد من الخيل والكبير، والميل [٣] مامل
واعوج وكان خلقه وكذلك الضلع والميل اذا ملت الى الشئ يقال [٤]
ميل الشئ ميل ميلا ومال من عند نفسه ميل ميلا [٥] ويقال تأود الشئ
واعوج وانعاج وانأد اذا مال ويقال فى الامر عوج وفى العصا عوج [٦]

[١] خرقة ولا يجبر

[٢] يعنى اذا جعلت ذاداً

[٣] ويقال ازور عنه وتزاور عنه وازوار عندا اذا مال عنه ومنه سمي الزور

زوراً لانه مايل عن الحق غريب

[٤] هذا تصرف الميل واتمام قلب الياء الفاوانى تخرجت وانفتح ما قبلها

ثلاثا يلبس بمال من الميل

[٥] وهذا تصرف الميل

[٦] اى بكر العين في الاول وفخها في الثاني (لمصحح)

باب التثقل

يقال فلان يتثقل اياه ويتلو تولوه تلوا ، ويحذو حذوه ومثاله وحذوته ويأخذ مأخذه ويطأ مواقع قدمه وموطئ سيرته ويستن بسنته ويسير بسيرته ويقتفر هديه ومعامله ويستسج سبيله ويتبع قصده ويخو نحوه ويقفو اثره ويتخلق باخلاقه ويتسم بسماءه ويأتم به ويتحلى بحليته ويأتمى به اذا سلك سبيله ويقتاس به اقتياساً ويسعى مسعاه ويحذو به حذو القذة بالقذة وهو قدوة في هذا الامر وامام واسوة وهما مثلان وقتلان وحتتان وتؤمن وصوغان وسيان وشعبان وشرجان وشرعان وهما كفرسى رهان [١] وكزندن في وعاء وكأنا قدا من اديم واحد ويقال فلان اشبه بفلان من الليلة بالليلة والتمرة بالتمرة والقذة بالقذة والماء بالماء ويقال فلان مزيج ابيه وامه او عمه اذا نزع اليه في الشبه وجاء ولد فلان على غرار واحد اى مثال واحد وقد سلك آخرهم طريق اولهم *

باب الفحص

يقال فحصت عن الامر فحصاً وفحصت تفحصاً ونفت عنه تنقياً وفقرت تنقيراً وفقرت عنه فرا [٢] وبجحت عنه بجحاً [٣] وفقت عنه فقتشاً وفليت عنه فلياً واستبريته استبراء ويقال ان الجواد عينه فراره اى يغنيك شخصه عن اختياره *

[١] تقول هما رضيعا لبان وشريكا عنان وفرسارهان وسنوا جرثومهم وفرعا اروم وكفرقدى سنا وكزندن في وعاء
[٢] والاصل فيه قولك فررت الدابة افرها فرا اذا كشت الحفلة عن الانسان يتعرف بها غريب وله مصدران احدهما فرا والتالى فراراً
[٣] وفي حديث الحجاج وذكره بن عباس رضي الله عنهما ففصال ان كان لنقبا الثقاب الرجل انعام بالاشيا الكثير البحث عنها يقول صرت نقبا غريب

باب اللوم

يقال لمت الرجل لوماً ولومته تلوماً وعذلته عذلاً وعذلته تعذيلاً وعاتبته معاتبهً وعتاباً وقرعته قريعاً وعنفه تعنيفاً وفندته تفندياً ووبخته توبيحاً وابته تانياً وبكته تبيكاً ولحيته لحياً وانحيت [١] عليه باللامية [٢] واحلت عليه بالعنف اى اقبلت عليه ، وهو التوبخ والتقريع والتعنيف والتانيب والتفديد والتبيكيت ، وهى المعاتبه ثم اللوم ثم التقريع والموبخ والمفند والمبكت واحد ويقال استلام الرجل الى الناس واستدم والام فهو ملهم اذا فعل ما يلام عليه وما زلت اتجرع فيك اللوام ويقال لام غير ملهم وذم غير ذميم . وفي المثل رب لايمل ملهم ورب ملوم لاذنب له

باب البعد

يقال بعدت الدار بيننا وترحت وشسعت وشحقت واجنبت وقذفت وترحزحت ونأت وشحطت وشطت وشطرت وشطنت وعزبت وغربت وقصت ، والبعد والنازع والشاسع والثائق والقاصى والغارب والشاحط والشاطن والشاطر [٣] والعازب واحد ، ويقال بعدت نواهم وانشتت عصاهم [٤] وشالت نعمتهم [٥] وخفت ريالهم [٦] اذا تفرقوا وتباعدوا

[١] انحيت بايا وهو التقصد والاعتماد على الشئ غريب

[٢] قام اسم الفاعل مقام المصدر

[٣] وسى الشاطر شاطر الاله شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون يقال

مزالك شطير اى بعيد غريب

[٤] قال ابو عبيده واصل العصا الايلاف ومنه يقال للخوارج شق العصا

اى فارق الجماعة ويقال للذى اقام بوضع واجتمع اليه امره انى عصاه بوضع كذا غريب

[٥] وهى التى يحمل الميت عليها

[٦] وهو فرخ النعامة يعنى خف نسلهم وتفرقوا من هذا الموضع

وقد استقرت نواهم اذا اقاموا ، ويقال محلة نازحة ومسافة شاسعة وخطة نائية وطية بعيدة ودار متراخية ومزار قاص وشقة قذف ونية قذف ودار غربة [١]

باب القرب

يقال قربت الدار والمسافة والخطوة وتدانت ايضاً وتصاقبت واحقبت واكتبت واسقت ويقال قربت الخطوة بيننا اي المسافة والخطوة ما بين القدمين والخطوة بالفتح الفعلة الواحدة من خطوات ويقال ازف الرجيل وافد واني وآن وحن واجم واحم وقرب *

باب القلة

يقال هو قليل ترز تافه يسير زهيد بخيس خسيس وتخ نكل بكى حقير طفيف براض ويقال تركت الامر لوتاحت وطفاقته وتزارته وحقارته وخساسته وزهادته وليس للكثير جنس الاجم يقال مال جم [٢] واموال حجة ومال دبر ودثر ووفر وغمر وضاف اي كثير ويقال هذا عدد جم وكثير وكثيف والجم يدخل في كل شيء ويقال هو اكثر من الحصى واكثر من الدبا وهو الجراد ويقال هذا ماء غمر اي كثير وفلان غمر الرداء اي كثير العطاء ويقال ماء عد وحسب عد والقبص العد الكثير ومال ناض اي طرى *

باب المعايير

يقال ثلب فلان [٣] وقصبه وشتره وضره وسمع به وندد به وشرد

[١] بفتح الغين المعجمة وكسر الهاء المهملة مصححه

[٢] يعنى وليس للكثير من الانواع جنس الاجم وسائر الفاظ الكثرة جنس

للكثرة من نوع واحد وليس يجنس لجميع الاشياء

[٣] لعله فلاناً بالنصب ولكنه كتب بالدفع في الاصل مصححه

به وسبعه وتنقصه وعابه وجد به ووقع به وشعث منه والحلم عرضه وقرع صفاته [١] ورتق في عرضه واخذ من جنبه وقرع مسامعه ومزق اديمه وقرع مروته ونحت اثلته بالفتح واخذ من عرضه وسبه وقذعه وزوده الحنا ، واتبعه القبيح وذكر معاييه ومثالبه ومعايره ومثاليه ومناقصه ومخازيه ومساويه ومقابحه ومقاذره ومفاضحه وسوآته ومسآته قالت ليلي الاخيلية:

لعمرك ما بالموت عار على الفتى اذا لم تصبه في الحياة المعايير

والقذع والحنا والرفث والفحش هو القبيح من الكلام ويقال فلان بذى اللسان ملتب سباب وقد بذو ببذو بذأة ، والازراء والطعن والقذح والغميرة والتعيير في طريق واحد ويقال كانت من فلان نواقر وبوادر وقوارص وشايم وقد سفه علينا فلان سفاهة ولم يك سفياً وتقول نعوذ بالله من قوارعه وقوادعه ونواقره وقوارص لسانه *

باب المدح

يقال فلان مدح فلاناً وقرطه وابنه ومدحه ومدعه وزكاه واطراه وذكر محاسنه ومناقبه ومسايعه ومفاخره ومآثره ومخايره وفضاليه ومحامده ومكارمه والمآثر في الدين ما يؤثر عنه يقال اثرت الحديث مقصور ولا تكون المآثرة الا في الحمد *

باب العلامات

يقال هذه علامات النصر واماراته وتباشيره ومخايله واشراطه واعلامه وشواهدده وشواكله ويقال شئت مخايل الشيء اذا تطلعت نحوه

[١] واحصل الضغاء الحجر الاملس وهاهنا كناية عن النفس وكذلك المروة

الحجر المجدد وايضاً عبارة عن النفس هاهنا

ببصره منتظراً له وشمّت البرق اشبه اذا ترقبت مطره وهذه امارات بينة
واعلام لامعة ودلائل ناطقة وشواهد صادقة ومخايل نيرة ومعالم ناصعة [١]
ولا يحجة مسفرة ويقال صححت ذلك بالتحجج الواضحة والشواهد الصادقة
والدلائل الناطقة والبراهين الساطعة واللوائح المسفرة ويقال اظهر ما عندك
من حجة وبينه وعلّة ومتعلق وشاهد ودليل وبرهان وحقيقة ويقال وضع
للحق اعلاماً لا تشبهه وبني له مناراً لا ينهدم وانما حاول [٢] فلان ان يدرس
اثار الدين ويطمس اعلامه وسأل رجل النظام ما الامور الصامته الناطقة
فقال الدلائل الخبيرة والعبر [٣] الواعظة *

باب التضييع

يقال ضييع فلان في الامر وغيب ومرض وعذر وفطر وتواني وتهاون
واغفل وفتر ووفى وتراخى ويقال غيب فلان بالامر ومرض اذا لم يبالغ
فيه وقصر وعذر اذا تزع عنه وهو يقدر عليه ، والتقصير والتفريط والتضييع
والتغيب والتعذير والتهاون والتواني والونية والاغفال والفتور بمعنى *

باب في ضده

يقال جد فلان في الامر واجد وجهه واجتهد وانكمش وتكمش
وتجد وتشمّر وجع جراميره [٤] واستفرغ وسعه واستنفد جهده وابلى جده

[١] الناصع الايض الخالص من كل شئ

[٢] حاول اي طلب وتحرى غريب

[٣] والمعبر الدلائل ايضاً ان في ذلك لعبرة اي دليلاً غريب

[٤] الجرامير بدن الرجل وتجرمن اذا اجتمع غريب

وبذل مجهوده وافى طاقته واتعب استطاعته وانضى قدرته وبلغ غايته
وانضب [١] عفوه واشرف على امده *

باب الانتظام

يقال انتظم الامر والتدبير واتسق واستقام وايتلف واستتب واستوسق
واطرّد واستندف ، ومنه قول الشاعر : حتى استندف الامر واستمرا
وهو من الذفيف وهو الخفيف السريع [٢] ومنه سمي ذفافه *

باب التواتر

يقال تواترت الكتب وتتابعت وترادفت وتكاثفت وتواتت وتقاذفت
وتساقطت وتواصلت وتهافتت وتظاهرت وترامت وتراكمت واتصلت
ودرت واستدرت وتقاطرت ، ويقال تسائل الناس اليه وانشالوا عليه
اذا تتابعوا اليه وتهالكوا عليه وجاؤه ارسالاً ومثى واقبلوا اليه جماعات
ومثى ووجدانا ومثى قال الاصمعي تواترت الابل اذا جاء شئ منها ثم
بقيت هنيئة فجاء شئ آخر فاذا تتابعت بسرعة فليست بمتواترة *

باب في ضده

يقال تراخت الكتب وتأخرت وانقطعت وتباطأت وتباعدت وغبت
ورائت وتريثت وسقطت *

[١] بعد انضب اي انقذ والاصل في انضب ويقال انضب لما اذا ذهب غريب

[٢] وذفافه اسم رجل سمي بذلك لانه كان خفيفاً سريعاً

باب الالتباس

يقال التبس الامر واشكل واشتبه واستجتم واستتهم واستغلق
واعضل والتبك واخال يخلل وارثاً وارثاً وتلبس واغلق ويقال
امر لك اى محتلط مظلم لا يعرف الرشده فيه من الغي ويقال لبست على
فلان الامر البسه لبساً ولبست الثوب البسه لباساً ولبساً وفلان في غمة
من امره ولبس من امره وحيرة من امره وهو راكب شبهة وخابط خبط
عشواء وقد تحير في الامر ودهش وبهت وتبد وتبله وتاء وظل *

باب الانكشاف

يقال انكشف الامر ووضع واتضح واضاء واشرق وانار واسفر
واستنار وابان واستبان وانجلي وانفجر ولاح وانصرم وازاح وابان اذا
تبين وبان اذا بعد *

باب وفي مثل

تغر الليل عن صبحه وصرح [١] الحق عن محضه وابدى الصريح
عن الرغبة وصرح الخفض عن الزبدة وتبين الصبح لذى عينين *

باب منه

يقال انارت الشبهة واسفرت الظلة وانكشف الغطاء وزال الارتباب
[١] والصريح اللين الخالص ويقال صرح فلان بالامر اذا كشفه
واوضحه غريب

ووضع الحق وبان اليقين ولاح المنهاج واستوى المسلك وانجحت الطلبة .

باب حمل النفس على الخطر

يقال حمل نفسه على المتالف والمهالك والمعاطف والمهاوى والمخاوف
والاخطار وهي جمع خطر ، ويقال اخطر فلان نفسه اخطاراً واشترط
نفسه اشراطاً اذا ركب الخطر والفرر وقد تورط [١] في مهاوى الهلكة وهوى
وارتطم وتردى وردى واردى غيره ارداء وورطه توريطاً .

باب الجدير

يقال انت جدير ان تفعل كذا وكذا والجميع جدر وحقيق والجميع
احقاء ومحقوق ايضاً والجميع محقوقون وخليق والجميع خليقون وقين والجميع
قناء وحرى والجميع حريون واحرياء يقال انت حرى ان تفعل ذلك وهم
حرى ان يفعلوا ذلك وانت قن وهم قن [٢] وتقول من ذلك انت اولى من فعل
ذلك واحرى واحجى واحطى واجدر واخلى واخيل واقن .

باب العوايق

يقال عاقتى عما اردت العوايق وشغلتنى الشواغل وحالتنى الحوايل
وعدتنى العوادى ومنعتنى الموانع وعرضتنى العوارض وحجزتنى الحواجز

[١] مأخوذ من الورطة وهي النبوة في الارض يقال وقعوا في ورطة اى في بلية
يشبه البئر الغامضة غريب

[٢] فن قال فن اراد المصدر لم يشن ولم يجمع ولم يوث ومن قال فن اراد
العت فثنى وجمع غريب

وصدتي الصوادي وهي موانع الاقدار وعوايق القضاء وعوادي الدهور وقطعني عن ذلك الشغل وجذبني ايضاً واقعدني عنه الضعف ويقال صفقني عنه اي صرفني .

باب منه

يقال افكتني الاوافك ولفتني [١] الاوافت وشجرتني الشواجر وصرفتني الصوارف .

باب اتوسل

يقال جعل فلان ذلك سبباً الى حاجته ودويعة الى بغيته ودوجاً ووسيلة الى مطلبه ووصلة الى مراده وسلاً الى ملتسه ومسلكاً الى مغزاه وطريقاً الى طلبه ومجازاً الى حاجته وارادته وبلاغاً الى مبتغاه ومتوخاه ومتحراه وتقول لم يجد فلان مساعداً الى بغيته ولا مجازاً الى حاجته ولا متوجهاً الى مطلبه ، وتقول وقفت على ما التمه فلان وتلسه واستدعاه وحاوله وزاوله وغراه وارادته وراوده وطلبه ورامه وابتغاه وبغاه وتحراه وتوخاه واستجره واستجلبه وتمحله واراغه والطالب والمراد والعافي والجادي والمتنجع والمرغ واحد .

باب الاعتياص

يقال اعتاص الامر على فلان فهو معتاص وتوعر فهو متوعر وعسر بالكسر فهو عسير ولا يقال عسر بالضم واستصعب فهو مستصعب وامتنع

[١] يقال لفته عن الامر اي صرفه غريب

فهو ممتنع واعضل فهو معضل وضاق والتوى والثاث وتعذر وارثاث وتشدد وارثاق وتاه وانتشر وتحير واعي وتعبي وتعايا وهذا امر منيع المطلب صعب المرام بعيد المتناول عزيز المطلب شديد المزاولة والمراس [١] عسر الحطة وعسر المتس ولا يقال وعسر كؤود المطلب معوز مهجز غير ممكن ولا مطمئع فيه ولا موصول اليه ولا مظفور به تبذل فيه الرغائب وتجتشم له المصاعب وتحاض فيه الغمرات [٢] وتجتهد فيه الابدان وتنصب فيه النفوس ويبلغ فيه المكنون وتخرج له الذخير ، ويقال كلفني شب الغراب وبيض الانوق وهي الرخة اذا كلفك ما لا تقدر عليه ويقال في المثل هو اعز من الابلق العقوق [٣] قال الشاعر .

طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق

وتقول والله ليرومن فلان من هذا الامر مراماً صعباً وليكابدن [٤] منه صعوداً باهظاً وكؤوداً باهراً وطلباً معتاصاً وابتغاءً مهجزاً ومراًداً متعذراً وسبيلاً وعراً ومراماً بعيداً ومرتقىً وعثاً [٥] وكتب بعض الكتاب فاما معروفك [٦] فقير وعمر على طلابه ولا حزن .

باب في ضد ذلك

يقال قد اعرض له ، على ملتسيه الامر فهو معرض وامكن فهو

[١] شدة الالتوا غريب قال بن الاعراب القرس

[٢] وهي الشد اي دسمي بذلك لانه يغمر من فاضه اي يغطيه مأخوذ من غرة

الماوهي كثرت غريب

[٣] والعقوق الحامل الابلق الذكور من الخيل

[٤] وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقة وشدة

[٥] وعثا اي شديداً واصله من الوعث وهو الدهس وهو الزمل الرقيق

والمشي يشتد فيه على صاحبه فيجعل مثلاً لكل ما يشق على صاحبه غريب

[٦] يعني عطيتك غير صعب على السائل لانك تعطيه برغبة نفسه احتساباً

يمكن واستطاف فهو مستطاف وواتاه فهو موات واتقاده فهو منقاد وقرب عليه متاوله وسهل عليه مرامه وسلس مطلبه ودنا ملتصقه واتاه هذا الامر عفواً صفواً [١] لم يخلق له وجهاً ولا مد اليه يداً ولا تحشم فيه مشقة ولا خاض فيه غمرة ، ويقال ساخذ ذلك من كسب وصقب وسقب وزقب وصدد وزيم وامم اى من قرب ، وتقول انقاد له ما تصعب من الامر وامكن ما تمتع وعفاما تعذر وسهل ما توعر .

باب الانحذار

وجد منحدرأ سهلاً فانحدر ومسلكاً نجماً فسلك ومقصداً قريباً فقصد ومشرعاً سهلاً فورد ومركباً مروضاً فركب ومكرعاً [٢] عذباً فكرع وقياداً سهلاً فقاد ومجساً [٣] لينا فجس .

باب الغلبة

يقال قهرته على الامر قهراً واكرهته عليه اكرهاً واجبرته عليه اجباراً وقسرت عليه قسراً واقتسرت عليه اقتساراً واعتسرت عليه اعتساراً واخذت ذلك منه عنوة [٤] وقسراً وقهراً واجباراً وفعلت ذلك على الرغم من معاطسه وعلى الرغم من مراغمه ومراغفه وعلى الرغم من مبرسنه وعمرت [٥] وفلان فعل ذلك صاغراً قياً راغماً .

[١] كدر يعنى اتاه من غير تعب وقوله صفواً يعنى غير اصل العفو المسامحة [٢] والكرع هو ان يشرب الرجل بفيه من النهر والمكرع موضع ذلك

الما غريب

[٣] وكل شئ تمسه يديك فهو مجس

[٤] يقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل غريب

[٥] وهى حاجز المخز

باب التجربة

يقال جربت الرجل وبلوته ابلوه بلواً وخبرته واختبرته وعجمته وسبرته اسبره وامتحنته امتحنه وذقته ورزته وفقشته واستبرأته وبرته وزاولته وبلوت حاله وحلبت شطريه وذقت طعميه وعجمت عوديه وجربت عصريه وسخمت [١] مخبره ومسبره ومفقتيه ويقال بلوت الرجل اذا اختبرته بلواً وبلاه الله يبلوه وابلاه بلاءاً حسناً وابتلاه ويقال عجمت الكتاب عجماً وعجمت الرجل عجماً اى اختبرته قال الشاعر .

ابى عودك المجوم الا صلابه وكفالك الانايلا حين تسئل

باب المعاونة

يقال عاونت الرجل معاونةً ووازرته موازرةً وكاففته مكاففةً ورافدته مرافدةً ولاحقته [٢] ملاحفةً وعاضدته معاودةً وضافرتيه مضافرةً وظاهرته مظاهرهً وظافرتيه مظافرةً وساندته مساندةً وشايعته [٣] مشايعةً وحالبته [٤] محالبةً وناجذته مناجدةً وشددت على يده شداً كل هذا من التناصر والتعاون والتكاتف . وتقول هم يد واحدة ولسان واحد .

باب الاحجام

يقال احجم فلان عن الحرب وغيرها وخام ونكل ونكص وعرد

[١] قوله سخمت اى سخمه محمودا مخبره ومسبره

[٢] مأخوذ من تغطية الحاف غريب

[٣] وكل من عاون انسانا ونحزب له فهو له شيعه غريب

[٤] يقال احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اى اجتمعوا غريب

واقصى وتقصى [١] واقعى وتقاعس وخنس وجباً [٢] ويقال للاولياء انجازوا
عن الاعداء وحاصوا وحاضوا وللاعداء انهزموا وانقلوا وولوا مدبرين *

باب العقل والمعقول

واللب والازر والحجى والنهى والحجر والحصاة واحد قال طرفه :
وان لسان المرء مالم تكن له حصاة على عوراته لدليل

والاصاة والجول والجال والصور [٣] الراى المحكم السديد والخيرة والنية
والطبيعة والحيم والضريرة [٤] والحيلة والسحبة والسليقة والغريزة
والتوس والسوس وفلان حلو الغرايز والحلايق والطبايع والسلايق
والشمايل والنخايت والضرايب *

باب السكون

يقال سكنت الى فلان واطمأنت اليه واستتمت اليه وركنت اليه
واعتمدته وعولت عليه واسترسلت واخذلت اليه بمعنى ركنت والقيت
اليه عجري [٥] وبجري اى جميع اسرارى *

باب الدرج

يقال انفذته درج كتابى وطى كتابى وضمن كتابى وثنى كتابى ووقع

- [١] يقال تقصى الانسان من البلية اذاخرج منها وتخلص غريب
- [٢] وفي حديث اسامة فلما راونا جأوا من اخيتهم اى خرجوا منها غريب
- [٣] قال الشيخ ما عرفت الا الصبور
- [٤] درجة انصوام بحسن وفي الحديث انه لا يدرك ضريحه اى طبعته غريب
- [٥] قال الاصمعي اى همومى واحزاني واصبل العجرة الشئ يجتمع فى الجسد
كالساعة والنجرة نحوها وقال ابو العباس العجر فى الظهور والعجر فى البطن

الرجل توقيماً فى اضعاف كتاب اذا وقع بين سطره وحواشيه وقال
ذلك فى اثناء مخاطبته وخلال مخاطبته *

باب من الاضداد

يقال الى فلان الحل والعقد والرتق والفتق والنقض والابرار [١]
والقبض والبسط والايراد [٢] والاصدار [٣] *

باب الاضطرام

يقال اضطرمت نار الحرب واستعرت والتهبت واتقدت واشتعلت
واحتدمت وقد اوقد فلان نار الحرب واضرمها اضراماً واسعرها اسعاراً
وسعرها سعراً والهبها الهباً وشها شهاً واوراها ايراً وحضاها حضاً
وارثها تارثاً وحشها حشاً واذكاها اذكاءً واحمشها احماشاً واججبها
تاججياً وتقول فى شدة الحرب قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل
الاقران وتكافح [٤] الابطال واقبلت الاجال تفقرس الامال *

باب فى ضده

يقال خدمت نار الحرب تخمد وطفئت تطفأ وهمدت تهمد وخبت [٥]

- [١] وهو الازام
- [٢] مأخوذ من الورود
- [٣] وهو الاعراض
- [٤] المكافحة المضاربة تلقا الوجه غريب
- [٥] اى سكن واطمان غريب

تخبوا وباخت تبوخ وقد اطفأ فلان لهبها واخذ لظاها واخبي سعيها
واطفأ جرتها واخذ ضرامها *

باب هيجان الفتنة

يقال اثار فلان تقع الفتنة واستوراذاها واستفتح بابها واجي
معالمها وشدد عزمها واصلت [١] سيفها وراش جناحها وحل عقالها وتدرع
جليبها *

باب في ضده

يقال اخذ فلان نار الفتنة وقلم اظفارها وطمس معالمها وقص جناحها
وحل عصمها وشام سيفها وكشف قناعها واوتج بابها ونسف ريشها
وحسم مادتها وتقول قد خمدت النارة واتصلت السبل وسكنت الدها ويقال
فتنة عيا وفتنة كقطع الليل وقتن تموج البحر *

باب الانتساب

يقال انتسب فلان الى قبيلة او قومه او ابيه واتمى واعتزى يقال نسبت
الرجل انسه نسباً ونسبة ايضاً ونسب [٢] الشاعر بالمرأة ينسب بها نسبياً واذا
ادعى الرجل الى قبيلة [٣] ليس منها فهو دعى وانحلها اذا تحقق وتخلها
اذا دعاها وليس منها قال الفرزدق :

اذا ما قلت قافية شروداً تخلها ابن حمراء الهجاز *

[١] يقال اصلت سيفه اذا جرده من غده غريب

[٢] يعنى مدحها في الشعر

[٣] قال الفراء العرب تسمى الموالي الحمرا ومنه قول علي وقد عارشه رجل
من الموالي فقال يا ابن حمرا عجمان امي يا ابن الامة قلت والعجمان ما بين القبل والدبر غريب

باب المهادنة

يقال صالح فلان العدو مصالحةً وهادنه مهادنةً والاسم الهدنة
ووادعه موادعةً وسالمة مسالمةً وكافه مكافةً وحاجزه محاجزةً وتاركة
متاركةً وتقول عاذ القوم بالامان وجنحوا الى السلم وضرعوا الى الامان *

باب الحرب

يقال حاربه محاربةً وناجزه مناجزةً وناوشه مناوشةً ومنه قول الله
تعالى {واني لهم التناوش} اى التناول وناذه منايدةً وقارعه مقارعةً ونازله
منازلةً ومارسه ممارسةً وناهضه مناهضةً وكافحه مكافحةً وحاكمه محاكمةً
وعاركه معاركةً وعالججه معالجةً وقد نشبت الحرب بينهم نشوباً [١] واشتكت
واستعرت واحتدمت واضطربت اذا اشتدت وتقول اضمرت الحرب بينهم
وسعر فلان نار الحرب والفتنة سعراً واوقدها والهبا وحشها حشاً وارثها
تاريثاً وشبها شباً واذكاها *

باب من اسماء المطاولة

المطاولة والمصاربة والمبالطة والمضاوبة والمباسلة والمجالدة والمبالدة
والممصاعة [٢] والمحاساة والمساواة والمناخفة [٣] بالسيوف والمكاخفة والمعاودة [٤]
والمصاولة والمساورة والمقارعة والمشاردة والمعاركة والمطاردة والممصاعة [٥]

[١] اى تضاموا وقد نشب بعضهم ببعض اى تعلقوا غريب

[٢] اصل المصع الضرب معناه المضاربة غريب

[٣] واصل النفع الرمي غريب

[٤] والمعاودة بانعين غير معجمة نخ

[٥] وهى المعاركة غريب

باب اسماء مواضع

المعركة والمعتك والحومة والقسطل [١] والمأقط والمكر والمأزق [٢]
والجبال ومنازل التحاكم ومواقف النخاصم [٣] ومن اسماء الحروب [٤] اللقا
والوفا [٥] والهيجا [٦] والوقعة والجمع الوقايع والوقعة والمخمة والجمع
الملاحم [٧]

باب تقول في شدة الحرب

قصرت الاعنة واستجرت الاسنة وتنازل الفرسان واصفرت الالوان
وتخمت الحروب واستجرت الهيجا وسطع الرهيج من سنانك الخيل ووقعت
السيوف على الكواثب وخفقت الاعمدة على المغافر وتصلصلت الدروع من
وقع البيض [٨] وتداغت الاصوات وتجاوبت الاصدا وادلهمت الوجوه
وقلصت الشفاء وزاغت الابصار وترجرجت الارض وزلزلت الاقدام من
ولولة الانجاد وحمومة الخيل وزرذين القسي وقراع الرماح وتكادمت الابطال
وتبادرت الرجال وتراولت الاشبال واقبلت الاجال تقتبس الامال وبلغت
القلوب الحناجر [٩]

باب السل

يقال سللت السيف فهو مسلول واصلته فهو مصلت وصلت وصليت
وانضيتته فهو منتض ونضوته فهو منضو وجردته فهو مجرد واخترطته فهو

[١] والقسطل الغبار فسمى الموضع به غريب

[٢] الضيق

[٣] مقصور

[٤] مشتق من هيجان الزرع وهو نهوضه غريب

[٥] وهي السيوف المسلولة

مخترط وامختطته فهو مختط واخبرته فهو مجرد واستطرتة فهو مستطار
وشهرته فهو مشهور وشمته اذا سلته واذا اغمدته ايضاً وهو من الاضداد [١]

باب في ضده

يقال غمدت السيف غمداً واغمدته اغماداً وشمته وقربته والقرباب
اديم يجعل فيه السيوف واغلفته وامتطته وسيف دالق اذا خرج من غمده
يقال شحذت السيف فهو مشحوذ وارھفته فهو مرھف وسنته فهو مسنون
وهذه سيوف لا تنبوا مضاربها ولا تنكل غواربها ولا تنحون في كريمة ولا تنبوا
عن ضريبة [٢]

باب الهفوة

كان ذلك من فلان زلة وهفوة وعثرة وسقطة وفلتة وكبوة
وفرطة [٣] وفي الامثال قد يعثر الجواد ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة
ولكل عالم هفوة [٤] ويقال هو قليل السقط قال ابو بكر السقاط فتور يقال
للرجل فيه سقاط اذا فتر في امره ولم يجرد قال العجاج [٥] وبالدهاس ريث
السقاط [٦] الدهاس الارض السهلة والسقط ايضاً ارداً المتاع قال سويد

كيف يرجون سقاطي [٧] بعد ما جلى الرأس مشيب وصلع

ويروى جلى الرأس لشيب وصلع [٨] والبادرة تقرب من هذا الباب
وتقرب من العمدا اذا اردت الجرم قلت فلان ماخوذ بجرمه وجريمته وجنيته
وجنائه وخطيئته وذنبه يقال اخطأت اذا اردت شيئاً فاصبت غيره
وخطيت من الخطيئة خطأ اذا تعدت الذنب [٩]

[١] يعني اذا كان الرجل مستأ يكون فيه اجود مما كان في حال شبابه

بسبب تجربته الاشياء

باب الانابة

يقال تاب الرجل من ذنبه وهي التوبة واناب ينيب انابة وفاء بقى
 فيته وارعوى ارعواء [١] واعتب اعتاباً والاسم العتبى وهي المراجعة يقال
 اعتب اذا غضب وتعب اذا [٢] تجنى واعتب فلان فلاناً بمعنى ارضا
 قال هرمز [٣] لاسموا الاعتاب استكانة [٤] ولا المعاتبه مفاسدة [٥]
 ولا التعتب استعلاء [٦] واقلع اقلعاً واقصر اقصاراً يقال اقصرت
 عن الشيء اذا زعرت عنه وانت تقدر عليه وقصرت عنه اذا عجزت عنه
 وقصرت فيه اذا فرطت فيه * ونزع نزوعاً ونزجاً ونزجاً وارتدع ارتداعاً
 واستفاق استفاقاً وقول اذا رجع عن توبته ارتد وانتكث وانتكس وانتكس
 ونكص على عقبيه *

باب في ضده

يقال تمانى الرجل في غيه وانهمك في غيه واوضع في غيه واوجف
 فيه وتتابع في غيه وتاه في ضلالتة واصرع على باطله ولج في غلوائه وسدر
 في غيه ومضى في عمائه وتردى في جهالته وجمع في غوائه وتسكع في باطله
 وصرت في غمرته وتهافت في ضلالتة وتماهى في غيه ولج في غمرته وامعن

[١] قال ابو عبد الله الارعوى الندم على الشيء والانصراف عنه والزلة حكاية
 المروى في غريبه

[٢] يعني اذا ذكر ذنبه وخطيئته وليس فيه شيء من ذلك

[٣] لا ينصرف للتعريف والمعجمة

[٤] يعني اذا تاب بنصح العاتب عليه لاسموا استكانة للعاتب اى خضوعاً
 واستهانة له

[٥] يعني اذا عاتب بنصح احد لاسموا مفاسدة

[٦] يعني اذا نصحه بالعتبى لاسموا استعلاء منه عليه

في اسائه وتعمه في سكرته والمتماهى والمصر والجماح والمنهمك والمتتابع
 والسادر والمتردى والمتهافت في النى وغيره واحد *

باب العفو

يقال عفوت عن فلان وصفحت عنه وتمدنت ذنبه وتجاوزت زلته
 وتجاوزت عن ذنبه واغضيت عنه واقلت عثرته واشلته من صرعته وكيوته
 ونعشته من سقطته وانقضت من ورطته يقال شال الرجل اذا ارتقع واشلته اذا
 رفعته * قال جرير *

واذا وضعت اباك في ميرانهم رجحوا عليك وثلت في الميزان

ويقال سحبت على ما كان منه ذلياً ولبست عليه سمى وعمرته
 بجنى وكلمت [١] غيظي واغضيت عليه جفني وابقيت عليه وارعت عليه
 واطرقت [٢] منه على شجى [٣] واغضيت منه على قذى

قال امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام

فكم اغضى الجفون على القذى واسحب ذلياً على الاذى واقول لعل
 وعسى * [٤] وجعلت ذلك تحت قدمي ودبر اذني

والعفو والصفح والاقالة والتغاضي والغفران والتغابي [٥] والبقيا
 والرعيا والتجاوز والتجافي والعتبى والتفعد والاعضاء واحد *

باب المعاقبة

يقال اقتصصت من فلان اقتصاصاً وانتصرت منه انتصاراً وانتقت

[١] يقال كلم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الإيقاع بعدوه
 فامسكه ولم يعضه غريب

[٢] يعني راسي

[٣] اى على حزن

[٤] قول على الى هاهنا

[٥] يعني ففر في الاخبار بما صنع

منه انتقاماً وعاقبة ألم العقوبة وانكاهها وواعظ العقوبة وازجر العقوبة
وانهكها وانكلها واردها وعاقبة عقوبة رادعة وزاجرة وواعظة وناهكة
ونكلت به ومثلت به وتركته عبدة ظاهرة وعظة بالغة واحدثة سائرة
ومثلاً مضروباً وتقول جعلته حديثاً للغابر ومثلاً للسامع وعبرة للمتوسم
وعظة للمتفكر والمتدبر والمتأمل والمترب والمقتص والمتنصر والساير
والمنتقم واحد *

باب دفع المضرات

يقال دفعت عنك شر فلان وامطت اذاه وشذاه ومعرفته وكلبه
وعاديته وبايقته وغايته وشوكته وكسرت عنك شوكته وفللت عنك حده
وقللت عنك ظفره وحصمت عنك بايقته ونكبت دراه وكففت غربه [١]
وزنمت لسانه ولا ترمه وبهمله ولا تضمه وترسله ولا تكفه *

باب الغضب

يقال غضب الرجل غضباً وتلظى تلظى واغتاظ اغتياظاً وترغم ترغماً
وتخمط تخمطاً واستشاط استشاطاً واحتدم احتداماً وتلهب تلهباً وامتعض
امتعضاً وهاج هاججه وفار فايره وثار ثايره ورأبته متذمراً وذثراً ومتغراً
ومتغشماً ومتغذماً [٢] وتقول اضغنت عليه فلاناً واوغرت صدره عليك
واضمرت غيظه عليك واذكيت حقدته عليك واحنقته ووجدته حنقاً
مغيظاً محتقاً ذثراً محفظاً والحفيظة الغضب تقول احفظته عليك اى اغضبته
واوغرت صدره عليك ووغرته توغيراً وجع الحنق حناق ويقال ضمد

[١] يقال في الرجل غريب

[٢] قال الليث التغذمر سوء اللفظ وقيل الخلط في كلامه وقد يقال انه لذو

غذامير اذا كان ذا صياح وجلبة والتغشمر العنف والجفاء غريب

فلان على فلان واضم وحرد وعبد واغد واستغد وتلهب واسف واضطرم
وتضرم وحررق عليه الارم [١] من الغيظ وهي الاضرار وذلك اذا صرف [٢]
عليه انياه من الغيظ * وتقول عتب على صديق عتياً ووجد على ابي
موجدة وسخط على السلطان سخطاً ولا يكون السخط الا من هو فوقك *

باب

يقال امت ضغفه وسللت سخيته واطفأت نار غضبه وحقدته وضغفه
واسكنت غضبه *

باب

يقال بين الرجلين طايلة وتره والجمع طوايل وترات وذحل والجمع
ذحول ووتر والجمع اوتار وتقول وترت الرجل ترة ووترأ واورت في الصلوة
ابتاراً وترأ وتبل والجمع تبول وثار والجمع اثار ويقال ثارت بالقتيل اذا
قتل قتاله فانا ثار به والثوؤر به القتل والثار المطلوب ويقال ليس فلان
بسواء فلان اى ليس دمه كفواً لدمه ودية القتل وعقلته واحد يقال ودبت
القتيل وعقلته وسمى العقل دية لانه يعقل الدماء عن ان تسفك والثار
المنيم الذى اذا اصابه الطالب رضى به فقام بعده ويقال ذهب دم فلان هدرأ
محرك فهو مهدر وفرغاً اى باطلا وطل دمه فهو مطلول قال الشاعر

دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذرة [٣]

وذهب دمه خضراً مضراً [٤] وظلفاً وظليفاً ونطقاً ونطيفاً وذهب دمه

[١] الازم ايضاً

[٢] يعنى صوت الاسنان

[٣] يعنى دم الجلالة نذهب بالوطى

[٤] قوله خضراً مضراً اى هدرأ باطلاً غريب

ادراج الرياح ويقال وترت الرجل واوغرت صدره واضغته واحقده
ويبنى ويينه عداوة وشأن وبغضا وشحنا *

باب المكاشفة

يقال كاشف فلان بالعداوة والعصية وغيرها مكشفةً وبأدى مباداةً
وعالن معالنةً وجاهر مجاهرةً وبارز مبارزةً وصارح مصارحةً [١] واصحرج [٢]
اصحاراً وظاهره مظهرةً وقد كشف في ذلك قناعه وحسر لثامه وأبدى
صحفته ويقال بارحه [٣] واعتزله وحاماه واطرحه واطاحه [٤] بمعنى وتقول
ابرز فلان مخايل الغل واذاغ سمات المداهنة واوضح براهين المداجاة واثار
آثار الغش وأبدى شواهد المكر واعلن دلائل الختل واظهر امارات
القدر واجهر علامات المداهنة وقد كشف الغطاء وقشر العضا *

باب في ضده

يقال فلان يوارب فلاناً مواربةً ويوارى في المسودة مواراةً
ويرأى مراآةً ويكاشر مكاشرةً ويصادى مصاداةً ويماحل مماحلةً
من قولك محلت بفلان أى مكرت به ويداجى مداجاةً ويكايد مكايدةً
ويماكركه مماكركه ويماكركه مماكركه ويماذقه مماذقةً والممدوق اللبن الممزوج
وسائرهم ويكاتم ويخاتله مخاتلةً ويخاتره مخاترةً وهو مماذق غير مخلص ومضار
غير مصاف وذكر اعرابى رجلاً فقال لسانه سلم موادع وقلبه حرب منازع

[١] ومنه قولهم صرح فلان بالامر أى كشفه واوضحه غريب

[٢] ومنه قول ام سلمة لعائشة لا تحجريه أى لا تبرزيه الى الصحو غريب

[٣] ومنه يقال برح الخفا أى صار السر علانيةً غريب

[٤] يقال طاح الشئ يطلم اذا هدى وذهب غريب

ويقال فلان يتحول ويتحولون أى لا يثبت على حال واحدة وينشد كابي
براقش [١] كل يوم لونه يتحول *

ويقال فلان يبنى فلاناً الغواويل ويخفر له الحفاير ويبيت له المكيد
والمخاتل ويدب له الضراء [٢] ويمشى له في الحمر ويدب اليه عقاربه ويكلم
بيد ويسو باخرى ويسر حسوا في ارتقاء [٣] وتقول اذا لم تغلب فاخلب
أى اذا عجزت عن الغلبة فاخدع والحبايل والمصايد والنصايب والشرك
والشيك واحد *

باب اشاعة الخبر

يقال هذا خبر شايع ونبا ذائع ومستفيض ومستطير وسائر وغاير
ومنشور وقد اشاع الخبر اشاعةً واذاغ اذاعةً وافاض افاضةً واشاد به
اشادةً وسيره تسيراً وهذا خبر قد ثبت عليه العشب وتسج عليه العنكبوت وبالت
عليه الثعالب وقد استفاض الخبر استفاضةً واستطار استطارةً وشاع شيعاً
قال الواسطي شيوعاً وشيعاناً وانتشر انتشاراً وذاغ ذيعاً وذبوعاً وذيعاناً
والذايغ والشامل ولا يستعملان الا في الخبر *

باب اتصال الخبر

يقال اتصل الخبر بفلان وهى تناهى اليه الخبر وتساقط اليه الخبر وتقاذف
اليه الخبر ورقى اليه الخبر برقى ونهى اليه الخبر ايضاً * وقد غم عليه الخبر
أى استجمع وعسى عليه الخبر ايضاً ورايته يتوصف الاخبار أى ينتظرها

[١] دابة وطاير

[٢] الضراء المنازعة في الخفية

[٣] مثل ضرب للذى يشرب اللبن فوق الرغوة بالسر ليلا يعلم بنقصان اللبن

ورأيت يستبحث الاخبار اى يطلبها والانباء والاخبار واحد والنبأ مهموز
يقال انبأت الرجل بالامر اى اخبرته *

باب السلف

يقال كان ذلك فيما مضى من الايام والزمان وفيما فرط وفيما سلف
وفيما خلا من الايام وفيما درج من الايام وفيما صدر من الايام وفيما نسل وهو
ليس بمستعمل ويقال للماضى غابر وللماضى غابر *

باب في ضده

يقال كان ذلك في اول الامر وبدئ الامر مهموز ومفتح الامر
وجدة الامر ومبتدأ الامر ومقبل الامر وفاتحة الامر وعنفوان الامر
والشباب وشرح الامر وريعان الامر والشباب وفعل ذلك في روق شبابه
وريق شبابه اى اوله *

باب تقول سأفعل ذلك

في مستقبل الايام والزمان ومقبل الايام ومستأنف الايام ومؤتلف
الايام ومستطرف الايام ويقال استأنفت الامر وايتفتته ايضاً واقتبلته
واستطرفه واطرفه ايضاً والامر مستأنف ومؤتلف ومقبل ومستقبل
ومستطرف ومطرف *

باب الرجوع

يقال رجع الرجل من سفره او وجهه رجوعاً وآب يؤوب اوبه
واياباً وانكفأ انكفاءً وكر كروراً وقفل قفولاً وعاد عاداً وعودةً ويقال قفل

الجند الى منازلهم واقفلهم صاحبهم ولا يسمى السفر قافلةً الا اذا كانوا قافلين
ومنصرفين الى منازلهم وعكراً عكوراً وانقلب انقلاباً وانصرف انصرفاً
وثاب يشوب مثابة وعطف بعد مضية يعطف وتقول انا انتظر كرة فلان
ورجعه وعوده وعودته واوبته وقفوله ورجوعه وطلق فلان امرأته وهو
يملك الرجعة * وتقول انهزم القوم ثم تابوا وكروا اذا عطفوا وانصرفوا
قال الاعشى *

ولما رأيت الناس للشمر اقبلوا وتابوا الينا من فصج واعجمي

باب الاقامة

يقال مضى فلان فلم يعرج على شيء والاسم العرجة ولم يلب على شيء
ولم يتلبث على شيء ولم يلبث على شيء ولم يثن على شيء *

باب فيما فوق ذلك

مضى فلم يربح على استعداد ولم يعرج على احكام زاد ولم يلبث
لتأهب لمعاد ولم ينهه تهيؤ احتشاد ولم يبطه تعي اهبه ولم يرثه احتفال تشيخ
ولم يعقب على استعداد *

باب يقال

تبالم الرجل في سيره وتلبث في طريقه وتصرع في طريقه وتمكث
في مكانه وتلوم وتريث في مسيره وتمهل في مسيره والقي عصا التسيار وسار
متمكناً متلوماً متمهلاً *

باب التفر

يقال قد افتقر الرجل فهو مفتقر واعوز فهو معوز واعدم فهو معدم

واملق فهو ملق واقتز فهو مقتر واحوج فهو محوج واقل فهو مقل وانفض فهو منفض وعال فهو عايل واضاق فهو مضيق واصرم فهو مصرم والفج فهو ملفج يقال رجل ملفج اذا كان قتيماً قال الشاعر :

وكان بنوعى يقولون مرحباً فلما راوئى ملفجاً مات مرحباً

ودقع اى لصق بالدعاء وهى الغبار واقوى فهو مقو واكدى فهو مكد واخف فهو مخف واصفر فهو مصفر وترب فهو ترب وارمد فهو مرمد وانقد فهو منقد قال بن هرمة فى ارمد :

اغر كضوء البدر يستطر الندى ويهتر مرثاحاً اذا هو ارمداً [١]

ويقال ترب الرجل اذا لصق بالتراب من الفقر وارب اذا استغنى وصار له من المال بقدر التراب * والفقر والعيلة والعالة والخصاصة والاملاق والعدم والحاجة والفاقة والمسكنة والمتربة واحد والغفة البلغة من العيش والبرص والبراض اليسير ويقال عال الرجل يعيل عيلة اذا افتقر وعال يعيل اعالة اذا كثر عياله وعال يعول عولاً اذا جاز قال الله تعالى [الا تعولوا] اى لا تحوزروا ويقال فلان مثود ومشقوف ومضفوف اذا نقد ما عنده وملفج وضريك ومعصب ومعتز ومبلط ويقال امع الرجل اذا ذهب ماله وامد اذا هلك ماله *

باب الاستغناء

يقال قد استغنى الرجل استغناءً واثرى اثراءً فهو مثر واكثر اكثاراً فهو مكثر وايسر ايساراً فهو موسر واوسع فهو موسع وارتاش فهو مرتاش وانجبر وانتعش وتائل حالاً وقدامشى اذا صارت له ماشية وقد اغناه الله واقناه وقد سدت فاقته وبخصاصته وجبر كسره ونعشته ورشته والغنى والجدة والثروة والثرا والميسرة واليسار والسعة والوفر قال المازنى النشب العقار

[١] وروى انقدا

واللهى الدرهم وفى الامثال الغنى طويل الذيل مياس ومن يطل ذيله ينطق به *

باب الاستشراف

يقال قد استشراف فلان للفتنة والامر الذى يطمع فيه وتطاول له ومدغنته اليه ورمى بطرفه اليه وطمع ببصره نحوه وفقر فاه نحوه وشحافه وتشوف الامر وتطلع له واشرب اليه وسما اليه وتقول لم تمل بى عنك بخيلة امل ولا بارقة طمع *

باب الحرص

يقال فلان حريص وجشع وطمع وطماع وجهم وشره ونهم وطماع ومستكلب ومنهم * وتقول فى ضده معه قناعة ورضى وعزوف ونزاهة وظلافة وهو عفيف الطعمة والطعمة وجه المكسب والطعمة الضيعة تجعلها طعمة وعفيف الحبيب وعفيف اليد وتزبه النفس وحصان اليد والهمة لا يشرب الى غير ماله ولا يحجج به طمع ويقال عفت الشئ عيافاً وعفت الطير عيافة *

باب الاحدوث

تقول افعل ما هو اجل فى الاحدوث وازين فى السعة واحسن فى الذكر واطيب فى النشر واحسن فى الخبر واجمل فى الصوت ولك جمال هذا الامر وبهاؤه وسناؤه وزينه وصيته وصوته وبهجته وذخره ومكرمه وذخره وذكره وزينته وتقول هذا فعل يسمح فى القالة ويقع فى الذكر *

باب العدول عن الامر

يقال انحرف فلان عن فلان ونبا واعرض وازور وصد عنه وثنى عطفه عنه وطوى كشحه عنه وقد نافرته وناكره وتشوه له وتكرله وتهزع

وتقرله وتغيرله وتقول تغيرت الايام وتغولت وتقرت وتسكرت وتشوحت
وتبدلت *

باب فوق ذلك

قد صارم فلان فلاناً وهاجره وابعده وجانبه وبيّنه وقطع حبسه
وصرم اسبابه ورافضه مرافضةً وهجره هجرةً *

باب المعاندة

يقال عاند فلان فلاناً وناصبه مناصبةً وشاره مشاركةً وناوأه مناواةً
وحاكه محاكةً وماضه ماضيةً وراغمه مراغمةً وشاقه مشاققةً وعازه معازةً
وحاده محادةً وواغمه مواغمةً *

باب منه

يقال عادى فلان فلاناً معاداةً وشاحنه مشاحنةً وحاقدته محاقدةً
وبينهما عداوةً وشحناءً وشناناً وبغضاءً وفي صدر فلان عليك حقد والجمع
احقاد وضغينة والجمع ضغائن وضغن والجمع اضغان وضغمة والجمع سخائم
وحسيكه والجمع حسايبك ودمنة والجمع دمن واحنة والجمع احن وعمر
ووغر وغل ووغم ووكم يقال وترت فلاناً واضغنته واحقدته واحنقته
واوغرت صدره واذكيت حقدته عليك وادمنت حفيظته اذا اشجيت قلبه
ويقال استثار ذلك دفين احقادهم واستخرج ضغائن صدورهم *

باب الحب

يقال احب الرجل من الحب والحبة فهو حبيبه ووده من المودة فهو
وديده وومقه من المقة وخاله من المحالة والحلة فهو خليله وصافاه من المصافاة

فهو صفيه وصادقه من المصادقة فهو صديقه وخالسه من الاخلاص فهو
خليصه وخلصانه وخادنه فهو خدينه والقه فهو اليقه والقه وسامره فهو
سميره وآله فهو آليسه وخالطه فهو خليطه وعاشره فهو عشيره * وتقول هم
احباي واوداي واخلاي واصفياي واخذائي وخلائي والآفي والمشافن
والمحدث والمفارض والموانس واحد *

باب المشاكلة

تقول فلان ليس من نظراي الواحد نظير ولا من اكفاي الواحد كفو
ولامن اقراني الواحد قرن وقرين ولامن اشباهي الواحد شبه وشبيه ولامن
امثالي الواحد مثل ولامن اندادي الواحد ند ولا من اشكالي الواحد شكل
وتقول ها كفرسي رهان اذا استويا وكانا متشابهين متكا فئين وتقول هو
ضدى اذا كان مثلي وهو ضدى اذا كان خلا في ايضاً وليس فلان ببواء
لفلان فاقتله به وهو من الاضداد [١] *

باب الانتجاع

يقال انتجع فلان فلاناً اذا قصده وطلب معروفه واعتفاه مثله
واستجدها طلب جدواه واستماحه واستمله واسترفده طلب رفده
واستطره فهو المستطر والمنتجع والمستجدي والمتقى والمستملح والمسترفد
والطالب بمنزلة *

باب الثقل

يقال اثقله الامر فهو مثقل وفدحه فهو مفدوح وبهظه فهو مبهوظ
وافرحه فهو مفرح وبهره فهو مبهور وآده فهو مؤود والثقل والعبو

[١] يعنى قوله هو ضدى من الاضداد ولم يرد قوله ببواء انه من الاضداد

واحد يقال حمل على عباً هذا الامر اى ثقله واجمع اعباؤه الرجل بالحمل
والثقل ينؤو ناوآ والثأو النهوض بجهد ومشقة *

باب القيام بالامر

يقال قد نهض فلان بذلك الامر والعمل نهوضاً فهو ناهض واستقل به
استقلالاً فهو مستقل واضطلع به اضطلاعاً فهو مضطلع به واضلع به
اضلاعاً فهو مضلع به واطلع له فهو مطلع له وعلا علواً فهو عال
قال الشاعر :

فاعمد لما تعلو فمالك بالذى لا تستطيع من الامور يدان

قال المبرد الاضطلاع من الضلعة وهو القوة يقال بعير ضليع اى قوى
والاضطلاع من العلو يقال اطلعت الثنية اى علوتها ويقال فلان اضلع بهذا
الامر من فلان وانهض به واعلا له واملى به واغنى واكفى وامضى
واحرى وانفذ من فلان وازجى وفلان لاينهض بالامر نهوض فلان
ولا يضطلع اضطلاعاً ولا يغنى غناه ولا يجزى ولا يسد مسده ولا يسد مكانه *
وتقول من ذلك له غنا فيما يسد اليه وكفاية فيما يقد اياه وشهامة [١] فيما
يستعان به و تقاذ فيما يندب له واستقلال فيما يحمل واضطلاع بما يكلف
وتقدم فيما يستكفى وقيام فيما يفوض اليه وجزاء بما يحمل اياه والكفاية
والجزاء والغناء والجزاء والاضطلاع والاستقلال والمضاء والنفاذ فى الامر
واحد ويقال هو ماهر بصناعته حاذق وهو صنع اليد والمرأة صناع وفلان
يرمى فى الماء اذا كان حاذقاً وهو اصنع من سرفة [٢] *

باب المصادفة بالمداواة

يقال صرفت فلاناً عما اراده من الامر باللطف وغيره وصدفته عنه

[١] يقال رجل فيه شهامة اذا كان حاداً ذكياً والشهامة الذكاوة

[٢] وهى دويبة تنفى فى البنيان

ولفته من قوله عز وجل احببنا لتلفتنا ولوبيته وزوبيته عنه وثبته مخفف
وصدته عنه وكففته عنه * وتقول دفعته عن ذلك بالغف اى رددته وتقول
اصفحته عن حاجته وقد عته عنه وقتأته عنه وكبحته عنه ووزعته ازعه ونهته
وجبهته ودرأته وردعته عما اعتاده من الفساد وغيره وزعمته عنه واجلمته
وفى الامثال التقي ملجم وفطمته رضاع درته واجلمته عن الرثاع فى مروحه *

باب الاسعاف

يقال اسعفت فلاناً بحاجة اذا قضيتها له واطلبته طلبته وعاد بنج
مطلبه ودرى حاجته ونيل ملتبه وعاد مدركاً منججاً مظفراً * وتقول اسئلته
مسئلته وسؤوله اذا اعطيته ماسأل وشفعته فى حاجته *

باب فى ضده

يقال اخفق الرجل فى مطلبه فهو مخفق واكدى فهو مكد وحد
فهو محدود اى منع فهو ممنوع وحرم فهو محروم وخاب فهو خائب ويقال
اخفق الصايد واورق اذا لم يصب شيئاً وتقول العرب فى الامثال للمنصرف
عن حاجته بالياس والقوت جاء يضرب صدره ويقال ازدرىه ايضاً واذا
انصرف مجهوداً من الكد وغيره قيل جاء وقد قرض رباطه ولفظ لجامه
وان جاء بعد شدة قيل جاء بعد اللتيا واللتى واذا انصرف بنجج حاجته قيل
جاء ثانياً عنانه *

باب ما يظفر من عدوه

يقال لم يجد فلان من عدوه فرصة يتهمزها ولا نهزة يتغنمها ولا غرة
يتهلها ولا عورة يتخمها ولا فرجة يتوردها ولا غفلة يتهمزها *

باب في ضده

تقول قد انتهز [١] فلان الفرصة من عدوه واهتلبها [٢] وافتريها واختلسها واصابها ويقال اصاب غرة القوم واقحم ولمح وهو وثاب على الفرس وتقول من ذلك سخط لك غرة عن عدوك وبدت لك مقاتله وظهرت لك عورته ولاحت لك غرته وفلان نهزة المختلس والطالب والصيد وفرصة المحارب وعرضة الخاطف وشحمة الآكل وغرض الرامي وخلسة المفترس قال الشاعر :

فدونكما فما فبس بشحم المختلس ولا فققع [٣] بقاع
ويقال انتهز فرصة ووجدت ثغرة واهتلبت غرة ونيلت غفلة
وصودف امكان ووجدت نهزة وافتريت غفلة *

باب منه

فلان يلتبس غرة فلان ويلمح غرته ويراعى عورته ويلاحظ صرته ويراقب غفله ويفترس غرته * وتقول في مثل ذلك يلتبس الفرصة لينتهزها ويتبني الغفلة ليختلسها وينظر الغرة ليخترمها ويروم الزلة ليختطفها ويحاول ليتجملها *

باب يقال قد تجرّز فلان وتحفظ

وتيقظ وحرس نفقاته وحصن عورته وحفظ غرته واخذ حذره وايقظ رايه وضم نشره وضم جناحه وضم اطرافه وشمر وتشر وتشرز وكفت ذيله وتكمش واستاسد وضرب على الامر جروته اى وطن عليه نفسه وشده حزمه اى استعدله *

[١] اى سارع غريب

[٢] اى اغتفها والهبالة الغنمية غريب

[٣] الفقع الكمأة البيضاء

باب المفاجأة

يقال فاجأ فلان عدوه اذا اتاه فجأة وبادهه مباذهة وباغته مباغثة وغافسه مغافصة وخالسه مخالسة واغتره اغتراراً وانقض عليه انقضاضاً وتقول لست آمن بغتات العدو وفجأته *

باب التكبر

يقال تكبر فلان فهو متكبر وتكبر فهو متكبر وتعظم فهو متعظم وتطاول فهو متطاول واختال فهو مختال وتعطرس فهو متعطرس وتعطرف فهو متعطرف وتصلف فهو متصلف وتاه يته فهو تياه وزهى فهو مزهو وشمخ بانقه وعداطوره [١] وزم انقه اذا كان صلفاً معجباً متسجياً متشخياً وتبذخ فهو متبذخ وتقول مع فلان كبر وزهو وخيلا وابهة وجبرية ونخوة وعظمة وعجب وصلف وتيه قال هرمل لا تسبوا الصلف قدامة ولا الزهو مروة ولا الاستطالة عزاً * وهو ازور واصيد واشوس واصور اذا كان ماييل العنق من الكبر ويقال مع فلان جبرية اى كبروهم الجبرية خلاف القدرية *

باب في ضده

يقال استخذى فلان استخذاء وخضع خضوعاً وخنع خنوعاً وبجع بجاعة وخشع خشوعاً وضرع ضراعة واضرعه غيره والحمى اضرعتى لك واستكان استكانة واستذل استدلالاً واستسلم استسلاماً وتضائل تضاولاً وتقاصر تقاصراً وتضاغر تضاغراً وتطاطأ وتطامن تطامناً وتهضم تهضمناً وتحارق تحارقاً واستقاد استقادة واعطى القود والمقادة ويقال استوسق الرجل

[١] والطور الجبلية التى هو عليها اى جاوز ما يستحقه

إذا انقاد واستقام وعنا يعنوا إذا خضع والعاني الأسير والعناة جمع وتقول طامنت من نخوته وكسرت من زهوه وأقت من صوره وطاطأت من أشرافه وقصرت من بصره ورددت اليه من سامي طرفه كل هذا إذا قصرت اليه نفسه وفعلت فعلاً تزيل به نخوته وقد اعتدل صعره ولانت عريكته ولانت بحسته قال الشاعر وهو المثلث :

وكنا إذا الحيار صعر خده
أقناله من درته فتقوما

ويقال استخذي بعد جبريته واستكان بعد نخوته وبجع وخنع بعد استطالته وذل بعد كبره وخضع بعد عتوه وانقاد بعد منعبه وخنع بعد ابهته وتطامن بعد تشمخه وامتيز بعد عزه وضرع بعد زهوه *

باب جلاله الموقع

يقال هذا اجل موقعاً عندى من كل رغبة وذخيرة وفايدة ومغرم ومنفس ونفيس ومنفوس به ومدخر ومستفاد ومن كل غرض *

باب خذلان العدو

يقال كبا زند العدو إذا ولى امره وصلد زنده واصلد ايضاً وافل نجمه وذهبت ريحه وطفيت جريته واخلفت جدته وانكسرت شوكته وكل خده وتعن جسده وانقطع نظامه وانخرم وتضعضع ركنه وضعف عقده وذل عضده وذل عزه وفت في عضده وسهلت منعبه وذبلت منعبه ورق جانبه ولانت عريكته *

باب في ضده

تقول كثر جمع العدو وكثف عديده واستفحل امره وكبر شأنه واشتدت عارضته [١] ووقدت عداوته واجتمعت مكيدته وامتنع حده *

[١] وهي سخابة لقوله تعالى عارض مطونا

ومن الفاظ كتاب الرسائل أقصد العدو قبل ان تشد شوكته وتجتمع مكيدته وتستحكم شكيته ويستفحل امره ويتفاقم ويتراقى ويكثف جمعه ويستدركنه ويتسق امره *

باب التفرق

تقول فض الله جمعهم وبدد شملهم وبت أقرانهم [١] وصدد شعبهم وشذب جمعهم وشردهم في البلاد ومزقهم كل ممزق وتركهم عباديد متفرقين وايدى سبا [٢] متشتتين ولفظتهم البلاد وتجهمتهم [٣] الامصار وهم متفارقون متبددون متشتتون ومتفرقون متشعبون متطردون متشردون متصدعون منفضون *

باب منه

يقال محق الله ذكركم وعفى اثمهم واباد خضرائهم [٤] واجثت اصلهم واصطلهم واستأصل شأفتهم وقتلهم وقتلهم ابرح قتل واذرع قتل واوردتهم موارد لا صدرلها وقطع دابرهم واباح ذمارهم وجعلهم احدوثة سايرة وعظّة زاجرة وراشدة ايضاً ومرشدة وعبرة رادعة وظاهرة ومثلاً مضروباً وجعلهم للحق لساناً وعلى الباطل حجة وجعلهم عبرة لمن اعتبر وبصيرة لمن ابصر وعظّة لمن تذكر واحل بهم باسه وعبره ومثلاته وقوارعه وسطواته ونقمه وجوايحه ويقال قد سطا فلان بفلان وصال

[١] اي حبالهم

[٢] اسم قبيلة قد تفرقوا

[٣] التجهم التكره اي تكرهتهم

[٤] اي جاعلهم مأخوذ من السواد

عليه وتقول حاربناهم ما كانوا الاجزراً لسيوفنا ودرية [١] لرماحنا وغرضاً
لسهامناولقا [٢] للسباع والطير وضرايب سيوفنا *

باب منه

تقول لما تراءت الفئتان والتقى الجمعان واختلط الفريقان واجتمع الغاران [٣]
ضعضع الله اركان اعدايه وزلزل اقدامهم ونخب [٤] قلوبهم وهزم افيدتهم
واطاش اقدامهم واطار قلوبهم وارعد فرايضهم واسكن الرعب جوارحهم [٥]
وقذف الرعب في قلوبهم وضرب وجوههم وملا قلوبهم وصدورهم رهبة وخشية
فولوا مدبرين ومنحونا اكتافهم فانصرفوا وقد اضل الله سعيهم وخيب امالهم وكذب
ظنونهم واحاديثهم وردهم بغيظهم على اعقابهم لايلوى اخرهم على اولهم *

باب الاقامة بالامر

تقول قد اضطلع فلان بما قلده الأمير وبما فوض اليه من العمل واستد
اليه واصاره اليه وناطه به من الامور وولاه اياه من العمل واستكفاه اياه من العمل
وعصبه به من الامور والعمل وعول عليه ورده اليه واعتمده به ووكله الى رايه
وتديره يكله وكولا وتكلاناً *

باب التاخير

يقال اخرت القوم بالمال تاخيراً واجلتهم تاجيلاً ونفستهم تنفيساً

[١] وهى حلقة للرماح كالعرض للمهام

[٢] اى الشئ الملقى

[٣] الغار الجماعة الكثيرة من الناس

[٤] اى نزع

[٥] الجوانح ماتحت الاضلاع

وامهلهم امهالاً ورفهتهم ترفيهاً وانظرتهم انظاراً وجعلت لهم مهلة ونظرة
وضربت لهم فيها اجلاً وموعداً ونجمته عليهم نجوماً *

باب يقال خلصه من المكروه

وغيره ونجاء وانتاشه وانقذه والتقايد ما انقذته من العدو واحدها تقيذة
والاخيدة ما اخذه العدو والسيقة ما استاقه من الدواب ولا يقال السايقة
لان السايقة الفاعلة *

باب في ضده

اركسه في زيتته ورداه في مهوى حفيرته ورماده بحجره وقطعه بشفرته
وبكته بمستقصه وحلقه بوتره ورد كيده في نحره [١] *

باب ما هو خير له

هذا اريح لفلان واجدى عليه وافوز لقدمه واربح لصفقته واصلح لحاله
واعود عليه واوفر في حظه واحفظ لحاله واجلب للخيرات اليه ويقال اجدى
على الامر واجدانى ايضاً قال الشاعر :

الاعلاني واعلم انى غر وما خلت يجدينى الشفاق ولا الحذر

باب العموم

يقال هذا المطر وغيره عام وشامل وفاش وشايع وذايغ ومستفيض
وضده خص هذا المطر وخال وانتقر *

باب الافنية

تقول فناء القوم والجمع افنية وجناهم والجمع اجنية وكنفهم والجمع اكناف

[١] المستقص النصل العريض

وعذرتهم والجمع عذرات وقصاهم مقصور والقصا الناحية وعرضتهم وعقوتهم وعراهم وحراهم وساحتهم وفاحتهم وباحتهم وصرحتهم وقارعتهم وفارجتهم وقاعتهم *

باب المسابقة

تقول سبقت الرجل في خصلة من الخصال وشاؤته وقته افوته وبذته ابذه واعجزته واتعبته وسابق فلان فلاناً فسبقه وبان شاؤه عليه وتقدم مهله وسبقه متمهلاً وسبقه قاعداً *

قال الشاعر

نبي التبي عتبة والمعلی وقالوا سوف يهرك الصعود
اتظمع ان تنال منال قوم هم سبقوا اباك وهم قعود
ويقال للسابق في الكرم قدحاز قصب السبق واستولى على الأمد
والأمد والمدى والغاية والنهاية واحد *

باب يقال فلان مايسامى

ولا يجارى وقد سبق من جراه وعلا من ساماه وهو طلاع النجد
وسباق غايات وفلان لايشق غباره ولايثنى عنانه ولايتصل بجحاج قدمه
ولايصطلى بناره ويقال احرز فوز النضال * وغاية الشيء ومنتهاه ومداه
وامده ونهيته ونهايته وغرضه وكذلك قاصيته واقصاه وقد جريت الى ابعد
الغايات وابعد المدى ويقال انتهى الشيء وتناهى اذا بلغ النهاية *

باب التمييز

يقال جعلت ذلك تمييزاً بين الامرين وفارقاً وفاصلاً وصادغاً وحاجزاً
وبين الامرين بون اي فضل وتمايز وبين اي بعد وتفاوت وتباين وتفاضل
وبيان وتناقض وتضاد *

باب

يقال فلان عين الأديب وجده وكنهه وحقه ونفسه وكل الأديب *

باب الحليلة

يقال هي امرأة الرجل وحيلىته وزوجته وزوجه ايضاً وظيعيته
وقريته وعمرسه وربضته وربضه وحاله وظلته قال الشاعر :

واني محتاج الى موت طلي ولكن شئ السؤباقي معمر
وقعيدته وقعيدة بيته وامه وام مثواه وسكنه ولباسه وازاره وبيته *

باب اللؤم

يقال فلان لئيم الظفر ولئيم القدرة وسيء الملكة وراضع الملكة
وفعل ذلك بلوم قدرته ودناءة ظفره ورضاع ملكته وسوء ملكته ويقال فلان
في قبضتك وحوزتك وحوزك وحيزك ومملكتك وسلطانك وتحت يدك *

باب

يقال اخذت الامر بقوابله اي بأوايله وبربانه وبجذائنه وهوذته
اي بأوله قال الشاعر :

وانما العيش بربانه وانت من افنانه مقتفر [١]

باب اخذ الامر بجملته

يقال اخذت الشيء باضباره وحذا فيره وزوبره واصيلته وظليفته
وجملته وجملته اي مجموعه وكله واصله واخذته برمته واستوعبته واستغرقته

[١] وروى معنصر

واغترقه واستقصيته وتقصيته وحزرت الشيء وحويته واحويت عليه
واستوليت عليه والتخفت عليه واشتملت عليه واعتليت واستعلت وتعلت *
والاستيلا والاستعلا والاعتلا والاحتوا والالتحاف والاحتيار والاشتغال
والاستحواذ والغلبة والتغلب بمعنى *

باب السبوغ

يقال قد تم الامر فهو تام وتم المال وسبغ ونمى وكل ووفر فهو سابغ
وكامل ووافر وتام وتماجم ومصبتم ويقال الف صتم اى تام * فاذا
نقص فهو ناقص وعاجز ومخدج ومبتور وزال واذا زاد قلت زايد وموف
ومتيف يقال اناف المال على الف اى زاد قال الحمادى القصد واسطة الامور
فازاد فهو سرف ومانقص فهو عجيز *

باب

يقال قد صار الشجر او التبت او العظم بالياً ورمياً ورفاةً وحطاماً
وجذاذاً وهشياً وحصيداً *

باب السكران

والنزيف والنشوان والثل واحد يقال انتشى وسكر ونزف وثل *

باب الرايات والاعلام والبنود

والاولوية والمطارد دون الاعلام يقال نشروا رايات ضلالتهم
ورايات اباطيلهم *

باب القسمة

يقال قسمت المال بينهم قسمة ووزعته توزيعاً وقسطه تقسيطاً وفضضته
فضاً وجزأته تجزئةً وهذا قسط فلان ونصيبه حصته وحظله وقسمه وانه
اجزل قسطاً من فلان واوفر قسماً واوفى نصيباً وقد فاز سهمه وسبق قدحه
وهو خير قریش سهماً وقدحه من هذا الامر المعلى ونصيبه الاوفى
وحظله الاكفى وقسطه الاجزل وسهمه الاوفر وقدحه الاسبق وقسمه الايمن *

باب فى ضده

تقول سهمه من هذا الامر الاخيى ونصيبه الاخس وحظله الاثقص وهو
مغبون الحظ منقوص النصيب مجحوس الحظ مغبون الصفقة وسهمه المنج [١] *

باب المحاذاة

يقال جلس فلان قبالتك وتجاهك وحذائك وحذوتك وبازايك
ووجهك وحذتك *

باب

يقال استمع فلان الى فلان واصاخ اليه يصحج واصفى اصفاءً وانصت
اليه ينصت واذن له ياذن قال عدى بن زيد وسماع ياذن الشيخ له وحديث
مثل ماذى مشار يقال شرت العسل واشرته اذا استخرجته *

باب الوراثة

تقول هولاء ورثة الميت الواحد وارث واخلافه الواحد خلف واعقابه

[١] الذى لا شى له

الواحد عقب وعصبته وذريته وقد وزعوا ميراثه وتراثه وتركته وتوزعوه
وتقسموه وتمزعه ⑥

باب الموامرة

تقول اعمل بما سمحت لك وبما حددت لك ومثلت لك ونسجت لك
وابن على ما اسست لك وعلى ما سميت لك وخططت لك وسنتت لك ونقطت
لك وتقول ما عملت الا بما رسمته ولا حدوت الا على ما مثلته ولا بنيت الا على
ما اسسته ولم تجاوز ما رسمته ولم اتعد ولم اخطه ⑥

باب الراحة

الراحة والدعة والحفض والطأة واحد يقال ركن فلان الى الحفض
واخذ الى الطأة والدعة وهو خالى الذرع واسع السرب فارغ البال رافه
خافض وادع وفلان ضجيع دعة وحليف دعة وفي مهاد حفص واستمهد
الراحة واستوطأ مركب البحر وهو رخو البال رخو اللب رخو الخناق ⑥

باب الاعيا والتعب

والنصب والالين واللغوب والكد يقال اعيت الدراب وحسرت
فهي حسرى وطلحت فهي طلح ونفقت اذا لم يكن بها نهوض فهي نفه
وظلمت فهي ظالعة والظالع الغامر [١] والرازح المعبي والجميع رزحى وهي
معقولة بالتعب والكلال ⑥

باب توفير الحال على المراتب

يقال وفرت على كل طبقة من طبقات الناس حقهم وكل صنف

[١] اى غز من شئ اصابه

من الاصناف وكل خيف من الاخفاف وكل جنس من الاجناس واخذت
من كل نوع من الادب وكل فن وكل جنس وصنفت [١] الناس على طبقاتهم
ومنازلهم ومراتبهم ودرجاتهم واقدارهم واخطارهم ⑥

باب الشيوخة

يقال شاخ الرجل وكبر واسن واهتر ودلف وخرف وتهور وتجنب [٢]
وتقوس وتهرم واضطرب جلده وتشن لحمه وتشنج [٣] جلده وتقبض وذهبت
كدثته [٤] وتقارب شخصه واجتمع خلقه وتجمد جلده واعوجبت قناته وعصاه
يده [٥] وخذلته قوته وزايلته منعته وولت شرته [٦] وطارت شديته ورق
عظمه وانحنى صلبه ونحل [٧] جلده ونحل حتى احدودب وافنده الكبر واكل
الدهر عليه وشره ونقص مرته وحناقاته وقلب عليه مجنه واعاضه من قوام
قناته ونظارة عوده ذبولاً ومن سواد عذاره قتيلاً [٨] ⑥

باب الصحراء

تقول بيننا وبين مكة برة والجمع برارى وبادية والجمع بوادى وفيفاء
والجمع فياف ومفازة والجمع مفاوز ودوية والجمع دويات ودوايات وفلاة
والجمع فلوات ومروراة والجمع مرورى ومجهل والجمع مجاهل والمنازل

[١] اذا جعلهم صنفا صنفا على طبقاتهم ومراتبهم

[٢] اى تقوس

[٣] اى تقبض

[٤] اى عله

[٥] يعنى اذا قام اعتمد على يديه

[٦] اى قوته

[٧] اى يس

[٨] اى يباحضا

والبادي المقيم بالبدو والحاضر المقيم بالحضر ويقال غار الرجل ونجد اذا اتى غوراً ونجداً واشأم واتهم اذا اتى الشام وتهامة واعلى واعرق اذا اتى العالية والعراق والعالية الحجاز وما والاها واخاف اذا اتى خيف منى وانحجز وانحجز اذا اتى الحجاز وتكوف وكوف واكاف اذا اتى الكوفة وامنى وامتنى اذا اتى منى وجلس اذا اتى جلساً [١] وايمن اذا اتى اليمن وتبغدد اذا اتى بغداد وتدمشق اذا اتى دمشق وتخرس اذا اتى خراسان وشرق وغرب اذا اتى الشرق والغرب *

باب الخراب

الباير الخراب من الارض والغامر والمعطل والمسهل والغفل والموات واحد وهذه الاغفال والمعامى وهى الموات من الارض ويقال عمرت الغامر واحيت الموات واثرت الباير واستخرجت المسهل *

باب

يقال رايته واقفاً على تل والجمع تلال وعلى راية والجمع رواب وعلى تلعة والجمع تلاع وعلى اكمة والجمع آكام وعلى اطمة والجمع اطمات وآطام وعلى هضبة والجمع هضبات وهضاب وعلى يفاع من الاكام وعلى مرقب ومرصد ومربأة وعلى نشر من الارض ونجوة من الارض *

باب فى ضده

التقى القوم فى سهل من الارض ومطمين من الارض وفضاء من الارض وفسج من الارض والحزن ضد السهل قال دريد بن الصمة يوم حنين لهواذن

[٧] اى نجداً

اين اتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الحيل لاحزن ضررس ولا سهل وعس ودهس (رواية) [١] *

باب

يقال تسخت الجبال والاعلام الواحد علم والاطواد الواحد طود وترقيت وتقرعت وتوقلت وتصدعت وتوغلت وتضعدت وتوعلت والزواى والشوايح والشواهي وهذا جبل صعب المرتقى وعمر المنحدر اوسهل المرتقى سهل المنحدر والثنية طريق العقبة وشعف الجبل اعلاه وقتته وقتته وذروته وسماوته وذوابته وشرفه وفرعه واعلاه واحد ويقال للبيوت المنقورة فيه الكهوف والقيران الواحد كهف وغار ويقال لفجاجة المخارم ولصفوحه الاقبال يقال ما احسن اقبال هذا الجبل ويقال للتلال المتصلة به اعضاء الجبل ويقال كمن القوم وكمنوا ايضاً بالتخفيف فى شعاب الوادى واحنايه ومضايقه ومعاطفه وفى افواه المخارم وبطونه وبطون الفجاج والشعاب *

باب الطريق

يقال انت على جادة الطريق والحق والصواب والحزم وغير ذلك وسنن الطريق وقصد الطريق وجدد الطريق وعلى الشرك ومحجة الطريق ولمن الطريق وهذا طريق قاصد ولاحب وطريق مهيع اى واسع واضح وهذا طريق واضح المناريين الاعلام واضح المنهج *

باب فى ضده

تقول حاد الرجل عن الطريق والامر وصدف عنه اذا عدل عنه وضاف عنه وصاف وخنج *

[٨] الوعس والدهس الارض الشديدة السهولة

باب الرمي بالولد على وجه الذم

يقال ففح الله امأ وضعت بفلان ودحقت به ونجبت به ودمصت ومصعت به وطفحت به قال دويد بن الصمة لابن لدعة قاتله حين ضربه بالسيف فلم يعمل فيه بئس ما سلحتك امك *

باب الاخذ باليد والرفع من المكروه

يقال رفعت خيسة فلان وتممت تقيصته ومددت بضبعيه وانفت به على اليفاع وسحوت به وسحقت به اذا رفعته من الخمول واوجهته اى جعلت له جاهاً ووجهت ايضاً [١] ونهته جعلته نهيأً ونابهاً وبلغت به من المنزلة ومن الحال غاية ليس وراها مطلع لناظر ولا فوقها مرتقاً لسهمة ولا زيادة لمستزيد ولا منزع لامية ولا متجاوز لأمل ولا مذهب لذى احسان ولا متناول لذى انعام وقد بلغ حيث لم تبلغ الآمال والسمم والسموق والسمود والارتقا والنباهة والرفعة في طريق الجلالة والعلو والصيت وبعد الصوت وفلان وحبه نيه مخطوط المنزلة على الرتبة وقدرى بالا بصار وقصد بالآمال نيه الذكر رفيع المنزلة على الرتبة *

باب في ضده

الخمول والحساسة والضعة والسفال والدناءة والانخطاط والغموض ويقال هو خامل الذكر والجاه حقير المنزلة وضع القدر مخطوط المنزلة

[١] قال الأسود بن يعفر تلقوه الملوك فاوجهوه وحطت عنده بالأمس عسير

وقد اتضعت رتبته وانحطت درجته وسقطت منزلته وتواضعت رفعة وتأخرت منزلته *

باب الاصابة

يقال اصبت اسود قلبه وحماطة قلبه وسويدا قلبه وصميم قلبه وجبة قلبه وتامور وججلان قلبه اى فواده والبال القلب *

باب الذم

نما فيه فلان ينضع بماليس ينوبه ويتخلق به ويتزيا به ويتصدى به ويرأى به *

باب في ضده

يقال فلان صحيح النية والسريرة والطوية والضمير والمغيب والغيب والدخلة والاعتقاد وواد الصدر والمعتقد خالص الطوية صحيح النية امين الغيب ناصح الحبيب ناصح الدخيلة باطنه فى النصح مثل ظاهره وسريرته مثل علانيته وغايته مثل شاهده وعقده [١] ملايم لسانه *

باب الكلول

فى البصائر تقول قد كَلَّتْ بصائر القوم ومرضت افواوهم ونعلت [٢] نياتهم وسقمت ضمائرهم ودريت قلوبهم ودغلت صدوهم وقد وقف على ما اضمرروا واضطمرروا واعتقدوا وانتووا وامروا واستبطنوا واكنوا يقال كننت

[١] ونيته وسريرته اى عقيدته

[٢] اى فسدت

الشيء اذا جعلته في كَنٍ واكنته اسرته ووقفت على دخالهم ودفاينهم ومجبات صدورهم وخبي قلوبهم واستثرت دفاين صدورهم وتسقطهم واستسقطتهم عن اسرارهم واستخرجت مكنون اضعافهم واستترتهم واستدرجتهم ايضاً

قال جرير * ولقد تسقطى الوشاة فصادفوا حصراً [١] بسرك يا اميم ضينا

باب المظافرة

تقول اخفرا الله الأمير بعدوه اظفاراً واطهره عليه اظهاراً وافلج افلاجاً واعلاء اعلاءً ونصره نصراً واداله يدليه ادالةً ورزقه النصر والظفر والفليج والظهور والعلو والادالة والغلبة يقال فليج على خصمه يفليج فلجاً *

باب الكثرة

يقال كثرا القوم وكثفوا وامروا وعفوا ونموا *

باب الاتقاء

تقول لما تقاربت الفئتان وترائتا وتسايرتا وتداننا وتصاقتا وتدانى الطائفتان *

باب البر

البر والالطاف والادناء والاحتفا والتقريب والايئاس والبسط والاكرام والحفاوة في طريق واحد يقال حفي به اذا قرب به والطفه حفاوةً وتحفى به تحفياً مثله وحلى في المسئلة احفاءً اذا بالغ والح والحف *

[١] اي لا ينكلم

باب لموضع الاسد

الفيل والحيس والعرين والغاب والعرس وتدخل الهاء في كل حرف منها الا في الغيل والحيس يقال هذا لث عريسة وليث غابة وليث عريسة واجمة واجات وغيسة وغياض وخدرة وخدر كل هذا مواضع الاسد *

باب

يقال ليس له مربض فرس ولا مبرك جبل ولا مربوط عنز ولا مجثم حمامة ولا منحص قطاة *

باب الخلق

يقال عرى من المال والادب فهو عار وخلا فهو خال وعطل فهو عطل وعاطل وصفر فهو صفر واصفى فهو مصف يقال اصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها واصفى الشاعر اذا انقطع شعره *

باب

تقول مالبت ان فعل وماعتم ومانشب وما فنى وما مكث ان فعل ذلك يقال كاد فلان يفعل كذا وكذا وهم واهم وكرب ان يفعل ذلك *

باب الشم

يقال شمت رائحة الطيب وعرفه ونشره ونسيه ورياه ونشوته وارجه وذفره واريجته ولا يكون الا ارجح الا رائحة طيبة والعرف رائحة كل شئ طيب وغير طيب والذفر من الاضداد يقال رائحة ذفرة اى منتنة ورائحة ذفرة اى طيبة وفمته رائحة الطيب اذا ملأت خياشيمه وتضوعت رائحة المسك

وفاحت واحد يقال شممت الراححة ونشقتها وسقتها واستنشأها ويقال تضمخ الرجل بالطيب وتلغم وتغلى بالغالية وتغلف *

باب الطلايع

يقال رايت طليعة القوم والجمع طلايع وريثتهم والجمع ربايا ونفيضتهم والجمع نفايض ونفضة ايضاً قال المبرد وبأنا فلان واعتان لنا اذا صار عيناً وريثه والمرأ والمرقب والمرصد حيث يقف الراصد ويقال فلان منك بمرصد ومرقب ومرأى ومسمع *

باب

يقال ارض بما قسم لك وقدر لك وحكم لك ويقال ما حم واقع وما قدر كائن وأنج لك وتاج لك وخط لك ومعنى لك قال الشاعر :

ادفن قتلاها واسو جراحها واعلم الازنيغ عما منى لها
وسبق ذلك محموم القضاء ومحموم القضاء والمنايا الاقدار *

باب التجربة

يقال فلان مجرب مدرب مضرس مجرس منجذ محك محكك اذا كانت له حنكة وتجارب ودوبة وقد عجمته الخطوب ونجذته الامور وحنكته التجارب ووقته الحوادث وراضه الزمان وادبه الفتيان [١] وثقفه الجديدان [٢] وسبكته تصارييف الدهر وشحذ اراء مسن التجارب وحلب الدهر اشطره وتغبر وارضع اخلافه وفلان مائقرع له العصا ولا يقلقل له

[١] يعنى الليل والنهار

[٢] يعنى الليل والنهار

الحصى ولا يقتص بالهويونا ولا ينجخل بالحرش [١] ولا ينيه منة ولا يذكر من غفلة ولا يدفع في ظهره من بطؤ ولا يذكر من سهو ولا يعاتب اضاعه ولا يهب من وقدة ولا يقعقع له بالشنان وفي الامثال زاحم بعسود [٢] دوع والعوان [٣] لاتعلم الحجرة *

باب في ضده

فلان غمر ومغم وهم اغمار وغفل وهم اغفال وغبي وهم اغبيا وغر والجمع اغرار وفلان فعل ذلك غباوة وغرارة وغمارة وغمر الماء غموراً قال المبرد الغفل الذي لم تسعه الامور بالتجربة والغفل من الذواب الذي لاسمه عليها ويقال امرأة غرة وغر ايضاً *

باب القطاع

القاطع والجميع القطاع اى المفسد والداعر والجمع الدعار والخابر والجمع الخراب والعايث والجميع العايثون والمفسد والجمع المفسدون والمتلصص ومخيف السيل والسارب في طريق واحد وهم اهل الذعابة والنكارة والشذابة واهل الريب والنطف وسباع عادية وسباع الفسارة وكلاب الفتنة وذباب ضارية وفراغنة الخيل وشياطينها *

باب جمع الخيل على الخيل

يقال جهز عليه الخيل وشن عليه الخيل والب عليه الخيل واجلب

[١] وهو صيد الضباب

[٢] العود المسن الكبير يعنى زاحم ان كنت كبيراً

[٣] المرأة المسنة يعنى لاتعلم لبس الحجرة

عليه الخيل سرب اليه الخيل والتسريب ان يبعث سرية سرية [١] وهي
قطعة من الخيل *

باب الاقتناء

يقال ادخر العلم والمال واعتقده وذخره واقتناه وحبه وحواه
وه وتأنله *

باب المقاساة

تقول علت ماقاسيت من ذلك الامر وعانيت وكابدت وعالجت ومارست
وزاولت وامر صعب المراس والمزاولة قال ابن الاشمث لرجل غيره بالحين
والله ماكنت جباناً ولكني زاولت ملكاً موجلاً *

باب الطاعة

الطاعة لمن فوقك والمودة لمن هو مثلك والعناية والمحبة والمحابة
لمن هو دونك والدعا لمن هو مثلك والحمد لمن هو فوقك والرغبة الى من هو
فوقك والمسئلة لمن هو مثلك والامر لمن هو دونك *

باب

ان رأيت لمن هو فوقك فأريك لمن هو مثلك وينبغي وافعل ويجب لمن هو
دونك والسخط من سلطانك والموجدة والعتب من ابيك وصاحبك والاستبطا
والاستراد هو الشكوى من نظيرك والتظلم ممن هو فوقك *

[١] قال الشيخ سرية سرية

باب الشجاعة

يقال للشجاع بهمة والجمع بهم ومغوار والجمع مغاور ومسعور والجمع
مساعير وجمع الشجاع شجعاء وشجعان وشجعة والبهمة الصخر الاملس شبه
الشجاع به يقال للجيش ايضاً بهمة ونجد ونجيد والجمع نجد ونجدا وانجاد ايضاً
وباسل والجمع بسل وشديد والجمع اشدا وكى والجمع كاة وبطل والجمع
ابطال ومصلاة والجمع مصاليت قال ابن الاعراب سمي الشجاع كياً لانه
يتكلم العدو اى يقعه وقال الاصمعي سمي كياً لانه يكلم عدوه اى يقعه يقال
كى شهاته اى قعها فلم يظهرها وانشد للراجز *

لولا تكميك ذرى من جارى والذب عنا لم تكن احرازا

وسمي الشجاع مغامراً لانه يغشى غمرات الموت وصنديد والجمع صناديد
ومجرب ونهيك غير مستعمل ويقال ان فلاناً لحريء المعام وجريء المقدم *
ثبت الجنان جريء الصدر يقال نهيك من الشجاعة بين النهاكة ومنهوك من العلة
بين النهاكة وقد بانت عليه نهكة المرض ورييط الجأش وصادق البأس وتقول
هو فارس بهمة والبهمة فى هذا الموضع الجيش وليث عرين وليث غابة وابن
كريمة واخو غمرات [١] ومردى حروب وتقول للجميع هم ليوث غامة
واسود خفية وبنوا الكريمة وفحول للحروب وليوث الحرب وبهم الحروب
وفرسان الطراد وحثوف الاقران وابناء الموت وخواض الغمرات * والشجاعة
والبسالة والنجدة والشدة والبطولة والجرأة والنهاكة واحد والفتك والجماعة
والبطالة والقراع والصولة والاقدام والشكيمة * وفعل ذلك بجرأة صدره

[١] وهو الحجر الذى يهلك به الناس

ورباطة جأشه وثبات جنانه وجرأة مقدمه ويقال تجاسرت على الامر وتجرات عليه وتشجعت ويقال هو شديد الاقدام *

باب

يقال جاء فلان في نخب اصحابه وعيونهم وصناديدهم وحماة فرسانهم وكنايتهم واشدايمهم وجلدهم واعلامهم ونجومهم ومقاتلتهم ونجدايمهم واعيانهم وبهمهم وفنكاهلهم وخلعايمهم والاسم الخلالة والبهمة الحجرة الاملس *

باب من الفاظ كتاب الرسائل في مدح الاولياء

يقال جاء فلان فيمن معه من اولياء الله وحزبه وحزب الهدى واشياع الحق وانصار الحق وحماة الدين وذواد الحق وسيوف الله واعضاد الملة واركان الخلافة ودعائم الدولة وكتائب الله في ارضه ويقال فلان رد الخلافة وسناتها وقال الحجاج للمهلب بنوك كتيبة الله ورماح الاسلام واعضاد الملة وقالت فاطمة عليها السلام للانصار انتم حضنة الاسلام واعضاد الملة *

باب في ذم الاعداء

يقال جاء فلان فيمن معه شيعه الباطل وحزب الضلالة وفريق الشيطان واتباع التي والفاف التي وثارة الدين وضوار الفتنة وسباع الغارة واغداء الحق وفراس النار وجنود ابليس واهل الفرقة واهل العداوة لله والنكوب عن سبيله والمجود بحقه واوغاد الناس [١] ورعاع وهمج اى البغوض وطحارين [٢] وطغام وغوغاء وهى صغار الجراد وخشارة [٣] *

[١] اى سفلة الناس

[٢] طغارين سحائب رفاق

[٣] وهو ما يسقط من المائدة

باب

يقال جاني فلان فيمن ضوى اليه والتف اليه وتأشب اليه وفيمن ضامه ولافه وفيمن اخذ اخذه ولف لفه وجاني في لفي من الناس والجمع الفاف واوخاش واوباش وجاء في اشابة من الناس واخلاف واخلاط واوزاع واشاب قال عنزة .

فاوجدونا بالفروق [١] اشابة ولاكشفاً ولاوجدنا مواليا

يقال ضوى اليه ضوياً اى اوى اليه وضوى من الهزال يضوى ضوى ولم يكن معه الابداد العساكر وفلول الحروب وفلال ايضاً وشذاذ الآفاق وشراد الامصار وتزاع البلدان وابق الاعبد وفيمن لفه ولفقه وقشه *

باب

يقال جاء في جمهور اصحابه وكافهم ودهايمهم وجاء بقضه وقضيضه وجده وجديده وفي حشده وحفله وجاء في دهم من الناس وجاؤوا الجيم الغفير وجماً غفيراً اذا جاؤوا باجمعهم وكانت فيهم كثرة ودخل في غمار الناس وخارهم وسوادهم اذا دخل في جملتهم يقال حفل الرجل فهو حافل اذا احتشد واحتفل فهو محتفل وقد اخذ الامر جعلته اى اهتبه وفلان يعد الامور اقرانها وتأهبت الامر واستعددت واختلفت واحتشدت وجاء فلان حافلاً وحاشداً قال عوف بن الاخوص :

وجاءت قريش حافلين بجمعهم وكان لهم في اول الدهر ناصر

[١] الفروق موضع

باب الجبان

يقال فلان جبان والجمع جبناء ونكس والجمع انكاس وقتل وفشيل والجمع افشال ورعديد والجمع رعاديد وفروقة ولاجمع له وهبرية ولاجمع له وهيوبة وخوار العود واليراعة الحيان وهو دخو المكسر وهل [١] القلب نخر العود هاء في القلب منخوب القلب انخب من يراعة واجوف من قسبة واجبن من المتزوف شرطاً والحين والخور والفشل والمهابة واحد وفي الامثال ان الحيان حنقه من فوقه وكل اذنب نفور وعصا الحيان المول ومن مأمنه يوقى الحذر ويقال استفتح سحر الرجل اى استفتح رئيته من الحين *

باب

تقول انا صاير الى الناحية التي انت بها والى السميت الذي انت به والى الصقع الذي انت به والوجه الذي انت به *

باب الشوق

يقال هو مشتاق اليه وتائق اليه ونازع وصب وظمان وصاد وحان اليه والتشوق والتشوف والصبابة والحين والنزاع والتوقان واحد *

باب المفاخرة

يقال فاخر فلان فلاناً مفاخرة وكأثره مكاثرة وعلاء معالاة وساجله مساجلة وساماه مساماة وباراه مباراة وجاداه مجادة تقول باريت من المكاثرة غير مهموز وبارأت الشرك اذا فاصلته وبرأت من المرض وبرئت

[١] اى فزع

من الشرك وبرأ الله الخلق وطاوله مطاولة وفاضله مفاضلة وباهاه مباهاة وساهمه مساهمة وخايه مخايلة وفي الامثال كل مجر بالخلاء يسرو ويقال فاضلت الرجل ففضله وطاولته فطلته وساهمته فسهمته وكارمته فكرمته وعاززته من العز فعززته وحاججته من الحجج الحجة نخججته وراججته فرججته

باب المسامة

يقال ساءنى الامر وحزننى وارمضنى ومضنى ويقال امضنى بالالف قال الشاعر :

فاقنى [١] وشر القول ما امضا

ونكأنى وكربنى واشجأنى ونكأنى وألم قلبى واضاف ذرعى وارقى واسهرنى واسهدنى ومما فوق ذلك ضعفى ذلك وهدى واخشعنى واكسف بلى واضاق ذرعى واضرم قلبى واقض [٢] مضجعى وغض طرفى ونكس بصرى وطأمن املى وقت فى عضدى وغض من بصرى ونال من اجلادى وقصر من املى وقلم ظفرى وهدركنى وامر عيشى وخفض من املى وقبض رجائى واكباندى وطأطأ من اشرافى وحط من همى وعال [٣] من صبرى *

باب الحزن

يقال حزنت لذلك الامر حزناً ووجعت له وجوماً وارتمضت له ارتماضاً ووجدت له وجداً ووجدت له توجداً واسيت اليه اسى واكتأبت اليه اكتياباً وحزعت له جزعاً والهلع الخش الجزع والبث والشجو والحزن

[١] اى اجعله قنية

[٢] يعنى اذا اتى فيه القرض وهو الحصى الصغار

[٣] اى نقض

والهم والكرب والكآبة كل هذا من الغم ويقال قد تشعبتني السهموم وتقسمتني
الغوم وتوزعتني الفكر ورأيت فلاناً واجماً حزيناً وخاشع البصر *

باب المسرة

يقال سرني الامر واجذلي وانسي وابسجني ورفع ناظري وسري
همي واسلى غمي واجلى كربى وسررت به وجذلت به وبسجت به وابسجت
واستبشرت له واغتبطت به وارتحت له وهو السرور والجذل والبرج
والاستبشار والارتياح والاعتباط والجور *

باب

تقول انا شريكك فيما عراك من حوادث الدهر ونابك وحزبك
ودهمك بالكسر وفيما مسك والم بك وغالك ودهاك وتكادك *

باب

يقال نابهم نايبة وحدثت عليهم حادثة والمث بهم ملة ونزلت بهم
نازلة وباجتتهم بايجة وحزبتهم حازبة وفيما فوق ذلك : نكبتهم نكبة النكبات
واصابهم مصيبة المصايب ورزأتهم رزية الارزاء والرزايا والمريزية والرزية
وفجعتهم فجعة الفجائع واجتاحتهم جائحة الجوايح وقصمتهم قاصمة القواصم
وباقهم بايقة البوايق واناجت عليهم البوايح وواحد النوايب نايبة والحوادث
حادثة والمئات ملة والحوازب حازبة والنوازل نازلة والجوايح جائحة
والقواصم قاصمة والدواير دايرة والبوايق بايقة والنكبات نكبة والفجائع
فجيعة والززاير رزية وصروف الدهر وطواقفه وكله [١] وعد واؤه وناراته

[١] اى شدة

ونكباته وعشراته ومحسنه وتقول فيما هو ارفع من ذلك غالتهم اغوال القدر
ونالتهم خطوب الزمن ونخرمتهم بوايق الدهر وتحققتهم نوازل الاحداث
ولخطتهم لواحظ العبر وطحطحتهم دواير الايام وطرقتهم بوايق الاحداث
وابادتهم نكبات الدهر وتقول اكب عليهم الدهر ونزل بهم الحدثن ورماهم
الزمان بسهامه وصددهم بكلكله وقرعهم بنوايبه وطحنهم بكلكله ووطيئهم
باطلافة وكدمهم بانيابه واتزلهم في الحضيض السفال بعد السنام وعركهم
عرك الاذيهم وطحنهم طحن الرجا بشفالها ووطيئهم وطى القراد وعطف
عليهم عطفة الحنق المغتاظ واسترجع ما اعطاهم واسترد ما اعارهم *

باب فى ضده

ساح لهم الدهر وتغافل عنهم الزمان وسالمتهم الايام وساعدتهم
الاعوام وهادتهم صروف الزمان ورقدت عنهم الليالى وتنكبتهم المكاره وتعدتهم
وتخطتهم *

باب المشابهة

يقال آيت ما يوافق الظن بك والتقدير فيك ويضارع الامل فيك
معناه ما يشاكل الظن بك ويشبه الامل فيك *

باب

يقال انتظر حتى تنقضى وتنصرم هذه الفورة وهذه الوهلة وهذه
الجرة وهذه الفترة واصبر حتى تسفر هذه الغمة وحتى تنجلي هذه الهبة
وتتكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره *

باب الملاء

يقال ملأت الحوض وغيره فهو مملوء والمملوء الاسم وهو الماء بعينه
وارعته فهو مترع واثاقته فهو متاق وافتمته فهو مفعم وافرطته فهو مفرط
واطفحته فهو مطفح وادهقته فهو مدهق ويقال شحنت البلد بالخيل فهو
مشحون قال ثعلب ملأت الحب فهو ملآن نبيذاً والجرة ملأى ماء وحباب
وجرار ملأ واعطى ملأ القدح واعطى ملأته واعطى ثلثة املايه *

قال الأعشى

وقد ملأت قيس ومن لف لفها نباكاً فقواً فالرحا فالتواعصا *

باب

يقال اعتان فلان الشيء أى اخذ عينه وانخيه اذا اخذ نقاوته واعتامه
أى اخذ عينه واختاره أى اخذ خياره [١] *

باب

يقال هذا مصاص الشيء أى خالسه ومحضه ولبابه وسره وصميمه
وخالسه ولك نخبة هذا الشيء وعقيلته وعينه وسروته وسره أى خياره *

باب الاشكال

يقال فلان قرن فلان فى السن وقرنه فى القتال وترب فلان وسن
فلان وقرن فلان بالفتح وحتته وزنده ومثله ونده ونديده ولدنه وهما حستان
مستويان وصوغان وسيان أى مثلان وشرجان وشرعان وزندان وتربان وهو
زنده أى لدنه قال كثير:

[١] نقارة الشيء خياره

وقد درعوها وهى ذات مؤصد محب ولما تلبس الدرع ريدها [١] *

ويقال هو سوغ فلان اذا ولد بعده ليس بينهما ولد وهم اسواغه
ويقال فلان راهق السنين اذا قاربها ونا هزها وناطحها اذا بلغها فارمى
عليها اذا جاوزها وكذلك ذرفها اذا بلغها وقاربها *

باب

يقال وخطه الشيب يخطه وخطاً وخط في الشيب تخيطاً وقبه
الشيب تقياً ووخزه الشيب وخرأ ويقال شاع فيه القتير شيعاً وشيعاناً
ولهزه القتير لهزاً ويقال بلع فيه الشيب تبليعاً اذا بدا فيه الشيب وخصوص
فيه الشيب تخويصاً ولهزمه الشيب لهزماً ولفعه الشيب لفعاً اذا غطى
سواده *

باب الاطلاق

يقال اطلق فلان وثاق الاسير وحل عقده واطلق اسره وخلي سربه
واطلق كبيله وفك اسره وحل عقاله وخلي سبيله *

باب وقوع الامر من غير توقعه

يقال هذا امر ما قدرته ولا خطر ببالى ولا تصور فى وهمى ولا همجس
فى الضماير ولا تحركت به الخواطر ولا جال فيه فكر ولا اضطربت به حاسة
ولا جرى فى الظن ولا علق بالوهم ولا سنع بالفكر ولا لاط به صفر ولا لقي
فى روع ولا وقع فى خلد ولا اتصل بتامور ولا حالفه جنان ولا اوجيته
مخيلة ولادلت عليه فكرة ولا توهمت ان ذلك يكون ولا ظننت ولا خلت ولا

[١] أى لدتها

حسبت ولا توهمت ولا كنت اتوهم ذلك وازكنه واحدسه واخمنه واقدره
واعيفه وازجره *

باب في ضده

تقول خيل الى ذلك الامر والقي في خلبي ووقع في نفسي واشرب
قلبي وجري بخاطري وهجس في ضميري وخطر ببالي ووقع في روعي
وتقول وجد ذلك في العبرة ودل عليه البيان وثبت عليه الوجود وجرت عليه
التجربة وقبلته الطبايع وقام به التركيب واستمر عليه وزن الحلم واطرد فيه
التوفيق وثبته الفحص وشهدت له العدول وقام عليه البرهان ويقال اخلق
بان يكون الخبر صحيحاً واحج بذلك واقرن بذلك واحر بذلك واجدر واخقق
وخيل الى ذلك *

باب الخليفة

يقال فلان كريم الخليفة والجمع خلائق والضرية والجمع ضرايب
والغريزة والجمع غرايز والنخبة والجمع نخايت والطبيعة والجمع طبائع والشيعة
والجمع شيم والسجية والجمع سجايا والشمايل واحدها شمال والحيم والسليقة
والغريزة والتوس والسوس ويقال هودم الخليفة وسمح السجية ومحض
الضرية ومهذب اخلاق [١] وكريم الحيم والديدين العادة وانشد
المم بسلي قبل ان تظعننا ان لنا من جهاديدنا

ويقال للسهل الخلق فلان سلس القياد وطوع الجناح بالكسر اى
سمح المقادة والجناح من الفناء بالفتح يقال هو واسع الجناح اى واسع الغناء
ولين العريكة وسهل الشريعة وطوع الزمام ولين العطفة وسمح المقادة وسهل
المورد وكريم المصدر وكريم المهزة *

[١] وسمح الاخلاق وبارع الاخلاق ومحمود الشيم وميسر الاخلاق

باب في ضده

تقول هو شكس الخليفة وشكس ايضاً وشرير الخليفة ضرر اذا كان
صعب الخلق وعرا الخليفة والطبيعة عسرا الخليفة والاشوس الصلف والمتشاورس
الذى ينظر الى جانب من الصلف *

باب

يقال هذا جل الشئ ومعظمه وكبر الشئ وعظمه وقد اخذ جله
ودقه وقله وكثره وتالده وطارفه وطارده *

باب العزم

يقال اجملت المسير وعيره وعزمت عليه واعتزمت وازممت ولا يقال
ازممت عليه ونويته وانتويته وارتابته وهممت به واهتممت *

باب المنزل

المنزل والمسكن والنادى والمثوى والمتدى والمعرس والمغنى والجمع
والمعان والمتبواً والمشهد والموسم واحد يقال تبوات ذلك المنزل وحللتها
والمأوى الموضع الذى تاوى اليه ويقال شكرتك فى المحافل والمشاهد والجماع
والمحاضر والمواسم والنوادى والمجالس وفى كل ناد ومحفل ومشهد ومحضر
وموسم وجمع ومجلس *

باب العطش

العطش والظمأ والغلة والقليل والصدى والاوام والنهل واحد
يقال رجل عطشان وظمآن وصاد وصد وصدان وهليم وحليم وناهل
عطشان وهو ريان من الاضداد ورجل عطشان اذا عطش فى نفسه ومعطش

رأبه عطاش واللوح اهون العطش يقال لاح لوحاً والتاح التياحاً والمهياق
والملواح سريع العطش ويقال للذي يكثر شرب الماء في اليوم البارد حرة
تحت قرة والهيام اشد العطش ويقال جيد الرجل فهو مجود غير مستعمل
والجواد العطش * ويقال روى من الماء فهو ريان وارويته انا وتقع من الماء
ونقته انا وتقول نقعت غلته وبردت غلته اذا شفيت صدره وتقول رويت
من الماء فانا ريان وارويت فانا مرثو ونقعت فانا نافع وتقول شفيت غليلي
منهم وارويت غليلي ونقعت غليلي وبردت غليلي *

باب الجامة

الجماع والمباضة والبائة والمباشرة والملامسة والغشيان والبر ايضا
هو النكاح والبعال قال الاغشي :

وجارة جنب البيت لاتبع سرها فانك لاتخفى من الله خافيا

باب الاصول

يقال هو كريم المحتد شريف المنصب صريح النصاب نجيب العنصر
محض الارومة والضئىء والحال كريم المركب والابوة والجروثومة والعيص
طاهر الجذم زكى المغرس طيب المنتهى مو في الشرف رفيع المنبت وهو معم
مخول مقابل مدابر اذا كان شريف الطرفين وهو مترق في الشرف ومثاة
في الشرف وشاخ في الشرف والمجد وفلان عين مضر وغيرها من القبائل
وسنامها وذوابتها وانفها الذي تغطس منه ونابها الذي تفرغ عنها وهو في
ذراها وذروتها ويبت شرفها *

باب يقال فلان قريبي

ولا يقال قرايبي ونسبي ونحن فرعا نبعة وغصنادوحة وشعبتا اصل

وسليلا ابوة وركيضا امومة وانما نشأنا في عش ودرجنا في وكر ومهدنا في حجر
وارضعنا بلبان ونجلتنا ابوة ونبتنا امومة وافرغنا جذم وانما ننسب الى
جروثومة واحدة وهي اصل الشجرة وفلان شعبة من شعبك وغصن من
اغصانك وجارحة من جوارحك وسهم من كنانتك وغرس من غروس
يدك قال العباس لابن بكر كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من شجرة
نحن اغصانها واتم حيرانها *

باب منه

تقول هما اخوا صفاء ورسيلاً وفاء واليفاً مودة ورضيعا اخوة [١]
وفزيعاخلة وخدنا مخالصة وقريتنا مما حصة وعودا قامة وقرا افق *

باب

تقول هولاء حاماة الرجل واسرته واهل عشيرته ولحمته وبيتته وبينهم
ضريبة رحم ووشجة رحم وواشح قربي وقد وشجت بك قرابة فلان ومست
بك رحمه وبيني وبينه رحم ماسة ونسب دان وقرابة قريبة وحرمة متالفة
ومعرفة متقدمة واسباب متصلة واخوة واشجة ووصلة متأكدة وبينهما
اواصر الواحد آصرة وتقول بيني وبينه ابوة اوعمومة اوخؤولة وهو ابن عمه
لحا بالتشديد اى لاصق النسب وتقول لحجت عينه اذا لصقت وابن عمه دنياً
ودنية [٢] وقصرة وهو ابن عمه كلاله اذا لم يكن دنياً وفلان نسبي
في الادب وهو اخي في نسب الرضاع ونسب المودة يقال نسبة ونسبة لغتان
وتقول هولاء اصهار الرجل تريد قوم زوجته وهولاء احما فلانة تريد قوم
زوجها والحمؤاب الزوج ويقال حمؤ وهو الكنة امرأة الابن والاخ والعم
او ابن العم والحنة ام المرأة والحنن زوج الابن والاخت وما اشبهها *

[١] يعنى خياراً

[٢] وليست بعيدة كقوله دنية

باب

يقال الدعى والمحق الذى ادخل فى القوم وليس منهم والملصق
والمسند والمنوط قال الشاعر

وانت دعى نيط فى آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
وادعى فلان نسباً لم يعلقه له سبب ولا اطلته له دوحة *

باب

يقال لزب الشئ وتلذب وتلذب وتلد وتلجن وتلزن وتأخذ اذا لزم
بعضه بعضاً ومكان زلج وزلق ودحض واحد *

باب

يقال فلان رحيل من الرجال مسفار خربت هاد خانع حوالة جوابة
اخو فلوات جواب افاق وجوال بلدان وشراب بانقع وقد قذف به الطلب
الى ناحية كذى وطوح به الطلب ونزع به الطلب وسقط وتنفض واجتاب
الفلاة وقراها وطواها وقطعها وخبطها واخترقها وهو بلوسفر ونضوسفر
وتنقض سفر وقد انشاه السفر وابلاه ونخوته وتنقبه واكله الوجيف ولاحه
السير واثر فيه السفر ولفحته السمام ولوحته الهواجر *

باب المتأية

يقال وصلت فلاناً اصله والاسم السلة واجزته اجيزه والاسم
الجايزة ورفدته ارفده والاسم الرفد وجبوتة اجبوه والاسم الجباء ومنحته
امنحه والاسم المنحة وزبدته ازبده والاسم الزبد وحلوتة احلوه والاسم
الحلوان واحذيتة احذيه والاسم الحذيا وهى الغتية وحذى التبيذ لسانه
يحذه حذياً واصفدته اصفده والاسم الصفد وانلته انيله من النوال والتايل

قال الاصمعي ولا يكون الصفد والشكر الا فى المكافاة وقد يستعمل الصفد فى
موضع العطية وهذا كله من العطية وافضل عليه من الفضل واجدى عليه
من الجدوى ويقال نخلت المرأة من النخلة انخلها نخلة ونخل جسمه ينخل نحولاً *
والصلة والجايزة والمنحة والجباء والرفد والصفد بمنزلة وهو العطية والتايل
والنوال والسيب والحياء ويقال ما اخلانى فلان من عايدته ونواله وسيبه
وجبايه وصلته ومنحته وجايزته وجدواه وعطاياه ومواهبه ومعاونه وفوايده
ويقال اسنيت له اذا اعطيته سنياً واجزلت له اذا اعطيته جزيلاً واوتحت
له اذا اعطيته وتحا ورضخت له اذا اعطيته رضخاً اى قليلاً وبرضت له اذا
اعطيته برضاً اى قليلاً وقد نال فلان من عوايد فلان واصاب من فضله
وتقول اوليت فلاناً معروفاً واسديت اليه بدأ وانلته خيراً واصطنعت عنده
معروفاً وازدرعت عنده معروفاً وخولته نعمة وآتيته نعمة وازللت اليه نعمة
ومنحته عارفةً وخولته ونخلته عارفةً واوسعته احساناً وازللت نعمة اويداً
او خيراً وتقول ماخولت من عوارفه وصنايحه واياديه ونعمه ومنته وتقول اعطى
فاحسب اى اكثر ومنه قول الله عز وجل عطاء حساباً وتقول بارك الله لك
فيما اصفيت من هذه الكرامة واعطيت واوتيت ومنحت وخولت وسوغت
ويقال مننت عليه اذا اوليته منةً وتمننت عليه اذا تجمدت عليه وهو الممن
المنهى قال الله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى *

باب

يقال استمال فلان بالقوم واستغواهم [١] واستجاشهم واستجلبهم
واستجدهم واستهواهم بمعنى *

[١] يعنى استجمعهم

باب الاشراف على الشيء

تقول اشرف فلان على الشيء واناف عليه واطل عليه واوفى عليه واشفى عليه واوقد عليه *

باب الكدر

الكدر والدنس والطبع والرنق والدون والشايبه والقذى واحد وجع الدنس ادناس وجع الشايبه شوايب وجع القذى اقذا يقال رنقت الدنيا صفوها وكدرته وكدر الما على وكدرت اخلاق فلان على بالكسر جميعاً *

باب

يقال نكمت على فلان فانانام وعبت عليه فانا عيب وزريت عليه فانازار *

باب الفزع

يقال فزع الرجل فهو فزع وفازع وذعر فهو مذعور وارتاع فهو مرتاع ورعب فهو مرعوب ونحب فهو منحوب ووجل فهو وجل وزيد فهو مزؤود واستطير قلبه فرقاً فهو مستطار وخشى فهو خشيان وخاف فهو خايف ورهب فهو راهب ويقال ارتعدت فرايصه فرقاً ويقال تفزع الرجل وتروع والرعب والذعر والحيفة والخشية والوجل من جنس واحد يقال خوفت الرجل تخويماً واخفته اخافة وارهته ارهايا وذعرته ذعراً ورعبته رعباً ورعبته روعاً وافرقة افرافاً والوهل الخوف والتوجس ايضاً والتهيب ادنى الخوف والاشفاق اقل منه وافرغ الرعب ذهب بمعنى *

باب في ضده

سكنت روعة فلان وآمنت خيفته وخفضت جاشه وآمنت سربه وهو آمن في سربه [١] وامن السرب وآمن السرح والجمع سروح فاذا قلت خليت سربه فهو بالفلح وآمن الجنب *

باب

تقول اربع على نفسك واقصد بذرعك [٢] واربع على ظلمك وارق على ظلمك ونهته من غربك *

باب الارادة

يقال عرف فلان مايراد منه ويفزى منه ويكاد منه ويمارس منه ويراغ منه ويتنى منه ويحاول منه *

باب

يقال فلان وادع خافض رافه وهو خالى الذرع فارغ البال واسع السرب وهو حليف الراحة وضميم الدعة وقد استشهد الراحة واعتاد الطاة وتوسد الراحة وهو في مهاد من الخفض *

باب العاقبة

هذا امر وخيم العاقبه وويل العاقبة وذميم العاقبة ومرة الثرة ومخوف العاقبة وعاقبة الامر وعقباه ومعبته وغبه وقصره وقصاراه واحد *

[١] اى في نفسه

[٢] وهو القلب

باب

يقال سكنت حركة القوم وفورتهم وسكن تفارهم وسامهم *

باب

يقال مددت في عيه والقيت حبله على غارته واجبرته غناؤه واطلقت من غناؤه واجبرت فضل خطامه وزمامه *

باب

تقول جهمت الرجل وتجهمت وجهته وبكنه ووقته في طريق واحد *

باب البذل

العوض والبذل والخلف والقيمة والعدل بمعنى *

باب

تكتب الى من هو دنك فعلت في ذلك ما يضارع التقدير فيك والثقة بك والى من هو مثلك فعلت في ذلك ما يضارع الظن بك والى من هو فوقك فعلت في ذلك ما يضارع الامل فيك والرجاء فيك والى من هو فوقك آتيت في ذلك ما يوازي كرمك ويضارع محبك وفضلك والى من هو مثلك فعلت في ذلك ما يوازي فضلك وسماحة اخلاقك وصدق مودتك *

باب [١]

كان ذلك بمنظر من فلان ومربق ومرصد وكان بعينه وبمرك ومسمع منه *

[١] هذا ليس بموضع لهذا الباب لان الذي بعده من جملة الباب الذي قبله

باب

تكتب الى من هو دونك فعلت في ذلك ما يوازي جميل مذهبك وصدق نصحك وموالائك *

باب

يقال ظفر الرجل بحاجته وانحج وادرك وفاز وبلت بها يده [١]

باب في ضده

يقال خاب الرجل واكدى واخفق وحرم وحد ومنع وتقول من ذلك اكدى طلب فلان واعيته حيله وتغلقت طرقه وضاعت مذاهبه واستبهمت عليه مقاصده واستجمعت عليه صوارفه وانسدت مسالكه وتضايقت عليه حيله وتسدمت عليه مذاهبه وتردمت عليه منهجه *

باب

يقال رأيت القوم مقنعين بالحديد والسلاح مستلين في الحديد وشكاكا في الحديد ومدحجين في الحديد ومكفرين في السلاح ورأيت شاك السلاح وشاكي السلاح ويقال لذى الرمح ولذى الدرع دارع ولذى النبل نابل ولذى النشاب ناشب ولذى السيف سايف ومصلت ولذى الترس تارس واذا لم يكن معه رمح فهو اجم واذا لم يكن معه سيف فهو اميل واذا لم يكن معه ترس فهو اكشف واذا لم يكن معه درع فهو حاسر واذا لم يكن معه شئ من السلاح فهو اعزل والشكة السلاح *

[١] اي ظفرت بها يده

باب

يقال تقصيت عليه الامر وحاصصته على الامور محاصةً وناقشته مناقشةً وصارفته مصارفةً وناقده مناقدةً وحاسبته محاسبةً قال بعض الادباء محاسبة الصديق على الامور دنائة وترك الحق على الظنين غباوة ⑤

باب

يقال تقعت غلته وشفيت حرقته وبردت غليله وارويت حرته وشفيت صدره ⑤

باب منه

يقال اجزت غصته واسغته ريقه وابلغته واسغته جرة [١] ونفست كربته وارخيت خناقه والشجي والغصة والشرق واحد يقال قد شجى فلان بهذا الامر وشرق وغص به ويقال هو شجى في حلقك وقدى في عينك اذا كان ثقيلاً عليك ويقال شجوت فلاناً اشجوه اى حزنه واشجيت اشجيه اى اغصصته ⑤

باب

يقال اصاب القوم مجاعة ومخمصة ولزبة وازمة والجمع لزبات وسنة وخط وجذب ومحل وازل ولاؤاً واسنات ونكراء وبأساء وشدة وقد اجدبوا وامحلووا وخطوا واستوتوا وهم في ضنك من العيش وبوس من العيش

[١] وهو الشى الذى اجترته الدابة من الاجترار عند الشبع فاستعير في كل شى

وخصاصة وجشب وعضاضة وشظف من العيش وحفف وشفف والكلام اقحطوا ويقال اقحط القوم وقحط المطر يقحط اذا قل ⑤

باب في ضده

يقال هم في رفاغة من العيش ورفيع من العيش وفي خفض من العيش وفي غرة من العيش وفي غفلة من العيش وبنجوة من العيش وفي سلوة من العيش وفي خصب ورفاهة وبلهية ولفلان بلغه من العيش وقد اخصب جناب القوم فهو مخصب وامرع جنابهم فهو ممرع واعشب جنسهم فهو معشب وهذا مكان ممرع معشب وعشب والحصب والريف واحد والجمع الارياف ⑤

باب

يقال هذا منجم الباطل في منيع الضلالة ومغرس الفتنة وعش الدعارة ومبرك الفتنة وعمرصة النى ومرسى دعايم الفتنة وكتب بعض الكتاب واما خراسان فانها اصل الدولة ومنجم الخلافة ومادة الجنود ومعشش الاولياء وقاله عمر لابن موسى حين ولاد البصرة انى باعشك الى بلد قد عشش فيه الشيطان وضرب فيه قبايه وقال يحيى بن وثاب في بغداد مدينة السلام وقبة الاسلام ومعدن الخلافة ومقل الجماعة جعله الله خليفته مثوى ولشيعة متبواً وقد نجمت ناجية بمكان كذا ونبتت نابتة ونبتت نابعة ونشأت ناشية اذا نويت الاسماء قلت منيع ومنجم ومغرس وكذلك ما شبه هذا ⑤

باب العدو

العدو والشد والحضر والجري واحد يقال اشتد الفرس واحضر ورايت فلاناً موجفاً مغذاً في سيره ومرهقاً وموضعاً وملهباً وسار اتعب سير

واغذه واحشه واكشه وسير غنيف وكيش وحشيث ومضى فلم يلو على
شيء والاسم العرجة ولم يثن على شيء *

باب

يقال ازف شخص فلان وافد وحن ورهق وحضر واطل شخصه
ويقال تأهب لامر الأرف *

باب

يقال زحف الرجل بخيله زحفاً وزحوقاً وخف خفاً ودلف دلوفاً
ونهد نهوداً ونهض نهوضاً وضرب ضرباً وشخص فلان عن البلد ورحل
وارتحل وترحل واحتمل وخف وطعن وقد مضى لوجهه ولطيته * وتقول
قد قصد فلان قصد فلان وعمد عمده وصمد صمده وحرد حرده ونحا نحوه واقبل
قبله وقبله وامه وامه ويمه ويمه واتحاه ونحاه وتسته اذا قصد سته *

باب

يقال اعجلت الرجل واحفزته وحفزته واكشته واجهشته واجهضته
وافزته وازعجته وبادرت به واسرعته ورأيتيه متوفراً ومستوفراً وعلى وفز
والجمع اوفاز * وتقول في الاستعجال العجل العجل والبدار البدار والسبق السبق
والسرع السرع والوفا الوفا * وفي ضده ثبطت الرجل واستأنيته واستخفه
الامر وازدهاه وفي الاستيناء مهلاً ورويداً وعلى سلك اى اتد فيه *

باب

تقول حدوته على ان يفعل كذاي وبعثته وحركته وشخذته واحمشته

واكشته وسقته وهززته وحملته قال ابو علي الاحاش اشباع النار بالحطب
وتقول احوخني فلان الى كذاي وحملني عليه وحداني عليه وحضني وحشي
وحرصني واجآني والجانى واضطرنى *

باب

الفريد والوحيد والحريد والغذ واحد وامر شاذ وخبر شاذ وفذ
واحد والتوام اثنان والوتر واحد والشفع اثنان والحسا واحد والزكا
اثنان ويقال جاؤوا وحداناً وفرداً واشتاتاً وجاء كل واحد على حدة
ومناله وجاؤوا الجماء الغفير وجاؤوا جمّاً غفيراً وجاؤوا افواجاً اى فوجاً بعد فوج
وجاؤوا ارسالاً اى يتبع بعضهم بعضاً ووردت الخيول تكسع بعضهم بعضاً
وسربت الخيل اى وجهتها سرية *

باب المناقب

يقال فلان نسيج وحده في الكرم والادب وجحيش وحده وعير
وحده [١] وواحد عصره وفريد زمانه وواحد في ادبه وابن المقفع في زمانه
وقس ابن ساعدة في دهره والخليل بن احمد في ايامه وتقول هو قريع [٢]
دهره وزهرة اخوانه وغرة اهل بيته وكوكب نظرائه وواسطة اخوانه
وحلية اكفائه وحديا زمانه ونظورة قومه *

باب الولوع

يقال لهج فلان بالآدب اوغيره واولع به ووكل به واغرى به ومنه به

[١] هذان الاثنان للذم وما بعدهما للمدح

[٢] يعنى خيار

ودرب به وضرى به والعادة والدرية واحد ويقال قد اغرم بالشئ فهو مغرم وشغف به فهو مشغوف وكلف به فهو كلف وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ويقال قد جرى فلان على عادته وويرته وطريقته وشاكلته اى على سبيله وسيرته ومذهبه *

باب التحصن بالقلاع

يقال قد تحصن القوم فى حصونهم ولجأوا الى ملاجئهم واعتصموا بمعاقلهم ومعاصمهم ومغاراتهم وموايلهم وقلاعهم واحدها مجلأ ومعصم ومغار ومويل وقلعة وحصن وهو حصن شايخ الذرى وعرا المرام منبع المرتقى ممتنع ليس فيه مطمع لثمنه وحصائنه وسوقه ووعورته ومناعته وصعوبة مرماه *

باب

يقال تسهل الامر وترخص وتسمح ويقال طاع على طوعاً اذا انقاد وتبع وتابع ولسانه لا يطوع كذى اى لا يتابعه واطاعنى من الطاعة فهو مطيع *

باب

يقال اخذت على القوم مهاربهم ومذاهبهم ومسالكهم ومطالعهم ومنافذهم وتقول حصرتهم فى مضايقتهم ومخارجهم واخذت بمخنقهم ومتنفسهم وكظلمهم والجمع اكظام *

باب

المضطرب والمتصرف والمتوجه والمنطلق والمختلف والمتردد واحد *

باب

تقول كان ذلك والشمل مجتمع والشعب ملتئم والهوى متفق والدار

جامعة والمتقى كتب والمحلة صقب والمزار ائم والوصال مؤتلف والزمان علينا بوجه النصر مقبل *

باب

تقول هذا ماتسحو اليه الهمم وترنو اليه الابصار وتمتد نحوه الاعناق وتطمع اليه العيون وتقف عليه الامال *

باب

تقول هو اطولناله مثافنة واقدمناله عشرة واشدنا به خبرة واكثرنا به خلطة *

باب

تقول قضى فلان حق النعمة وقام بجرمة الصنيعة وادى مفترض الايادى ونهض بواجب الآلاء وتحمل اعباء المنن واضطلع بذمام العارفة واحتمل منة الصنيعة *

باب المطل

يقال ماطلت الغريم ماطلة وطا ولته مطاولة ودافعة مدافعة وماعكته مماعكة ومانيته مماناة وماددته ممادة وجاررته مجارة وساوفته مساوفة ودالكته مدالككة وتقول لويت الرجل لياناً ولياً ومعكته معكاً وسوفته تسويفاً *

باب

يقال ساحلت فلاناً مساحلة وواغدته مواغدة وواضحته مواضحة

ومانيته مماناة ومأيرته ممانية اذا صنعت مثل ماضع في جرى اوسقى اوغيره
قال خداس :

يما يرها في جريها وتمايره وقال لييد في المماناة :

اماني به الاعداء في كل موطن واقضى فروض الصالحين [١] واقترى
ويقال ناقلة مناقلة وناقشته في الحساب مناقشة *

باب الكذب

يقال جاء فلان بالمين والباطل والزور والافك والبهتان اذا جاء
بالكذب ويقال تكذب فلان تكذباً وتقول تقولاً وتخرص تخرصاً واختلق
اختلاقاً واخترع اختراعاً وافترس افترساً وتريد تريداً واربي ارباءً
وقدزوق الكذب وزخرفه ووشاه ونمخه وشبهه ونمقه وموهه وزوره واقفعله
وفي الامثال ليس للمكذوب راي ولا يدري المكذوب كيف يأتمر والرايد [٢]
لا يكذب اهله * وعند النوى [٣] يكذبك الصادق واذا كذبك السفير
بطل التديير [٤] *

باب

انتظرت رجوع فلان ونظرتة وتنظرتة وترقبته وتوقعته وتطلعتة
وتوكفته وراعيتة وتلومته ونشوفته *

باب

يقال حددت السكين حداً واحددته احداتاً سنته سنناً وطررته

[١] يعني اتبعهم في الخير والشر

[٢] اي لا ينبغي ان يكذب اهله

[٣] اي عند المفارقة

[٤] السفير الذي يصلح بين اثنين

طراً وشخذاً ووقعته وقعاً اذا ضربته بالمطرقة وامهيته امهاً وامهته اماهة
وموهته تمويهاً اذا رققته وسقيته ويقال حددته فاحدد وانحد وتحدد وحدد
وشخذته فالتخذ هو وطررته فانطر وسننته فانسن والمسن والسنان والمشند
والمحد واحد *

باب

اصر فلان على الزلل وتسايع في الخطل وتمادى في الباطل وتردد
في النى واقام على التعدى وبلج في العثار *

باب

يقال قطع فلان الشيء فهو مقطوع وصرمه فهو مصروم وجذبه فهو
مجدوذ وبته فهو مبتوت وجذمه فهو مجذوم وقصله فهو مقصول وفصله
فهو مفصول وفصمه فهو مفصوم وجده فهو مجدود وبتكه فهو مبتوك وجزه
فهو مجزوز وبتله فهو مبتول وجبه فهو محبوب وحمله فهو مجلوم *

باب الخلق

يقال اخلق الثوب اخلاقاً وخلق خلوقه [١] ومح محاً واح محاحاً
وانهج انهاجاً واسمل اسمالاً وهمد هموداً ودرس دروساً وشف شفاً وبلى
بلىً واسحق السحاقاً وانجرد انجراداً واسحق اسحاقاً وتسلسل تسلسلاً
وتخلخل تخلخلًا وتهلhel تهلهلاً وترعل ترعللاً اذا اخلق وبلى ورق ويقال
تقسا الثوب تقسواً اذا انشق وتمزق ويقال ثوب سحق وسحق وجرد وطمر

[١] وكلاهما لازم

وهدم وسمل ودرس ودرس اى خلق بال والمعاوز والمبازل والخلقان
من الثياب واحدها مبذل ومعوز ورجل رث الكسوة وبادلهية *

باب

يقال نكرته الحية ووكزته ووخزته ونهسته ونشطته ونهشته وعضته
اى لسعته ويقال لدغته العقرب وابرتة ولسيته ووكته *

باب

يقال شملهم الامر يشملهم ودهمهم يدهمهم وخيئهم يخيئهم وعهمهم
يهمهم وحزبهم يحزبهم ويقال الم بهم الامر واناخ بهم وضافهم وتضيفهم *

باب

يقال كشط فلان عن فرسه الجبل وقشط عنه الجبل وسراعه الجبل
ونضا عنه الجبل اذا القاه عنه وكشفه ومنه يقال نضوت غنى ثوبى اذا القيته
وكشفته *

باب

يقال له قوة لاتضام وقدرة لاترام ورفعة لاتناول وعز لايتأصب
وجلالة لاتساوى ورتبة لاتداني ودرجة لاتوازي وسلطان لايعالب *

باب

يقال امضى فلان بالعدل حكمه وقرن بالصواب تدبيره وابرم بالسداد
اموره ووصل بالجد عمله والحق بالقصد سيرته *

باب

يقال قلق الخاتم فى يدي ومرج وجرج ولسلس وتسلس ونضا الخصاب
ونصل *

باب

يقال وقفت على خوى كلامك وعروض كلامك ومعانة كلامك اذا
وقفت على معناه وحقيقته *

باب

يقال فلان يزن بكذى ويثهم به ويؤبن به ويشكى به ويعاب به ويقرف
به ويظن به فهو مظنون ومزنون به ومابون به ومقرووف به وظنين به ومتهم
به ومهاب به *

باب

يقال فلان يطلب الامور العالية والمراتب السنية والدرجات الرفيعة
والاقدار السنية والرتب الجليلة والمعالي الخطيرة والمحل النفيس *

باب منه

يقال يتوقل الى العلى ويسمو الى المكارم ويسور الى الشرف ويصعد
الى فروع العز ويترقى الى ذرى المجد *

باب

يقال فلان قوى من الرجال بدين خليق شخيص ايد شديد القوى
متين القوى عادى الالواح عادى الاشاجع [١] مضير الخلق محتجته شتر
الاصابع وافى الذراعين عظيم الزندين قوى الاساطين وثيق الاركان مدحج
المفاصل جيد الفصوص ضخم الجزارة عبل الشوى جزل القوى صلب
العصا شديد العارضة *

[٢] يعنى العصب

باب

تقول ارسلمى رسماً اقف به وحدلى مثلاً امثل عليه واشرح لى
نهجاً استضى به ومدلى سبياً اترك به وسنلى سنة اتبعها وانصب لى علماً
اهتد به وضع لى مناراً اأتم به وشبلى ناراً استعربها والحبلى لجا [١] اتبلغه *

باب

تقول ما احلم فلاناً واوقره واوقع طايره واهداً فوره واسكن
ريحه واحسن ستمه واين اناته واقصد هديه واخفض جناحه ومعه تؤدة
واناة ووقار ودعة وسكينة وهدى وهو ثابت الحلم راجع الحلم وازن الراى
واقع الطائر خافض الجناح راجع الوزن ثاقل المعيار حمول حلیم محتمل
هين لين وقود ساكن هادى وادع متدع * مازلنا نسير باوقع طائر واهداً
فور واسكن ريح واظهر وقار واخفض جاش واطيب ريح

باب فى خلافه

يقال فلان نزق ودهق وغلق عجول طابش الحلم خفيف العنان
ناقص الوزن قليل الدماغ قلق الوضين ضيق المحزم صفيق الجهل كثيف
الخرق وفيه خفة وعجالة وطيرورة وطيش *

باب

يقال مل فلان ملالةً وسميه سامةً ومذل به مذلاً وغرض به
غرضاً وبرم به برماً وتقول املت فلاناً وابرمته واسامةً فهو ممل مسام
ومملته وسميته فهو مملول مسؤول *

[١] النجب الطريق الواضئ

باب

يقال قد ابدأ فلان بالاحسان واعاد واحسن عوداً على يدى تقول
بدأت بالامر بدأً وابتدأت به ابتداءً ورجع عوده على يديه فى الاحسان
وبدأت المرأة بالامر قال الشاعر :

لقد بدأت بالصرم سعدى ولاارى لنا من هوى سعدى ومن وصلها بدا
واحسن بادياً وعابداً ومعقباً ومققباً ومفتتحاً ومكرراً وفعل ذلك اولاً
وآخرأً وسالفاً وآتفاً *

باب الحكومة

يقال حاکمت الرجل الى الحاكم محاكمةً وقاضيته الى القاضى ونافرته
وقد قضى بالعدل والقسط والسوية والنصفة والنصف اى الانصاف يقال
للحاكم الفتح ويقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جاز وسار فيهم بالظلم
والعشم ويقال عدا على واعتدى والعداء الجور والخط والعسف والخياف ويقال
قد فتح على وعيته ابواب الظلم واطلق عليها عقال الجور واحيى معالم الجور وامات
سنن العدل وملا الاقطار جوراً وقد قدحهم بالمؤن المحجفة والكلف الباهظة والنوايب
المجتاحة وملا البلاد بسوسيرته ناراً وتاكل الرعية واستأكلهم والجمالة ما يجعل
للعامل من الرشى والمصانعات والجمالة ما يسمى للعامل من عمله والنق الخراج
والاجلاب الاموال التى تجلب من وجهها والجالية جزية رؤوس اهل الذمة *
وفى ضده يقال قد نزه نفسه عن المطاعم المردية والطعم الشائنة والمآكل
الفاضحة *

باب المكافأة

يقال كافات فلاناً بفعله من المكافأة وجازيته من الجزاء واثبتته

من الثواب وقابلته على فعله اذا كافأته قال المبرد جزيته بفعله غير مهموز واجتزأت في الامر بكذى اذا اكتفيت به مهموز واجزأت عنه في الامر اذا كفيته اياه *

باب النوم

يقال نام الرجل وهجد ورقد وهجم وكرى وهوم واغفى ووسن ونعس والنوم والرقاد والسنة والمجموع والكرى والمجود والتهويم واحد ويقال هو نايم وراقد وهاجد وهاجع ووسنان والسبات نوم العليل والقايلة نوم الظهيرة يقال منه قال الرجل يقل اذا نام نصف النهار يقال فلان قايل وقوم هجد ونوم ونايمون وهجود ورقود ورقد قال الله تعالى وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود *

باب

يقال سهرت من السهر وارتقت من الارق وسهدت من السهاد وما اكملت بنوم ولا نمت الاغراداً اى قليلاً وانما اغفيت اغفاءً هومت تهوياً ورجل سهد اذا كان قليل النوم ويقظان العين وتقول ايقظت فلاناً من سنته ونهته من رقدته واهيته من نومه وتقول فلان نايم القلب شاهد الشخص غايب العقل وانشد لمحمود الوراق :

ياناظراً يرنو بعيني راقداً ومشاهداً للامر غير مشاهد

باب الكتمان

يقال كتم فلان سره عني وستر واخفى واسر واضمر وكن واجن وطوى وابطن وغطى وواري ويقال حاجزنى فلان عن ذات نفسه وكاتمى بنات صدره ووارعنى ضمير سره واخفى عني مصون دخلته ودافعنى عن مكنون طويته ومكتوم ضميره *

باب في ضده

يقال فلان افشى سره وابدى واظهر واعلن وجهه واشاع واذاغ وكشف وابرزوت ونم واثار واوضح وباح به وافاض واسر والقي في افواه الرجال ويقال اظهر فلان ما كان مستخفياً واذاغ ما كان كاتماً واثار ما كان كامناً واستثار ما كان مبهماً *

باب

يقال هذا شر العالم وشر الورى وشر البرية والجمع البريات وشر الحليقة وشر العباد وشر الائم وشر الحيلة والجمع الحيلات *

باب

يقال هو ابصر ذى عينين واسمع ذى اذنين وابطش ذى يدين واجود ذى كفنين وامشى ذى رجلين وابلع ذى لسانين واعف ذى فرجين ثم يقناس على هذا *

باب

الخلق كل شئ خلقه الله من صامت وناطق وحيوان ومايت وكذلك الجيلة والثقلان الانس والجن واهل الملة المسلمون واهل الذمة الذين عليهم الجزية ولهم على المسلمين الذمة وهم النصارى واليهود والمجوس واهل الكتاب النصارى واليهود خاصة لان المجوس لا كتاب لهم ويقال [١] برأ الله الخلق يبرأهم وذراهم يذروهم وخلقهم يخلقهم وجبلهم يجبلهم وانشأهم ينشيئهم وفطرهم يفطرهم وابدعهم يبدعهم *

[١] ثلثة اشياء اصلها السمرة ولا تسمر الذرية والنبي من انبأت والبرية

باب

يقال طبع الرجل على الشر وغيره وجبل وبني واسس وطوى وفيه غريزة شر وطبيعة شر ونجاسة شر *

باب السخاء

يقال فلان سخى والجمع اسخيا وسمح والجمع سمحا وجواد والجمع اجواد واجودا ومعطاء وخرق وفاض ومرزاء وهو رحب اليدين وطلق اليدين وندى الكفين وسبط البنان فتح الانامل رحب الذراع ورحب العطن ورحب السرب واسع البلدة اريحي والبلدة الصدر وهو مخلف ومتلف ومفيد ومفيت وجواد لا يلبق [١] شيئا * وتقول من ذلك ما لمجد اخلاقه وافشى معروفه واصفى نوافله واندى انامله واوسع بلدته وارحب ذراعه وابسط كفه واكثر صنايعه واهنا فواضله واكرم طباعه وافصح سربه وارحب عطنه واوطأ كنفه واطول باعه واوسع مدره ولم ار مثله اوسع كفا لطالب ولا اطول يدا بمعروف وانه لا يريحي ومذل وفي الامثال استمع من لافظة وهي التي تفر فرخها لاتبقى في حوصلتها شيئا *

باب

يقال فلان بخيل والجمع بخلا وشحيح والجمع اشحا واشحه وضنين والجمع اضنا ولثيم والجمع لثام وقد بخل بالشيء وضم به ولحزه وشح به ونفس به والبخل والضم والشح والامساك واللوم والدناءة واحد وهو حامد الكفين وضيق العطن ولثيم النفس وشحيح النفس ولثيم المهزة ومغلول اليد ومكتوف عن الخير وقصير اليد عن المعروف وقصير الباع عن الخير وضيق الباع

[١] اي لا يجبس

ودقيق النفس وحجيد ومجحد ومغلول عن الجود ويقال جعد الكفين وفي الامثال مايبيض حجره [١] وماتندى صفاته وماتبل احدى يديه الاخرى ورب صلف [٢] تحت الراعدة وخذ من الرصفة [٣] ماعليها وقد تحلب الضجوة والعلبة والعلبتين *

باب الخنون

يقال بفلان مس وريء وطيف ولم ومخالطة ومخالجة وخيفة وخفية وسوسة وخنة وبه عقلة من السحر واخذة وقد عملت له نشرة [٤] ويقال تمثل له وتصور له وترائى له وسخ له ونجم له الحيال والمثال والشخص والطلل والسواد واحد *

باب القتل

يقال قتل الجبل فهو مقتول وابرمته فهو مريم وامرته فهو ممر واحصده فهو محصد واحصفته فهو محصف واغرته فهو مغار * والمرابر والجبال وكذلك الامراس والعصم خيوط تشد بها العقدة والسبب قطعة من جبل يوصل بها الجبل حتى ينال آخر البئر والسجيل الجبل الذي ليس بمريم وانتك الجبل اذا ذهب قتله ورث اذا خلق واربت العقدة تاريبا اذا شددتها *

باب

يقال جعلت العرب للملك والدولة والشممة والمودة والحرمة والحال

[١] يعني ما يخرج منه الماء

[٢] يعني رب كبر تحت الرجل اللثيم

[٣] وهي الحجر المحمر

[٤] يعني عوذة

ولكل شيء ثبت ويزول ويتصل ويتقعر ويضعف مرةً ويتقوى مرةً
اساساً وقواعد ووطايد واركناً ودعائم وجعلت له عرى وعقداً وعصماً
وقوى وجعلت له اسباباً وجبالاً ومراراً وعلايقاً واواخى فقالوا في المودة
والحال قد ثبتت ووطايد المودة والحال بيننا ورست قواعدنا وتوكدت علايقنا
واستحصفت اسبابنا وقويت مرارنا وامرت جبالنا وتأيدت اواخينا وابرم
جبالنا واشتدت ووشجت [١] عراها وقواها والمودة بيننا راسية والقواعد
ثابتة والوطايد مشيدة والاسباب وثيقة والعلايق محصدة والمرار محكمة *

باب

وتقول في الامر والعهد وغير ذلك هذا امر قد وطد الله اسبابه
واساسه ايضاً وثبت قواعده وشيد اركانه وارسا دعائمه واحكم عقده وامر
عروته وشدد عقده وابرم مرارته قال عبد الملك بن مروان لولده اكرموا
الحجاج فانه وطأكم المنابر وفرش لكم المودة في صدور الرجال تقول وطأت له
توطئة ووطدت له توطيداً ومهدت له تمهيداً *

باب في ضده

تقول قد وهت اسباب المودة بيننا وضعفت قواعدنا وتضعفت
دعائمنا ورث جبالنا وتنكت مرارنا وانحلت عصمتنا وانحلت عراها وانتقضت
قواها ورثت ايضاً وانشد :

دارليلي وشعب الحى مجتمع * والجبل اذذاك لارث ولاخلق
ووهمت علايقها وتخللت اركانها *

[١] يعني انصلت

باب

يقال قد اعتصم فلان بفلان ولجأ اليه يلجأ لجأً اولجئت اليه الـ
لجاءً وعاذ به عياداً ولاذبه لياذاً ولوؤذاً وفزع اليه ولهف اليه وفي الامثال
والى امه يفزع من لهف قال القطا :

واذا يصيبك والحوادث جمة حدث حدك [١] الى اخيك الاول
الى امه يلهف اللفهان [٢] واستجار به واستجى به واستدوى به
واعترضه ووله اليه كل هذا اذا استنصره واستصرخه واستجده واستحاشه
واستتمده واستغاثه * والمجأ والمقل والملاذ والمستجار والمعتصم والمفزع
والمعاذ والظهير والسند والمحامد والملجأ والعصرة والعصر والمعتصر والوزير
والمويل والضيض * ومن الفاظ كتاب الرسايل ركن عزيز ومقل حريز
وعقد وثيق وملاذ منيع وحصن حصين وظهير ظهير ووزر عاصم ومويل
واق وعدة كافية وجنة واقية ومجأ حام وسند حافظ ومعصم مانع
ومعتصد كاف *

باب

يقال فلان في جوار فلان وذمته وذماره وجماه وفي خفاوته وفي حريمه
وهو في اعز جواره وامنع ذماره وفي ذمة منه منيعة وفي حمى لايباح وذمار
لايرام وجوار لا يستضام وبلده حمى لايباح وحرمة لا يغشى ويقال فلان
احمى انفاً وامنع ذماراً وهو ابى الضيم عز يز الجار وقال الشاعر :

وجار الاود مسكنه النجوم

وقد اجار فلان فلاناً وكنفه ومنعه وخفقه خفارة واخفقه اذا غدر
به والخفارة ما يجعل للخفير مثل العمالة للعامل وجماه واصرخه واغاثه وذبح

[١] يعني ساقك

[٢] يعني مكروب

عنه ومارس عنه [١] وجاحش عنه ورمى من ورايه وناضل عنه وذاد عنه والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وخفرت المرأة خفراً اذا استحييت والحقر الحيا وتقول احله ذراه واطأه فناءه وبوأه كنفه وفرشه جنباه ومهدله كنفه وخفض له جنباه واواه ظله وافأه الى فيه وآواه الى كنهه

باب

يقال فلان في صحبة فلان وناحيته وكنفه وظله وذراه ولوذه وفيه وفلان يذب عن حقيقة الاسلام وعن حریم الاسلام ويقال استباح ذمار العدو وانتكح حريمهم ورفع عن حمى الاسلام وعن عورة الاسلام وذمار الاسلام وبيضة الاسلام ومجوحة الاسلام وحوزة الاسلام وعقوة الاسلام وعمرصة الاسلام اى عن دار الاسلام وغزاهم فى عقر دارهم اى فى اصل دارهم قال المبرد سمى الحقيقة حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها وسمى الذمار ذماراً لانه يجب على اهله التذمر [٢] له والحفظ ما يجب حفظه وبيعث على الحفيظة [٣]

باب منه

وتقول فلان يحمى بيضة الاسلام ويصون حوزته ويذود عن نعمته ويدافع عن حريمه ويناضل عن ذماره ويذب عن ملكه ويرمى من ورايه

باب الوزر

يقال لاوزر عليك فى ذلك والجمع اوزار ولا مآثم ولا اثم والجمع مآثم وآثم ولا حوب ولا حرج ولا وكف والوكف الاثم وهو العيب ايضاً ولا جناح

[١] اى دافع عنه

[٢] التذمر الشجع والندلل

[٣] يعنى على الغضب

وتقول فلان يخرج من ذلك ويحوب منه ويتأثم منه ويتودع عنه ويخت من وورع يرع رعة ورجل اثم اذا كان يتعرض للمآثم وهم ائمة وخبرة وكفرة وظلة وفسقة وغدرة

باب فى ضده

فى ضده يقول لا يحجزه تقى ولا يردعه نهى ولا يكفه تخرج ولا يدفعه تورع وقد اوتع دينه ايتاغاً اذا فعل فعلاً يوثمه

باب

يقال هذا الشئ حل بل طلق حلال محلل وفى خلافه بسل حجر محجور حرام محرم والبسل الحلال والبسل الحرام وهو من الاضداد ومن جهة المروءة فلان يتكرم عن ذلك ويتزهد عنه ويتصون عنه ويرفع عنه ويحلل عنه ويتذم عنه ويتعفف عنه ويعزف نفسه عنه ويظلف نفسه عنه ويستنكف منه ويأفف له قال بعض الادباء لولم ادع الكذب تأثماً لتركته تكرماً وتذماً وتقول انا اربأبك عن الامر والفعل القبيح وانأبك عنه واتزهك عنه وارغب بك عنه

باب العيب

يقال لا عار عليك فى هذا ولا شئ ولا منقصة ولا وكف ولا سبة ولا وصمة ولا ابة ولا هجنة ولا شين ولا خزية ولا دنس ولا عيب ولا سوء ولا خزية وهذا امر يشينك ويعيبك ويعزك ويدركك [١] العار يطوقك العار ويسر بك الشئ ويردك الزرية وهذا فعل ينكس

[١] مأخوذ من الدرر

من الابصار ويغض من الابصار والاحساب ويلبس ثوباً من العار وهذا
فعل يرحض [١] عنك العار ويغسل عنك العار *

باب

تقول لامذلة عليك في ذلك ولاغضاضة ولاهضمية ولاضم ولا [٢]
اضطهاد ولامهانة ولاصغار وضامني فلان فانا مضيم واحتضني فانا مهضم
واضطهدني فانا مضطهد واستذلني فانا مستذل ومضني فانا مهضم واهاتي
فانا مهان *

باب

تقول حميت من الحية والآنفة والضيم حمية ومحمية وحميت غيري
احمي وحميته اذا دفعت عنه حماية وحميت [٣] المريض حموة واحميت الحديد
في النار احماء وحميت المكان اذا حفظته احمي وحميت [٤] عليه الحمى حمية
وذبح عنه ورعى من ورايه وناضل عنه وشد على عضده وذاد عنه ذباداً
وجاحش عنه وكادح عنه وفي الامثال جاحش عن خيط رقبته وفي الخبر من اعان
ظالمًا وشد على عضده فقد خلع ربة الاسلام من عنقه * ولا ينبغي لفلان
ان يحمي انفاً من هذا الامر ومع فلان اباء وانفة ومحمية وهو ابي الضيم منيع
الجانب لايرام ماوراء ظهره قال الشاعر في الابهاء :

وان الذي حدثتم في انوفنا واعناقنا من الابهاء [٥] كاهيا
وقال في حمى ايضاً :

[١] يعني يغسل

[٢] يعني لامشقة

[٣] اذا حفظته من الزفر والاشيا المضرة

[٤] اذا اشتد حرارته

[٥] يعني لم يتغير

ونيت مخزوماً وعوف بن مالك حمو امس انفاً ان تساق العشائر
ولهم انفس ابية وانوف حمية وفي الامثال لاجر بوادي عوف [١] *

باب

يقال اغضى فلان على القذى وكظم الغيظ واساغ الشجي ومجرع
الغصة ورد انفاس الصعداء ومجرع كاس الضيم واقام على الذل واقر بالخسف
واعترف بالذلة واطرق على المضض واغضى على الذل وغص بالجرعة وشرق
بالريق ورد الجرعة بالسعطة وتقول هو اذل من النقد [٢] واصبر على الهوان
من نعل ومن ولد بقاع ومن وقع بقرقر وامهن من المهانة وما رأيت اذل نفساً
من فلان وهو اذل نفساً من فلان وهو اذل من يد في رحم [٣] *

باب

يقال فلان يشفق عليك شفقةً واشفاقاً ويظار ظووراً ويخو عليك
حنواً ويحدب عليك حدباً ويحنن عليك تحنناً ويعطف عليك وهو حدب
عليك شفيق ومعه حيلة لك ولا يقال حيلة عليك وعطف ورقه ويقال
حدبت عليك احذب ويقال تحنيت عليك اى تحننت قال الشاعر :

تحن عليك النفس من لاعمج [٤] الهوى وكيف تحنها على من يهنيها
على ائني موليك من انفس الهوى منازل حفظ دون اخرى اصونها

وفلان احنا الناس ضلوعاً ويقال خنوت عليه احنو حنواً وحنيت
العود حنياً وحنواً وقد تحركت لفلان منى رحم وفاءت منى رحم وانصاعت

[١] يعني هؤلاء في الذل والصغار

[٢] وهو صغار الغنم

[٣] معنى اذا جعل اليد في رحم الناقة

[٤] محرق

له منى رحم وظأرت منى عليه رحم وفي الامثال الطعن يطأر والرقعة والرافة
والرحمة والتحنن والتحنى والاشفاق والحنو والعطف والشفقة والاخوان *
وفي ضده القسوة والفضاظة والغلظة والحشنة بمعنى *

باب المرض

يقال فلان مريض وعليل وسقيم ومعتل ووجع وموعود ومحوم
ومورود ووصب ومضنى وقد نهكته العلل والاورصاب والاعراض والآلام
والاسام والاوراجاع وادنفته العلة فهو مدنف واضنته فهو مضنى ونهكته
الحمى فهو منهوك وقد نهك ودنف وضنى ونحل ونحف وضوى وآل شخصه
وعريت اشاجعه [١] كل هذا اذا نحل وقد نشرت العلل عليه اجنحتها
وجعلته تحت حضنها وقد تشربته الحمى وتخنوت جسمه وتأكلت لحمه حتى
غادرته عجيفا هزيبا مايعوى ولا ينج وقد سهم وجهه يسهم وشحب يشحب
وبانت عليه نهكة المرض ومنهوك من العلة بين النهكة ونهيك من الشجاعة
بين النهاية والحميد المثبت وجعاً يقال ما الذى يمدك اى يوجعك والصاب
الحمى التى معها حر شديد خالص والنافض حمى الرعدة والرس المس من الحمى
قبل ان يظهر وهو الرئيس والعرو من الحمى التى تعروى تعرض والورد
يوم الحمى والقلد يوم ربه والربع التى تدع يومين وتأخذ يوماً والغب ان
تأخذ يوماً وتدع يوماً والقلع الحين الذى تنقلع فيه الحمى يقال تركت فلاناً
فى قلع من حماء ويقال اردمت الحمى اذا دامت وتمادت *

باب

فى خلاف ذلك قد بل فلان من من مرضه وابل واستبل واستقل

[١] يعنى عروقه

وبراً برأ وافاق افاقاً وافرق افراقاً وتمائل تمانلاً واندمل اندمالاً واقل
اقبالاً وصح صحة واطرغش اطرغشاً ونقه نقهاً ونقوها فهو ناقه والجمع نقه
وقد ثاب جسمه وصارت له بضعة وكدنة وقوة ويقال امرضته اذا فعلت به
فعلاً يمرض منه ومرضته اذا اقامت عليه فى مرضه ويقال للداء الذى لا دواء
له داء عقام وعضال ونجس وناجس وقد لقي الرجل من اللقوة وفلج من الفالج
وهذا دواء يعقل البطن اى يحبس *

باب

تقول فلان بنى لنا الغوايل وحفر لنا الحفائر وقت لنا المصايد ونصب
لنا الجايل وبث لنا المكاييد والمخائل والنصاب والشرك بمنزلة *

باب

فى الرجل يعصى او يغوى يقال استغفره الشيطان بغروره واستغواه بخدعه
واسترله بخنله واستهواه بكيدته وافته بشبهه وقد اقتعده الشيطان
واخذته مريحياً واستخوذ عليه وامطاه ومن الفاظ كتاب الرسائل احتوت
عليه شرة [١] الجهالة فصدته عن السعادة واستخوذ عليه الشقاء فصرفه
عن الرشيد واستطرده الحين [٢] فاقبل به الى التعدى واستولى عليه البنى
فحال بينه وبين الانابة واعتلاه التناول فكبحه عن التوفيق وغلبت عليه الخوة
فربطته عن الرجعة واملى له الشيطان فورطه فى الغرور وزين له قبيح عمله
فاظله عن سواء السبيل وسول له التعرير فزاغ عن وضع المحجة واراده المهمل
فتمادى فى العدوان وعلمه بخدعه فاوردته مخوف الموارد واطبق خاتم الحرص

[١] اى قوة

[٢] وهو الموت

على قلبه فطبعه بغير رور واستدرجه بالزيف فخاد به عن المنهج ووطاله الضلال
فترجح في قمتها وزين له المعصية قهور في ظلمها *

باب الإقامة

يقال استوطنت البلد وقطنته ونسأت به وتبوأته ويقال قاطن
البلد وقطانه وهذا تاني من بناء البلد مهموز وعدنت وتوطنت به ويقال دجن
فلان بالمكان وابن به وجثم به توى به وقطن به والب به البابا وتارى به تارياً
وتحجى به تحجياً وتأنى به تانياً والث به الثائناً والبد به الباداً وارب به
ارباباً اذا تمكث به واقام قال الاصمعي اصاب القوم واشتووا واربعوا
واخرفوا زاد خلوا في هذه الازمنة فان اردتم اقاموا في هذه الازمنة في
موضع قالوا صافوا كذى وشتوا وارتبعوا * ويقال هذا البلد وطن فلان
ومولده ومنشاؤه وعشه ومركزه وموضعه ومكانه وموطنه ومقره وقراره
ومستقره ومعدنه ومعانه ومسقط رأسه ومدرجه وعشه الذى منه خرج
ووكره الذى فيه درج *

باب

تقول في رجوع الحق الى اهله قد اقر الله الحق في قراره واعاده
في نصابه واثبته ايضاً ورده الى معدنه * وفي الامثال اخذ القوس باربها
وعاد السهم الى التزعة وطلعت [١] الشمس من مطلعها *

باب

الارجا والجوانب والاعراض والاكفاف والاقفاء والنواحي والمناكب
والحدود واحدها رجاء وجانب وحافة وحاشية وناحية وعرض وحد *

[١] التزعة جمع نازع وهو الذى ينزع القوس

باب الاصر العهد

والآصرة القرابة ويقال واثقته على ذلك وعاهدته وعاقده وصافقته
واعطيته صفقتى بالبيعة ويقال كانت صفقة رابحة و صفقة خاسرة وحلفت له
بايمان محرجة ومغلظة وموكدة وعقدت لفلان البيعة فى اعناق القوم واقسمت
وحلفت وآليت وأتليت وتآليت واحد ويقال بين القوم عهد وعقد وميثاق
وال وزمة والجمع ذمم وآصره والجمع اواصر والعهد الامان والعهد اليقين
والعهد الحفظ قال رسول الله صلى الله عليه حسن العهد من الايمان والعهد
الزمان يقال كان ذلك على عهد فلان وفلان امر عقداً من فلان واوفى ذمة *

باب

يقال فلان مطابق لفلان على امره ومصافق له ومواطى له وممالى
على امره ومشايخ له على امره ومتابع له على امره ومشايخ له على امره
وقد اطبق القوم على التدبير واصفقوا عليه اذا اجتمعوا عليه وقد صار معه
ميله وضلعه والميل ايضاً والضلع خلقته والضلع [١] الفعل وتقول هو قوى
عزمه على مآلاته وشحنه وابد بصيرته وأكد عزيمته *

باب

يقال فدغره به وخاس به وختره واخفره ونكت عقده ونكت الغزل
والجليل وفنخه وفزره اى نقضه وخفرته اذا نصرت واخفرته اذا غدرت به *

باب

يقال اجريت عليه من الرزق ما يقيمه ويقوته ويقويه ويمونه ويعوله

[١] يعنى المصدر

ويشبعه ويقنعه ويجزئه ويقال هو في قاي من العيش وفي بلغة من العيش
واجترأت باليسير وتبلغت به اذا جعلته بلغة واقتصرت عليه وقعت به
ورضيت به وعنه *

باب

تقول رأيت منظراً حسناً وانيقاً وبيحاً ونضيراً وبيهاً ورايعاً ورايقاً
ورأيت له نضارة وزهرة وروعة وغدارة وزرجاً وبهاء *

باب

تقول قد تغيرت بحجته وتصوحت [١] زهرته وخذ نوره وذهب بهاؤه
وضياؤه وذهب حبه وسبره وعاض ما حسنه وذبل عود نضارته *

باب

يقال سبط نوره واشرق بحجته ولعت زهرته وتلا لآت غرته
وتألق حسنه وال بريقه وتقول له طلعة لاتمل وروية لاتحتوى [٢] وغرة
لاتكره وصفحة لاتقل وواضحة لاتعق *

باب

تقول نزل فلان وحل واناخ وجثم وخيم وحط راحلته وضرب
اوتاده والقي عصاه والقي مراسيه وشداواخيه وضرب بعطنه * ومن الفاظ
كتاب الرسائل نزل بساحتهم وحل بعقوتهم واناخ بفنائهم *

باب

تقول عم الامن وال خوف واستفاض وشعل وشاع وذاع وفشا ولم اجد
في ضدهذا الاخص الامن وتخلل وانتقر *

[١] اي ذبل

[٢] اي لاتكره

باب

تقول هذا كلام بين المنهج سهل المخرج مطرد القياس والسياق متفق
القران معناه ظاهر في لفظه واوله دال على آخره بمثله تستمال القلوب
النافرة وتستصرف الابصار الطامحة ويسهل العسير وترد الالهواء الشاردة
ويسر النجح ويقرب البعيد ويدرك المنيع *

باب

تقول للمرأة هي حسنة المحسر والمكشف والمتجرد والمتعري والمعري
والقائمة قال الشاعر :

لقد لمست معراها فما وقعت مما لمست يدي الاعلى وتد

باب

تقول لافعل ذلك ابدأ ما اختلف العصران وكر الجديان وما اختلف
الملوان وتعاقب الفتان ولاح النيران وما حنت الثيب وما اطت الابل وما بل
البحر صوفة وما لاح عارض [١] وما هتفت حمامة وما ناح قمرى وما در شارق
وكر طارق وما لاح كوكب وما زخر البحر وما زقا الديك وصرخ وما لبي الله
ملبي وما حجج الله حجيج وما دعا الله داع وما خالفت جرة درة [٢] وما دامت
يميني رفيقة شمالي والملوان واحدهما ملا مقصور يعنى الليل والنهار وما حد
وما جد الليل والنهار ولا افعل ذلك ابدالايد وما اوراق العود من الجوف
وما لاح في السماء نجم ولا افعل ذلك حتى يرجع السهم على فوقه وحتى يؤوب

[١] وهو السحاب

[٢] الجرة اشى الذى يخرج الى الغم عند شبح الدابة والدرة الابن وذلك

ان اللبن يخرج من الضرع والجرة من الغم فلا يزالان مختلفين

القارطان [١] ويد المسند وهو الدهر وسن الحسل يعنى الضب لانه الدهر جذع وتقول في غيرها عقد فلان عقداً لا يحله [٢] مرالجديدين ولا اختلاف العصرين ولا مر الايام ولا كرا الحقاب ولا تنقل الزمان وتلونه ولا علل الدهر وحوادثه * وتقول لفلان ذمام لا يبله كرور الايام ولا مرور الاعوام ولا تنقل الزمان *

باب الفصاحة

يقال فلان فصيح اللهجة ذرب اللسان مقول مدره لسن مفوه خطيب مصقع غضب اللسان ذلق طلق وذلق طلق بين اللسان سبط البيان سهل المخارج لطيف المسالك خفي المداخل واسع المجال رحيب الباع شديد الاتساع سمح البديهة غمر البديهة شديد العارضة ملقى ما يلتصقه ملقن ما يحاوله يحدث بما في نفسه مفهم ملهم ما في قلبه لا يطاق لسانه ولا يدرك غوره وتقول من ذلك له قياس لا يكسر وجواب لا يقطع وغرب لا يثني وحد لا يفل وشاؤ لا يطق وغاية لا تلخط ونهاية لا تقارب وبديهة لا تعارض وتقول هو بحر لا ينزف وغمر لا يسير يواتيه الكلام ويتابعه مذلله القول ممهدله الصواب مسخر له الخطاب ذلق اللسان ميين قداوتى بسطة في اللسان وسعة في البيان واحبب قائداً من التوفيق وجنب موارد الزلل مفصح ميين ملخص مفهم يحكى عن نفسه ويعبر عن ضميره انطق من قس بن ساعدة وابلق من سبحان وايل * والبيان واللسن والخطابة والذراية والذلاقة والبلاغة والفصاحة بمعنى وتقول الفت الكلام تالفاً وحبرته تحيراً ونمقته تميماً وصفته تصنيفاً ورصفته ترصيفاً *

[١] مثل في رجلين مضيا في طلب القرض ايد بغايه الجلد فلم يرجعا فصار مثلاً

لكل شئ

[٢] يعنى لا يتغير

باب

يقال فلان عبي اللسان حصر اللسان مفحم اللسان قدم اللسان كهام ددان الكن فيه عيام موتان الفواد كليل المديّة ميت الحس جامد القريحة فاسد الحاسة ردى المزاج مستحکم اللكنة جاسى [١] الطبيعة [٢] مثلوح الفواد اعبي من باقل [٣] ومعه عبي وحصر وفدامة وفهامة ولكنة * وتقول من ذلك عجز عن جوابه واستحجم عن منطقه وكل عن حجة وحصر عن مناجاته واربح عليه في محاورته واعتقل عنه *

باب

تقول في المكثار هو مهذار وثرثار ومكثار وبقاق وفي المتعمد هو متشدق متعمر متعمق وفي الكلام هذر ولغو وخطل *

باب

تقول اسرف الرجل في فعله اسرافاً وافرط افرطاً وغلا غلوّاً واغرق اغراقاً واظنب اظناً واسهب اسهاباً واكثر اكثاراً واشتط اشتطاطاً وامعن امعاناً وتعدى تعدياً كل هذا اذا جاوز القصد وتقول عدا فلان طوره وتجاوز حده ووضع رجله فوق مرقاة *

باب

تقول هذا ما اكتسبت واجترحت واكتسحت واستثرت وبئس ماتعقب فلان من امره وعاقبة الامر وعقباه وخاتمه وغبسه ومصيره واحد والعواقب والمصائر والخواتم وتقول هذا كدح يدك وكسب يدك ولقاح

[١] وهو الصلب

[٢] وهى الفطنة

[٣] اسم رجل

تقريبك ونتيجة جهالك ومحيتي تعديك وهذه نتيجة الامر وثمرته يقال بليس مانح هذا الفعل بغير الف قال الشاعر :

لا تكسع [١] الشول باغبارها انك لا تدري من الناتج
واصيب [٢] لاضيافك [٣] البانها فان شر اللين الفالج

وتقول هذا جزاء ما اقترفت ، ومكافاة ما اجترحت ، ومقابلة ما اكتسبت ، ومقايضة ما ارتكبت ، وتقول قد استوبل فلان عاقبة امره ، واستوخم غب امره ، واستمر ثمره رايه ، وهذا امر وييل عاقبة ، وخيم غبه ، بشع ثمرته ، لا يومن عواطفه ورواجعه وتتابعه وتوابه من هنائه [٤] وسوابقه ولواحقه وروادفه وتواليه *

باب

يقال هازلت الرجل وداعبته وهي الدعابة وساهيت ولاهيت المرأة وفاكحتها ومازحتها ايضا وهي المهازلة والمفاكهة والمساهاة وهي الدعابة والفكاهة * وتقول هزلت في كلامي من الهزل وهزلت دأبي بغير الف وكذلك قيل يردون مهزول واهزل الرجل اذا هزلت مواشيه *

باب الحزم

يقال فلان حازم الراي وموفق الراي وثاقب الراي وصليب الراي وجميع الراي ومسدد العزم وما قال رايه فيما فعل واصيل الراي وهو ماضى العزيمة مبهم العقدة نافذ البصيرة حازم العدة يرى الاثر كالعين لا يغفل في تفكر ولا يذهل في تدبر *

[١] الكسع رش البارد على الضرع لينة طع اللبن

[٢] مايق في الضرع

[٣] النوق

[٤] يعني من شره

باب

في خلافه تقبول فلان عاجز الراي واهي الراي منتشر الراي مضطرب الراي عاجز الحيلة اعمى البصيرة واهي الجبل واهن الركن غين الراي افين مافون امرة [١] من الرجال خدعة متراخي متساقط منحل ما ينقل ولا يتماسك وتقول مالفلان غريزة العقل ولا صرمة الراي وتقول عجزت راى فلان فيما اتاه تيجراً وسفهت رايه تسفيهاً وفيلت [٢] رايه تقيلاً وفقدت رايه تقيداً وتقول فلان مرتجل برأيه مستبد برأيه منقطع برأيه منفرد برأيه *

باب

تقول كفلت بفلان اكفل وصبرت اصبر وقيلت اقبل وزعمت به ازعم زعامة وتحملت به حمالة والكفيل والزعيم والضمين والضامن والصير والقيل والحيل والاذين واحد *

باب

تقول رأيت منقلباً الى الحرب وغيرها ومترعاً ومتسرعاً ومتبادراً *

باب

وجدته متافلاً متباطياً متراخياً ومتبسطاً عنها *

باب

تقول لا ثبات لوده ولا دوام لعده ولا بقاء لوصله ولا وفاء لعده *

[١] يعنى يأنمر بنفسه ومن كان هذه صفته يكون مخطئاً ابداً

[٢] اى نسبته الى الضعف

باب من المجلة وقلة التدبّر

ما كان ذلك الا بقدر قيسة الجحان وفوق الناقة وركضة الفرس ولعقة الكلب وحسوة الطائر ومذقة الشارب ولح البصر وخطفة البرق وقر الطائر *

باب

تقول ليس بين الموضعين الا قدر شبر وقيس شبر وقيد ربح وقيد غلوة *
تقول القوم نحو الف رجل وزها الف رجل وقرابة الف رجل ورهاق الف رجل وكرب الف رجل ومقدار الف رجل *

باب

تقول جاء فلان في توالي الخيل واعقاب الخيل واعجاز الخيل واخرىات الناس وجاء تالياً للخيل ومردفاً وشافماً وارذفت رسولاً رسول اخر وقفيته واتبعته وشفعته واشفعته وتقول جاء فلان على اثر ذلك وعقيب ذلك *

باب

جاء في اوائل الناس وفي المقدمة وفي سزغان الناس بالكسر *

باب

ساعات النهار الشروق والمتوع والترجل والرأد بمعنى واحد يقال متع النهار بمتع متوعاً وتلع يتلع تلعاً وايفع يوفع ايفاعاً وترجل يترجل ترجلاً وتراؤد يترأد تراؤداً واتفج ينفج انتفاجاً اذا اعلا وارقع ويقال آيته شد النهار ومد النهار اى حين ارتقع النهار ويقال آيته في وجه النهار

وفي صدره وفي شبابه وفي عنفوانه وفي ريعانه وفي قرعته اى في اوله ويقال استوى النهار وقرح واستحكم امره وتم تمامه وبلغ اشده واستحكم سلطانه ويقال منح النهار اذا طال وامتد *

باب

يقال لاول ساعة من النهار الصباح ثم البكور قبل طلوع الشمس ثم الغداة بعد طلوع الشمس ثم الضحى ثم الاشراف ثم الضحى والشروق ثم الزوال ثم الهاجرة والمهجيرة وذلك اذا استوت الشمس في كبد السماء ثم الظهيرة اذا زالت ساعة ثم الرواح بعد ذلك اذا برد النهار وراح [١] ثم الاصيل ثم المساء بعد ذلك ثم العصر والقصر ثم الطفول ثم العشية وهو اخر ساعة النهار * ويقال لاول ساعة من الليل الشفق وهو وقت صلوة المغرب ثم العشا بعد ما يغيب الشفق ثم العتمة بعد ذلك ثم الفاسق بعد ذلك ثم الغلس بعد ذلك ثم البجة وقت بلوج الصبح ثم التنوير عند الصلوة قال عدى:

طال ليلي اراقب التنويرا اراقب الصبح بالصبح بصيرا

وقالوا غلّس القوم اذا ارتحلوا وقت الغلس وبكروا اذا ارتحلوا بكراً وغدوا اذا ارتحلوا بالغداة وراحوا اذا ارتحلوا بالرواح وظهروا اذا ارتحلوا وقت الظهيرة وهجروا اذا ارتحلوا بالهاجرة وادلجوا اذا ارتحلوا في اول الليل وادلجوا اذا ارتحلوا في آخره ويقال ادرع القوم الليل اذا سار واليلاً ويقال سروا واسروا وقد خرج القوم غادين ورايحين ومدلين ومدلين ومهجرين ومظهرين *

باب

العسق والفحمة والغسوة والسدفة [٢] والغبش والغطش ظم الليل وحنادسه

[١] يقال راح الوهج اذا سعى

[٢] السدفة اختلاط النطلة بالضوء صباحاً او مساءً

واختلاطه والهدأة والخنج والهزيع والبهرة والوهن والموهن والروية
القطع من الليل تقول سرنا بعد هجمة من الليل وبعد وهين من الليل وبعد
هدو من الليل وبعد موهن من الليل وبعد خنج من الليل وبعد جرش
من الليل وبعد جوش من الليل وسرنا في منتصف الليل وفي جوف من الليل
ويقال سرينا ليلنا كله وليلتنا جميعاً جمعاء ويقال دجا الليل يدجو وادجي
يدجي وحن الليل واجن وغبش واغبش وغطش واغطش وسجى واسجى
وعتم واعتم وغسق ودمس وعسعس واعتسكر وتغضف وادلهم واطلم
واسدف واسحنك واحلوك وغسا وتدخدخ وتططخ وارخي الليل
رواقه واسبل ستره والقي كلاكه وضرب فسطاطه ومداطناه وارخي
سدوله وعي كتابيه وزحف الليل التناجيلة ورجله واقبل بسلطانه وتمطى
بصلبه وناء بكلكله ونشر اجنته ومد رواقه ونصب شرابه واقام لواء وضرب
بجرائه والقي عصاه *

باب في ضده

يقال تنفس الصبح وطلع وسطع ولمع ولاح وانصاح ووضع وانفرك
وانفلق وانفجر وفجر وبلج وابلج وتبلج وحشر واسفر وازار واستنار
وابان واستبان وضاء وضاء وبسم وابتسم وتبسم وصدق وصدق وافتر
وضحك وانشق عموده وبدا شجراخه وتغرا الصبح من كافوره [١] وتمزق
ستر الليل ونمض نجمه ولاح الخيط الأبيض ويقال اجفل الليل واقلع
وتقوص وولى قفاه ومنح كفه وتولى بركنه ونأى بجانبه وزحف بجياله
ورجله *

[١] اسله غلاف النقرة

باب

يقال طلعت الشمس تطلع وبزغت تبرغ وشرقت تشرق شروقاً وشرقت
اشراقاً واضاءت تضيء وضاءت تضوء وذرت تذر ذروراً والذرور اول طلوع
الشمس وذكت تذكو ذكاءً وذكاء الشمس [١] وبرزت من حجابها وكشفت
جلابها وحسرت قناعها وذرت قرونها وانتشرت حواجبا ويقال للشمس الجؤنة
والضخ والغزالة والسراج والبيضا والجارية والمهاة والايات وبراج ويقال
ايضاً يوح *

باب في ضده

يقال غابت الشمس تغيب وافلت تأفل افولاً ووقبت تقب وقوباً
وصغت تصغو واصغت وغربت تغرب ودلكت تدلك وكربت تكرب وغارت
تغور ودحضت تدحض ووجبت تجب وجنت تحنج ، ويقال زبت الشمس
وازبت وشفت وقست وضرعت وطفلت وتضيفت والقت يداً في كافر ودلكت
براج [٢] ونفضت ورساً في الاصل اذا دنت للغروب ، ويقال هوت النجوم
وغارت وافلت وناءت وانصبت وانكدرت اذا غابت وسقطت *

باب

يقال هذا يوم صايف وشات [٣] ورابع ويوم قايط من القيط ومد
من شدة الحر وليلة ومدة وهذا يوم تحتدم فيه ودايقه وتضرم فيه هواجره
وتلتهب سمايمه وحماراته ومقايظه وحمارة القيط اشد ما يكون من الحر

[١] اسم علم فلهذا لا يجوز دخول الالف عليه

[٢] مبنى على الكسر

[٣] لانه منقوض وانما اسله شاق

[٤] اى شدته

واوارالحر صلاؤه [١] وشدة حره والوديقة شدة الحربسكون الريح والوغرة
والعكة والأكمة والوقدة شدة الحربسكون الريح ويقال احتدم عليه الحراى
اشتد واصل الاحتدام الاحتراق ويقال اصابه لفتح من سموم وكفخ من سموم
اذا احترق لونه وجلده وقد لفتحته السموم لفتحاً وكافحه مكافحةً وكفاحاً
اذ قابلت وجهه *

باب البرد

الصبر والصنير والصرد والخصر والشيم والقرقف والجلس والقرس
والسيرة والزهمير والقمطير والصرة والقرة شدة البرد يقال هذا يوم قر
ليلة قرة ويوم غاييم ومغميضاً ويقال هذا يوم طلق اذا لم يكن فيه شئ
من حر ولا برد وهذه ليلة طلقة *

باب

تقول لم ابرح افعلى ذلك صباح مساء وكل صباح ورواح وكل مصبح
ومسى وصباح كل يوم ومساء كل يوم *

باب

تقول بالبلد وابظة من الخيل وضفة من الخيل وراتبة من الخيل وشحنة
تقول شحنت البلد بالخيل ملائمة *

باب

العشرة طليعة والعشرون طلايع والكتيبة ما جمع فلم ينتشرو جمعها
كتائب والمقنب ما بين الثلاثين الى الأربعين والجمع مقانب والمنسر ما بين
الأربعين الى الخمسين والجمع مناسر والهيضة جماعة يغزى بها ليسوا بجيش
كثير والخميس الجيش الكثير والجرار الجيش الذى لايسير الا زحفاً من كثرة
[١] اى شدته

والجحش الجيش الكثير والجمهور الجيش العظيم والجاهير جمع والجب
الجيش الكثير الجلب [١] والسرية القطعة والسرائيا جمع قال غنرة:
كأن السرايا بين قو [٢] وصارة عصاب طير [٣] ينتحين لمشرب
والعرمرم الضخم من العسكر والارعن الجيش الذى له رعن مثل رعن
الجيل ورعنه انفه *

باب

من نعوت الكتاب يقال كتيبه شهاء اذا كانت عليها بياض الحديد وصفاء
وكتيبه جاؤا اذا كانت عليها صدأ الحديد وسواده وكتيبه خرساء اذا لم تسمع
لها صوتاً من كثرة الحديد وقعته وكتيبه شعواء اذا كانت منتشرة وكتيبه
مشعلة كالخرساء وكتيبه ململة اذا كانت مستديرة مجمعة وكتيبه رمازة اذا كانت
ترمز من كثرتها اى تحرك وكتيبه رجراجة اذا كانت ترجرج من كثرتها اى
تججى وتذهب واصل الترجرج التحريك والفيلق الجيش العظيم والخميس كذلك
وانما سعى الخميس خيساً لانهم خمس فرق المينة والميسرة والجناحان والقلب *

باب

تقول هذا ارد لعاديتيه واحصد لشوكته واقع لكلبه واكبا لنزده واكسر
لغربه وافل لحدّه واسكن لفوره واطفا لجره واكدى لمخافيره واثنى لغربه
واصلد لمعوله واكف لشؤبويه [٣] *

باب

تقول شافهت فلاناً وفاوهته وخاطبته وواجهته وفاوضته وتايتيه وراطته

[١] وهو الصوت

[٢] اسم موضع

[٣] اسم موضع آخر

[٤] يعنى يقصدن

[٥] اى شرارته

وذا كربة ونازلته وثافته وقاولته وقلت له وصرحت له واستمته وقرعت
سمعه ومسامعه *

باب

الغل والغش والغول والخيانة والمداهنة والدغل والادغال والتويه
والخرقة والادهان بمعنى *

باب

يقال توردت على فلان تورداً وتسورت عليه الحيايط تسوراً وتسقلت
عليه تساقاً وتختمت فتخماً واندمقت عليه اندماقاً وهجمت عليه هجوماً *

باب

يقال فار الرجل فوراً وتخلص تخلصاً وانفلات انفلاتاً وتقصى تقصياً وسلم سلامة *

باب

يقال نضب الماء وجزر وغار وغاض وحسر وتعذر اذا انقطع *

باب

يقال طمع فلان في السوم طموحاً وتشحى تشحياً وانعط انعطاً
وشحط شحطاً اذا استقام بسلمته واكثر وجاوز الحد *

باب

يقال ارشدت الرجل الى الرأي وغيره ارشاداً وهديته هدايةً ودلته
دلالةً وسددته تسديداً ووففته توفيقاً وعرفته تعريفاً وثقفته تثقيفاً وايدته
بالرأي تأييداً وبصرته تبصيراً *

باب

تقول هذا نظام الامر والشئ وعصيته وملاكه ومساغته وقوامه
وعماده ويقال قوام الامر وقوام الرجل من قامته بالفتح *

باب

تقول مهدت لفلان ووطأت له ووطدت له وفرشت له *

باب

تقول توسل فلان الى فلان بوسيلة والجمع وسایل ومت بمتاة والجمع
موات وتذرع بذريعة والجمع ذرايع وادلى بوصلة والجمع وصل وضرمنى بحق
ومسنى بحرمته ومت الى بمودة وله وسایل ترعى وموات وذرايع وذم واواخي
واسباب وحقوق *

باب

تقول لك على فلان رقيب من مودته وحفيظ من كرمه وحاجب من عقله
ومانع من حله ومتقف من ادبه ومذكر من فعله ومحرك من شكره ومحاسب
من نفسه ومرشد من علمه ومطالب من محبده *

باب

تقول للرجل مازلت مصوراً في فكري وممثلاً لساطري وجايلاً
في ضميري ومتصرفاً بين خواطري وسير قلبي ونجى [١] فوادى *

باب

افعل في هذا ما ترد به سالف ولائك وتشيع به مقدم احسانك
وتنظم به ماضى معروفك وتبنى به على قديم اياديك وتضيفه الى ساير منتك
وتصله بنظائره من نعمك وتجدد به سالف احسانك عندى وتشيد به مشكور
ولايك وتؤكد به ماسلف من برك وتخلق اخر نعمك باولها وتخلق النعمة
عندى بما تقدم لك عند سلفى [٢] *

[١] من المناجات

[٢] يعنى الابا والاجداد

باب

تقول رايت فلانا عابس الوجه وكالح الوجه باسراً كاسفاً مكفهراً
وقطباً وقاطباً وهو القطوب والعبوس والكلوح والكلاح والكسوف والبسور
وتجهمني فلان وتجهني اذا تلقاك جافياً *

قال ابو حية النخري

فاقبل مغتاضاً كاني واطر له ذكولوح باسر الوجه قاطبه
وتقول في ضده وجدت معه بشراً وتهلاً وبشاشة وطلاقة ودماثة
ولباقة وظرافة وهشاشة ولطافة ولين الجانب وخفة الروح *

باب

تقول تفرق القوم وتشتتوا وتبددوا وتصدعوا وتشعبوا وانفضوا ويقال
تشرذوا في البلاد وتطرذوا في البلاد وتمزقوا في البلاد وتقول تفرقوا عباديد
وعبايد وايدى سبا وتمزقوا كل ممزق وقد لفظتهم البلاد ومجهم الأمصار
وتقول قد تفرق شملهم وتصدعت الفهم وانبتت اقرانهم [١] وانشقت عصاهم
وانقطع نظامهم وانصدع شعبهم *

باب

الانسان هدف للتوايب وغرض ونصب وعرضة وجزر ودريئة ، وتقول
ماكان القوم الا غرض سها منسا وجزر سيوفنا ودريئة دماحنا والانسان
ودبيعة غيب ورهينة بلى ونهزة تلف *

باب

يقال رضضت الشيء ارضه رضاً وحطمه احطمه حطماً وفضضته

[١] يعني انقطعت اقرانهم

فضاً وجششته اجشه جشاً وهضته اهيضه هيضاً وقصته اقصمه قصماً وقصته
اقصمه قصماً وقفته افته فتاً *

باب

يقال ثابرت على الامر وغيره وواظبت عليه ووكضت عليه وواكبت
عليه وداومت عليه واقلت عليه وحافظت عليه وراعت عليه *

باب

يقال اخذت للامر عدته وعتاده واهبته وحفلته واعتددت له عدته
وعددت ايضاً واستعددت للامر وتأهبته له واحتفلت له واحتشدت له وفلان
يعد للامور اقرانها *

باب

تقول انت في معزل عما اتا فيه وبخوة عن ذلك وفي يلهنية عن ذلك
وكنت بمعزل عن هذا ومندوحة عن هذا وفي سعة عن هذا وفي غنية عن هذا
وانشد يا أيها الشيخ ما غراك بالغزل وانت في نجوة [١] عنه ومعزل *

باب

تقول فلان برى الساحة صحح الاديم نقي الحيب صحح العرض امين

الغيب *

باب

يقال رايت فلاناً يعتذر مما قرف به ويتنقى ويتنضح منه ويتصل منه
ويتنقل منه ويقال اعتذر واعتذر اذا احتج واعتذر اذا فعل فعلاً يستحق به العذر
وعذر اذا مرض وغيب *

[١] اي ناحية

باب

تقول فلان من اهل الزلفة عند الامير والحظوة والاثرة والقربة
والمكانة ويقال اسأل الله توفيقى لما يقربنى عندك ويحظينى لديك وتقول
انت اعظم اصحاب الامر زلفة واشرفهم حظوة واعلاهم مكانة ومنزلة *

باب

تقول احب ان تتوخى بذلك موافقتى وتضمن به سارى وتحرى مسرتى
وتعتمد به مبرتى وتنجز مرضاتى *

باب اليمين

تقول حلف الرجل بالخرجة واقسم بالمغلظة والى من آليت وفى اجناس
اليمين القسم والحلف والالية والاايا جمع قال الشاعر:

قليل الايا يحافظ ليمينه وان بددت منه الالية برت

وتقول فلان برت يمينه اذا صدق فيها واليمين الغموس التى تغمس صاحبها
فى الاثم فتقول والله لافعلن كذا وبالله وايم الله وتالله وايمين الله ويمين الله *

باب

يقال شك الرجل فى الامر فهو شاك وتردد فيه فهو متردد وامترى فهو
متر وارتاب فهو مرتاب وتقول لاشك فى ذلك ولا ريب ولا مرية ولا اختلاج
وتقول لا يقدحنى فى ذلك شى ولا تخالجنى مرية ولا يعارضنى ريب وقد زاح
الشى وانجلي الريب وزال الارتباب وانحسرت المرية واضمحل الاختلاج
ووقفت على جلية الامر وكيفية الحال اى حقيقته وقد قبلته علماً وفى الامثال
كنى بالشى جهلاً *

باب

يقال تفاقم الامر واشتد واعطل وافطع وجل عن القباب واعيا الرافى
وعظم عن التلافى وفى الامثال بلغ السيل الذى وجاوز الامر الحد وبلغ الدلو
الحمة واتمى السكين العظم وبلغ الحزام الطيين وانقطع فى البطن السلا
والتقت حلقتا البطان والحقب وعلا الماء الرنى واتسع الحرق على الراقع
وتقول تفاقم الصدع واضطرب الحبل وحلم الاديم وتقول اكبر فلان الامر
واعظمه واستفطمه واستشعنه واستكبره *

باب

يقال مات الرجل وباد وتوفى وفطس وردى واودى وقتل وقفز
وفوز وفاطت نفسه وفاظ ولحق اصبه وقضى نجبته ولقى ربه ولقى هند
الاحامس واورد حياض قديم ويقال اعتبط فلان اذامات صحيحاً من غير علة
ومات حتف افه وحتف افه اذا مات موت نفسه لافى قتال واحتضر فلان
اذا مات شاباً ويقال قدظعن فى جنازة فلان اذامات فى مرضه الذى مرض
والموت والحشف والمنون والمنسايا والمنية وشعوب والسام والحمام والحين
والشكل والوفاة والحبال وام قشعم وام حبوكر بمعنى *

باب

فلما استكمل مدته واستوفى اكله وبلغ الميقات وتصرم اجله وحان
يومه وانقضت انفسه المعدودة ولاقاه حمامه ووفاه حمامه واستاثر الله به
ونقله الى دار كرامته وعوجل الى رحمة الله وتقول من ذلك اجن فى حفرة
وافضى الى ربه واجنه ضريحه ووارة لحدده وغيبته حفرة وصار الى عمله
وما كدح لنفسه *

باب

يقال طمع في غير مطعم وكدم غير مكدم ورتع غير مرتع وربع غير مربع ولجأ الى غير ملجأ وفزع الى غير مفزع وحل بواد غير ذى زرع وشام برق الخلب [١] واغتر بالسراب *

باب

تقول دمعت عين فلان تدمع دموعاً وهمعت تهمع هموعاً وهملت تهمل همولاً وهملاًناً وذرفت تذرف ذروفاً ووكفت تكف وكوفاً وهمت تهمي همياً وسجمت تسجم وارفضت ترفض ارفضاضاً وفاضت تفيض وتقول فاضت دموعه واستبقت عبراته واستهلت وترقرقت وانسكبت وتجددت وتماطرت وتقاطرت وسحت ووطفت وما رقات دمعته واحرقت ما فيه فاغر ورق عناه واجهش [٢] بالبكاء ورجل بكا وبكى ايضاً ومن اجناس البكاء النشيج والنحيب والاعوال والعويل والزنين واستراحة المنكوب ونفثة المصدور وفيضة المملان وبثة المكظوم *

باب

تقول قضى فلان وطره واربه وليانته وما ربه ولما سته واشكلته وحاجته ونهمته والاططار واللبانات والمآرب والخوايج والبقايا واحد *

باب

تقول وقع ذلك احسن موقع والطف موقع واجبل موقع واخص موقع وأأنس موقع *

[١] الخلب السحاب الذى لامطر فيه

[٢] يعنى نهياً

باب

تلع ويلبرق ويسطع وزهر ويلوح ويلوح ويلمح وينير ويألق ويضئ ويشرق ويبيض ويتوهج ويتوقد *

باب

تقول اورد واوصل وساق وادى وانبا واخبر وبلغ وابان *

باب

تقول لايدان له بهذا الامر ولا طاقة ولا قبل ولا احتيال ولا قوة *

باب

يقال صال واوعد وهول وابرق وسطا وارعد *

باب

يقال الضامر والاحق والاقب والابخس والاهيف والاهضم والطاوى والمدبح والمخصر والمقلص والمفور والشخت والمضطهر *

باب

القبر والحدث والحدف والرجم والرمس والضريح والبرزخ والشق والحفرة واحد *

باب

يقال صنف ولون وفن وجنس ونوع وضرب وخلط بمعنى *

باب

يقال مختال فخور ولسان طويل وزاى قصير وصورة مثلة وصالة مهملة وبهيمة مرسلّة وآية منزلة وشج قايم واسم بلاجسم *

باب

تقول هو شج ويبرئ ويخرج ويأسو ويدأوى ويطمع ويوبس وينفع
ويضر ويعرف وينكر ويرفع ويضع ويحلى ويمر ويحسن ويسئ وعنده
نعمى وبوسى وعرف وانكار وخير وشروله طهمان ارى وشرى قال الشاعر:
وله طهمان ارى [١] وشرى [٢] وكلا الطميين قد ذاق كل
وقال الآخر

مقر مر على اعدايه
وعلى الادين [٣] حلوكا لعل

باب من الاتبع

يقال كثير بشير واثير ايضاً وجابع نابع وقبيح شقيج وحسن بسن وعطشان
نطشان وشيطان ليطان وحفير فقير وفقير وقير وحسيب نسيب ومايق [٤]
دايق وشديد اريد وشيخ نبيج وملج قزيج وكز لز واخرس اضرس وضايح
شايع واجمع اصكع وشقى لقي وعريض اريض وحظى بظى وانما يكون
الاتباع بغير واو وانما هو شبيه بالتوكيد للحرف الاول *

باب من الاضداد

الفرح والغم واليسار والفقر والمدح والثلث والدنو والبعد والاضهار
والكتمان والصدق والكذب والطع والتكلف والشدة والرخاوالامن
والخوف والظلة والضيا والصلة والقطيعة والحجة والكراهة والذم
والحمدة والتوقى والتقمح والمجتمع والمتفرق والانشاء والعزم والنوم

[١] العسل

[٢] الخنظل

[٣] يعنى قرابة

[٤] احق

واليقظة والبشاشة والعبوس والمقام والظلمن والابتدا والعاقبة والظن واليقين
والمخالطة والمجانبة والصدافة والعداوة والمباينة والموافقة والريح والحسرن
والنطق والصمت والركة والفظاظة والحرص والقناعة والنصح والغش
والقوة والضعف والعسر واليسر والكرامة والهوان والرضا والسخط
والعفو والعقوبة القصد والسرف التبذير والتقدير العدل والجور النصير
والخذلان الاقدام والاحجام السهل والحزن السراء والضراء الجذ والهزل
القديم والحديث السالف والآف والبادى [١] والعاذى الظاعن والمقيم
المقبل والمدبر العاجل والآجل الثواب والعقاب الصبر والجزع الخلا والملا
الرفعة والضعفة النور والظلمة البر والفاجر السرعة والابطاء الرفق والخرق
العامر والغامر [٢] الحور والكور السهل والحيل *

باب التشبيهات

العرب تقول فى امثالها اجل من رعاية الزمام اروح من يوم
التلاقى [٣] اخر من يوم الفراق انضر من روضة اشجع من ليث عفرين
اشجع من عنزة اشجع من عمر وبن معدى كرب اعق من ضب اظلم من حية
احسن من دوام الوفا ائقل من رضوى ائقل من رقيب بين محيين احذر
من غراب احق من دعه احق من هنيقة [٤] اعز من الكبريت الاحمر
اعز من الابلق العقوق اعز من يبيض الانوق وامضى من النصل اصدق
من قطاة اذل من نقد اذل من وتد اذل من بذج اذل من قراد اذل من نعل
اعيا من باقل ابلاغ من سحبان وايل انطق من قس بن ساعدة اكسى من البصل

[١] اى ابتداء

[٢] خراب

[٣] يعنى تلاقى الاحياء

[٤] اسم رجل

انم [١] من الصبح اعمرى من المغزل اعمرى من الحية اطيش من فراشة الد
من خنفساء اشأم من طويس [٢] اجوع من كلبة حومل سمع من فرس اهدى
من القطا اقدم من اسد احقد من جل اروغ من ثعلب اصبر من ضب اسير
في الآفاق من مثل اخلى من حجام [٣] ساباط ازنى من قرد اكيس من قشة [٤]
انوم من فهد اسخى من ديك ومن الرحي اجود من خاتم حاتم الطاي
اجود من كعب بن امامة ازهى من غراب انتن من الضربان [٥] اخيل من
واشعة استها اضعف من يد [٦] فى رجم الكوكب ابعد من الثريا ادنى من
جبل الوريد اوفى من سمؤال بن عادياء احلم من احنف بن قيس افلك من براص
اهون من قعيس على عمتيه اسرق من زبابة [٧] اعطش من رمل اصفى
من الدمع ومن عين الديك اصلب من الحديد اشهر من الصبح والشمس والبدر
اشعث من الوتد اسرع من الريح اسرع من البرق الخاطف افقد من السهم
المرسل أكل من النار والسوس اكذب من مسيلة اكذب من الاخذ [٨]
افقد من السنان امضى من الصمصامة اصنع من سرفقة [٩] اطول من السكالك [١٠]
وظل الريح اسرق من الغارة اجرأ من الذياب ادنى من الشسع اخف من الجمح

[١] ماخوذ من النخيمة

[٢] وطويس اسم رجل وسبب شومه انه ولد يوم قتل عمر وبلغ يوم قتل

عثمان وولد ولد له يوم قتل على

[٣] موضع بالمداين

[٤] يعنى قرده

[٥] واسم بالفارسي كنه دبله

[٦] يعنى يتعب فى رمية اليه ولا يتال مطاوبه

[٧] زبابة اسم الغارة

[٨] اسير

[٩] سرفقة اسم دويبة تعمل البيوت فى الحيطان غير العنكبوت

[١٠] يعنى النهوى

ابر [١] من الثلج اعدى من الجرب احد من ليطة احد من ناب اخر من
القرع [٢] انسب من دغفل [٣] اقل من لا ولا اضعف من قراد احلى
من الشهد احلى من العسل اظلم من الليل *

باب الاراييم الزهمة وغيرها

ها قال ابو العباس المبرد يدى من البيض رهمه ومن اللبن وضرة
ومن السمن نسقة ودسمة ومن الفاكهة كمدة ولزجة ومن الحين سخة ومن الغالية
فايحة وعبقة ومن السمك سمكة ووضرة ومن المسك ذفرة ومن الحديد ضدثة
وسهكة ومن التفط جعدة ومن الجص شهرة ومن الطين لثقة ومن التراب تربة
ومن الخبز نسيقة ومن الماء بللة ومن العجين ثلثة ومن الدم لطحه وسلطة
ومن الرماد حممة *

باب

العصبة عند العرب ما بين العشرة الى السبعين والزها والرهط ما بين
الحمسة الى العشرة والامة ما بين الأربعين الى المائة والبضع ما بين الثلاث
الى التسع والبهمة المائة من الخيل *

باب

يقال طعنه فكوره اذا صرعه وطعنه فجعله وقعره وجفأ اذا قلعه
من الارض وطعنه فبطحه اذا كبه لوجهه وطعنه فسلقه اذا القاه على قفاه
وطعنه فقطره اذا طرحه على احد قطريه اى جنبيه وطعنه فنكته اذا
اوقعه على راسه وطعنه فوخضه اذا لم يتفخذ طعنته فوخذه اذا انفذها وطعنه

[١] الجمح نصل السهم مدود كالبندى

[٢] وهو جددى الفصل

[٣] اسم رجل نساب

فنجله واستظمه واختله واختزمه وهو ان يطعن حتى يبقى كالنظام والسلكي
الطعن على الجهة [١] والمخلوجة الطعن بمنة ويسرة قال امر القيس:

نطعنهم سلكي ومخلوجة كرك لامين [٢] على نابل

باب

تقول عذقت الشاة اعذقها عذقا اذا علمتها بصوفة خلاف لون صوفها
وعذقت فلانا بخير او شر اذا وسخته به.

باب

تقول ادام الله لك سوانج نهم وقران نهم ووصل سالفها بعواطفها
وماضيها بمستقبلها وذاهيها بروادفها ومنتظرها برواتبها وتالدها بمطرفها
وقديمها بمحدثها ومؤتلفها بمؤتلفها وبواديها [٣] بعوايدها [٤] وهواديها [٥]
باعتجازها وسوايقها بلواحقها وباديها بتاليها ه ه

تم الكتاب

[١] يعني محاذيا

[٢] يعني نبيلين

[٣] اي ما يظهر عنده

[٤] يعني ما تجاوز عنه الى غيره

[٥] يعني سوانقها

